

علم المنطق والتدقيق

على النظام الصحيح والنظم القويم
تأليف

صاحب العضيلة العلامة الكبير المصري . النايفة اللغوى الشهير
الاستاذ الشيخ عيد الوصيف محمد عبد الرحمن مدير الجمعية
العلمية الازهرية المصرية الملاوية مؤلف العربى فى
قاموس المربوى . وقاموس الجمعية العلمية الدى
يصدر قريباً إن شاء الله تعالى

١٩٤٤-١٩٤٤

وضع هذا الكتاب الذى هو فى المنطق لب اللباب
لتلاميذ المدارس . وطلبة المعاهد حرصاً على أوقانهم . وتقريباً لأذهانهم
وتسهيلاً لجمعهم فى بيت ذكرهم ، وهو وإن ترى قليل المبني ، لكنه غير المعنى
قائكم يا هن هنا مصر نهدي كتابا فى رياض الفكر
يزهو ويشعر به فى لأوكار حـ... وأ تخصص مثل صافى ندر
نوع الحكيم اذا حفصت رسموه كست اهناب ر حكيم مصر

١٩٤٤-١٩٤٤

ر حقوقى اذبح محفوظه بجمهورية مصر
ر مصر فى اسلوية ومن يسه من غير ذلك كتاب
ذكل سعرة لم تحت ختم حمد تاريخه ...

طلب هذا الكتاب وقاموس الجمعية ...
بمصر ...
مطبعة ...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بحمد الله نفتح مقالا خبرنا به اللسان ينطق ، وتثنى على النعم جل
وعلا من الانسان بأفصح منطق ، وتصلى وسلم على نبي جنس
الفضائل وأروع السمات محقق ، أخرج العالمين من الظلمات الى
وراء علمي . ببرهان عملي . والحجج لداهقات ، ولاقيسة المنتجات .
فكبح حق ، صرا . ولبعض المزهق . صوات الله عليه وعلى جميع الانبياء
ومراسم خيرة ، وعلى آله وصحابه الكرام البررة ، الذين تصوروا
حقيقة هديه فتمسكوا به وحنوه . وما لبوا أن تدارسوه وعلوه
تدس ونسوه . عرفوه قوه . حق صدقوه . وتصوروا فضله معصوه
و... دعوه ، وتذروه . وعززوه وصره ثم صدقوه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - علة الاستدلال رشي لاشارة
الى تدبر على من مشرع في حسن تدبيرهم وحمتهم وأرع
كذلك ... رشي ... الاستدلال (3) المحييج لادنة
... رشي ...

السابقون : المنطق علم^(١) العلوم . والعلم قوة القوى (نعم اذ به تعصم
 الافكار عن غي^(٢) الخطأ ، وعن دقيق الفهم ينكشف به الغطا ، فهو تبصرة
 العقلاء ، ومقياس الاذكاء ، وميزان^(٣) الفضلاء ، يربى للمدارك^(٤) ، ويبيد
 ظلام الجهل الحالك ، مهيب الرشاد لمن هو سالك ، بيد أنه السبيل السديد
 لاثبات عقائد التوحيد ، يهدى القاصدين الى التي هي اقوم ، بل الى
 المعتقد الحق الجدير بأن يفهم ويعلم ، ولذا كان تعلمه على نبي الانسان
 الواجب المحتم ، والفرض الكفائي الملتزم ، عليهم ينبعثوا من مراقب
 خيالاتهم ، ويهبطوا^(٥) من ثباتهم وخرافاتهم الى التفكير الصحيح في عوارفهم
 ومعارفهم ، واذا يمتاز الانسان عن سائر الحيوان ، ويحي حياة أولى
 العرفان ، كما قيل « فانت بالروح لا بالجسم انسان »

﴿ الباعث على تأليف الكتاب ﴾

طالما اشتاق المتعلمون الى مؤلف في المنطق عصرى جديد . يقرن
 هذا الطريف بذاك التقليد . حاويا صياغة الحكاء السابقين الاولين الاكابر
 وما حاكه^١ هل هذا العصر حاضر . نيتجلوا تمام احرا تد في عقود
 المتقدمين ، ويرمعو في ذرى بيجهنم . طريف الفرائد من لآى
 الخاصرين . فصدف شابههم ورجى من قبل ثنين من حيث

(١) فهم عن رحمة ومر
 الرشاد والهدى كسر استرواح
 الميزان (٢) ترى تترب و
 (٣)

يطبع وينشر على حسابها ، فليت نداءها ، وأجبتها الى طلبها . وفقنا الله
جميعا لصالح الاعمال وحقق لنا الآمال ، ووهب جمعيتنا ومحبيها وعضديها
مراقى الكمال ، وحسن المال آمين آمين .

خادم الشريعة والعلم الشريف

عيد ابن الحاج وصيف ابن الحاج محمد عبد الرحمن

١٩٦٤-١-٣٤٣

مقدمة في نشأة فن المنطق وتاريخ تدوينه

علم المنطق : من الفنون القيّمة القديمة يرجع عهده الى زمن فلاسفة
اليونان الذين تكلموا فيه على هذا نظام المعروف قبل ميلاد السيد
عيسى المسيح سنوات الله بنحو ٤٠٠ اربعمائة سنة تقريبا . وانشئت فنت
ان علم المنطق خلق حين خلق المنطق ، ويرس قولا لاحق . فان المنطق
قوة لسان ، التي لا تتأثر به مدد كبير نوجد . انه من كبير منحة في
ستعلامات "بده" والصين . تدعى ان يونان في ندر لارمن ان
تفردوا لا بتنظيمه ، وحسن وضعه ، ترتيبه . وتمكك من ترتيب
الاسلام . ستعلمه في ورانها لا نظير لآيها . كان في وقتها
يخرج عن كذا . تدرب مع تاليفها . تدف في قرار . تدرك
ضوء ترجأ عند من من س . تدرب . تدرب . تدرب . تدرب .

نمطه الحالية . فن ذلك قوله تعالى : (١) لو كان فيها آلهة الا الله لفسدنا :
 (٢) ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم اتولوا : (٣) هذا ربى
 فلما أفل قال لا أحب الآفنين : (٤) أن الله يأتي بالشمس من المشرق
 فأتى بها من المغرب : الاولى إشارة الى قياس استثنائي مفرد : والثانية
 الى استثنائي مركب . والثالثة الى الشكل الثانى من القياس الاقترانى .
 والرابعة الى الاول والرابع منه كما علم تفصيله جليا في مطلب التكلم
 على الاشكال الاربعة ، بل نجد من ضروب الشكل الاول قول سيدنا على
 ابن أبى طالب رضى الله عنه وكرم الله وجهه : من سكر هذى . ومن
 هذى فترى فارى عليه حداً مفترى . يريد حد القذف ثمانين جلدة وأمثال
 ذلك مما لا يحصى كثرة .

مبدأ ظهوره في الاسلام : أول من أظهره في الاسلام بنظامه
 المعروف الخليفة العباسى عبد الله المأمون ابن مبراؤم بن هرون الرشيد
 وقتوى لامرقة بعد أبيه في سنة ١٩٥ هجرية فلما تمد له عرش
 خلافة وتوسط الامن في أنحاء المملكة وجهه همته اترية ابناء الاسلام
 ورقية مدارك العقيدة ، قد كان عزيز المائدة العلمية ، منهلا عذبا في
 نون عرفه ، توسيع نطاقها ، علمه ان رقى لامه موقوف على
 تشرع بين مبادئها ، كمن نحاها ، لرابطةها ، كمن لا دابها
 كمنه ، ويرى عقليتها ، كمنه منطوية الحكمية والفنون
 في ذلك حينه ، نشط من كنهه يونان أرسنما اكتنروه
 في مكتبة ، ومبره ، فالسنة ، لا قدمين فرمكو في أمر

(٢) أفلاطون : كان تلميذا اسقراط المتقدم . الا أنه تفوق عليه وشرح
 بجأه العمية . كما شرح قوى النفس وحال أعمالها . بيّنه أنه سار
 في المنطق كسيرة . علمه على طريقة السؤال والجواب .

(٣) أرسطو : أو أرسططاليس : هو المعلم الثالث وكان تلميذا
 لأفلاطون الا أنه نبغ جدا ففوقهما . واشتغل بتهديب أقوالهما .
 وتخصيص رأيهما . ثم نظر في الانسان نظرة الحكيم الحاذق
 فتكلم على فضل النفس ووزانها . باحثا فيما ظهر كماله واتمامه
 في امدد على ما مضى صلي لتعميه رسام المسمى بفن الاخلاق
 لدى يقول فيه " صدق المصدق . (بعثت لاتيتم مكاره لاخلاق)
 وذا رت يو صل محته دقيق . حتى اكتشف عناصر أخرى تتكون
 من حركات مكرية . ولادراكات العقلية . واخترع تلك
 " من صرحه في احساس و لادراك الحسى والارادة . الى غير
 ذاك مما يتعلق به النفس . ثم درج من بجائه الى وضع المنطق
 على ما يشهه نفسه . بعثة . توليات (" كليات الخمس)
 و صرحه في احساس و لادراك الحسى والارادة . والقياس . والبرهان .
 و صرحه في احساس و لادراك الحسى والارادة . وفي مقدمة ابن خلدون
 ما صرحه في احساس و لادراك الحسى والارادة . وهو
 شتى عن غيره . من في صورة القياس وأربعة في

ثم هلك أرسطو هذا في سنة ٣٢٢ قبل ميلاد المسيح عليه وعلى
 نبينا أفضل الصلاة والسلام . ولشهرته ويُعد صِيَتِهِ سُمِّيَ بالمعلم الاول
 ولكونه تفرد بتنظيمه وتقسيمه أطلق عليه أيضا انه واضع هذا الفن .
 ثم ظهر بعده من يدعى بوزفيرى في سنة ٢٣٢ بعد ميلاد السيد عيسى
 المسيح فألف مقدمة للمقولات وهى المعروفة الان بالكليات الخمس
 وسمها ايساغوجى .

ثم تباينت فلاسفة المسلمين على كماله . وَقَتَلُوهُ بِحُنا وتُنْمِيْقًا لما رأوه
 من عظيم فوائده ، وجليل عوائده . فلذا رغبوا في تعلمه . وصيدشوارده
 حيث كان عماد الحاجة ، وبعون العامل في فض الخاصة . وَالْتَمِصَلِ
 الحق في مجانبة الزلل ، والسيف القاصع للمغالطة ، والمصباح الهادى إلى
 فهم الاشياء على وجهها ، واحلالها في محلها . ولذا قال حجة الاسلام الامام
 الغزالي الشبير (من لا معرفة له ينسطق لاوثق بعلمه)

وما من منع تعلمه من أكبر العلماء كالامامين اهل بيته : انورى
 الفقيه . وابن الخالاح محدث فله يرد صافيه وهداه بل . ماخط منه
 يشبه بعض الفلاسفة وصلالاتهم . بين زغت عن الحق أبرد
 وطشت عن حصة مرضهم . وذات قين بواتهم . فخره
 تعلمه مخطوط بتحريضهم . حصة لمرير فيهم . و . من غير
 . وقد يحرم احلال اخذ في حرمه كبيع مع .

. كما هو اقرح وانهم . فتعلمه به يحرم . كى
 . بانوا به ذر . على حده . يقول . علامة لاخرى .

والقولة المشهورة الصحيحة جوازه لكامل التمريجه
 ممارس السنة والكتاب ليبتدى به الى الصواب
 : التربية الفكرية والآثارها والغاية منها

التربية الفكرية من مظاهر الانسانية الحقة ، والافكم من أجسام
 هي والجماد سواء . لعدم تفكيرها وخمولها ، وما كان الانسان انسانا الا
 بالتفكير ، وبه تميز عن سائر الحيوانات والجمادات . والوسيلة لوحيدة في
 تنمية القوة الفكرية . هي دراسة العلوم العقلية كمنطق . وعلم المقولات
 (فن الحكمة) وعلم الموايد الثلاثة (النبات . والحيوان . والجماد) وفي
 الهيئة وفن . وعلم طبقات الارض (الجولوجيا) وعلم التوحيد . وتاريخ
 الامم ماضيها وحاضرها . وفي الاخلاق والحكم الصوفية الروحية
 وما نى ذلك من كل ، يبحث فيما وراء المادة مستدلًا بها عليه . والغاية
 المقصودة من هذه التربية وثمرتها عندها . ادراك الحقائق على ما هي
 عليه ونحقيق حقيقتها وتزييف الخرافات بواسطة ارشاد السادة
 لا اله الا الله . ومعرفة قوى النفس (الارادة . وتفكير . والوجدان)
 وتطهيرها وتنويرها . والوسائل لآلات معروفة
 بحواس خمس في حرد بعضها . تستخدم ومنها استخدام الارادة قوى
 طبيعية .
 ثم في حرد بعضها . الوسائل لآلات معروفة
 بحواس خمس في حرد بعضها . تستخدم ومنها استخدام الارادة قوى
 طبيعية .

- (١) البصر: حاسة في الحدقتين مهيأة لادراك الاجسام والاعراض الوجودية وأشكالها وما تكون عليه من حركة وسكون
- (٢) السمع: حاسة في صماخي الاذنين من الحيوان مهيأة لادراك الاصوات بأنواعها ساذجة أو منطقية .
- (٣) اللمس: حاسة منبثة في ظاهر الجسم على اختلافها قوة وضعفا مهيأة لادراك اللموسات . كاللين واليبوسة والبرودة والحرارة
- (٤) الشم: حاسة في الخيشوم مهيأة لادراك الروائح على اختلافها
- (٥) الذوق: حاسة في ظاهر اللسان تدرك بها الحلاوة والمرارة والملوحة الخ ومن ههنا يتأثر المخ فتنبعث القوى العقلية المسماة بالقوى الباطنية

١ رأى الحاضرين في القوى الباطنة ﴿

- ١ القوى العقلية (الباطنية) أربعة . الحافظة . والذاكرة . والمدرسة . واخيال أو التخيل . ولكل منها وظيفة خاصة كما يأتي .
- (١) الحافظة . هي القوة التي تأتي . أخذاته بطرق أخرى من الضاهرة بحيث تبينه في مركزها "ذهني" بعد زوال مؤثر خورحي .
- (٢) الذاكرة هي قوة التي بها يستحضر الحاضر بعد زواله .
- (٣) التخيل . هي التي يمكن بها . في ههنا
- (٤) المدرسة هي القوة التي بها يتأثر في كبره .
- (٥) القوى العقلية هي القوى العقلية المسماة بالقوى الباطنية

(٤) اخيال . هو القوة التي بها التصرف في المدركات الحسية والعقلية بقياس المجهول منها على المعلوم . وتركيب صور ليس يلزم صدقها في الواقع .

فمن تلك الظاهرة تنبعث هذه العاقلة (الباطنة) التي عليها مدار انماء العلوم والمعارف ، والتي بها يتنازل الانسان ، و يصير كامل الوجدان .

﴿ رأى الحكماء المتقدمين في القوى الباطنية ﴾

زعم الحكماء الاقدمون أن القوى الباطنية المدركة . أربعة . العاقلة . والوهمية . والحس المشترك . والمفكرة .

(١) العاقلة : قوة قائمة بالنفس أو قلب الانسان تدرك بذاتها الكليات وجزئيات المجردة عن المادة التي تعرض عليها الصور والابعاد كالطول والعرض والعمق . و أها خرائنة هي العقل الفياض (فلك قمر)

(٢) الوهمية : قوة قائمة بأول التجويف الآخر من الدماغ تدرك بذاتها معاني جزئية لموجودة في محسوسات لكن لا بطريق الحواس . وان خزنتها هي الذاكرة . وتقوم قوة أخرى تسمى بأحفظات في مؤخر تجويف الوهمية

(٣) الحس المشترك : قوة قائمة بأول التجويف . الاول من الدماغ . ووظيفته يحكم بين صور مأخوذة من الحس الظاهر

وله خزانة : هي الخيال وهو قوة قائمة بـؤخر تجويف الحس
المشترك

(٤) المفكرة : هي قوة تتصرف في الصور الخيالية . وفي المعاني الجزئية
الوهمية وهي دائما لا تسكن يقظة ولا مناما . ويكون حكمها
صوابا أن كان بواسطة العقل ، وتسمى حينئذ بالمفكرة ، وكاذبا في
العالب أن كان بواسطة الوهم أو الخيال . وحينئذ يكون في
الباطن على رأيهم سبعة أمور . العاقلة وخزانتها . والوهمية وخزانتها
والحس المشترك وخزانتها . والمفكرة ولم يذكرها لها خزانة بل
خزانتها سائر خزانات القوى السابقة . وبهذه السبعة ، ينتظم أمر
الادراك والمحققون على أن النفس هي المدركة بواسطة تلك القوى .
(رأينا) : أن كلا الرأيين مستنده التخيل والظن بلا برهان والله
أعلم بما هنالك

استنتاج : يفهم مما سبق لك أن هناك قوى تختص بادراك المادة
وأعراضها وهي الحواس الخمس الظاهرة . وأن اتخذت وصفت اليه
المدركات بواسطة صحتها صح أن يسمى فهمه لها (الادراك الحسي) فإذا تكررت
عليه هذا نشأ عنه الادراك العقلي للمكون بقوة الفكر . وحينئذ
تستطيع ان تحكم بأن الحسوسات أصل بمقولات . ومقولات فرعها .
ألا أن انعم الله بالبحث عن شأنا تلك القوى لدى شرح المدركات الحسية
والعقلية و بين حقيقة الاحساس هو علم النفس من غير تعرض ليكون
المدركات متصفاة غير مضبوطة . كما أن انعم الله بالبحث عن مدركات الحسية

والمقلية الذي يبين طرق اكتسابها (المعمولات من المحسوسات
والكليات من الجزئيات) على وجه صحيح تستكمل للشروط المنتجة
للمطلوب هو علم المنطق . ومن أجل ذلك سمى معيار العلوم . وعلم
الميزان . وعلم العلوم .

﴿ المقدمة في مبادئ الشروع في الفن على بصيرة ﴾

يتنبى لكل أريب عاقل أن يتدبر عمله ، فيعلم حقيقةه ومنبته مادام
مختاراً فيه . كما يعلم موضوعه (محل بحثه) . وحينئذ يثو من زلله ويبعد خالله
فلذا وجب التكلم على مبادئ المنطق الثلاث بادية ذى بدأ ، ومن الله
الكريم نلتمس المعونة والتوفيق وحسن البصيرة في النهاية والمبدأ

تعريف فن المنطق : قد خاض غمار ذلك الاقدمون ، وتسابق

في ميدانه المتأخرون ، واليك نسوق أيها القاريء النبيه به ضامن كل منهنما
لتستضع رأهما فلا يبي على بن سينا من المتقدمين :

(١) علم المنطق : هو الصناعة النظرية التي تعرفنا انه من أى الصور

وامواد يكون الحد الصحيح الذى يسمى بالحقيقة حدًا (بريدان
كون جميع كل افراد نعرف مانما من دخول غيرها فيه
، نظرد بمعنى نه كـ وجد حد وجد الحدود منعكسا بمعنى أنه كلما
وجد لحدود وحد - الحد والتياس الصحيح لنى يسمى بالحقيقة
ره ، (يـ يـ نـ كـ كون صحيح المادة والصورة) و خلاصة
رده نه "نن ننى ه ندر كـ تعرف الاشياء لجهولة لنا من

التصورات والقياس المثبت لما خفي علينا من التصديقات .
ولبعض المتأخرين :

(١) هو علم قوانين الفكر (يريد هو العلم الذي هو ميزان لقواعد
الفكر العقلية)

(٢) هو علم الاستدلال والاستنباط (يريد انه العلم الباحث
عن دلائل الاثبات العقلية . وعن الاستقراء المبني على التبعات
والملاحظات . والتجربيات . والفرضيات الصادقات . الموصل
بواسطتها الى الحكم على الكليات بحكم الجزئيات)
صفوة التعاريف^(١) : أن يذهب فيه على النظام المنطقي ، والتحقيق العلمي

الاصولي فيقال هو يُجَدُّ ويرسم

حده : هو قواعد كلية تبحث عن أحوال الملوآت التصورية .
والتصديقيه ، من حيث أنها توصل الى مجهول تصوري أو تصديقي .
أوما يتوقف عليه الموصل^(٣) للمجهول منهما توفقا قريبا^(٣) أو
بعيدا^٤

(١) جمع تعريف وهو ما يذكر لبيان التعرف بالفتح ويسمى مبينا ومعرفا
وتعريفنا وقولا شارحا . ثم التعرف يكون بوحدة تكون جامعة للفن فان كانت
من جهة موضوعه كان تعريف بها حاد . وان كانت من جهة غايته وثمرته كان
التعريف بها رسما ويحصل الحاد بالجنس مع اتصال أو انفصال فقط . والرسم بالجنس
مع انخاصة أو انخاصة فقط

(٢) انوصل للمجهولات التصورية القبول اشرح زان تصديقات اقياس

(٣) كتوقف قبول اشرح على كليات خمس ونميس على تمغه ير حكما

(٤) كتوقفهم على مبحث لاء ككون منسكبا وجرد . ش

شرح حدّه القواعد أو القوانين جمع قاعدة وقانون . وهي القضية الكلية التي يتعرف منها أحكام جزئيات موضوعها . نحو كلما اجتمعت الافراد على التمسك بدين قويم بجمع رابطتها . ويقوى وحدتها . وينظم أحوالها تقدمت ماديا وأديا وحرارَ عدوها في تلم صفوفها . وكل ادراك تماق بمالا حكم عليه فهو تصور . ومع الحكم عليه تصديق ('تطبيق) . بللم بالاولى ان خالدا للتمسك بدينه العامل على نظامه متقدم ماديا وأديا . وبالثانية أن ادراك حقيقة خالدا تصور . المعلوم التصورى : المدرك الذى لم يحكم عليه بشىء وحاله : كونه جنسا كالحيوان . وفصلا كالنطاق الانسان بمعنى 'تفكر' وخاصة كالتحرك بالارادة للحيوان . والتعجب للاسان ونوعا كالجمل والطاوس . وعرضاعا كالاشى للفرس والجمل والخرافة الخ . وكلها كوكليا بهذه المذكورات وجزئيا كخالدا معلوم التصديق : المدرك الذى معه الحكم كما تقول : كل مجتهد فى النافع محمود العاقبة : والصدور رثد الفلاح وعنوان النجاح والعلامة مره وخيم . وحاله . كونه قضية كمية كاشال الاول المسور بكل . ومما كاشال موحية وساية الخ .

لا كينيه ليرص بمعلومى مجهول

لما فى لصورات دون ترتب لاجراء المعلومه بحيث يقدم فيها جاس على المص . مما كاشال : لا على مجهول فتحتس نسبة وحكمه -ورى يمد لعدد لاجراء - صمونة عليه عين ذلك لذى كان مجهول

(١٧)

الحقيقة كما يقال في بيان حقيقة المصباح لمن يجملها تفصيلا. المصباح : آلة
عجوة تجبس فيها مادة موقدة للأضاءة . وكما يقال الانسان : حيوان
ناطق (مفكر) فما بعد العرف أجزاء له هي عينه
وأما في التصديقات فبأن يُركب معلومين تصديقيين فأكثر على
هيئة القياس المنطقي الآتي مع ملاحظة الشروط المعتبرة في الإنتاج
والكيفية الآتية في استخراج النتيجة (المطلوب) فإذا كان الغرض
الوصول الى أن الصالح لا يظلم الناس وكان يعلم القضيتين الآتيتين
رتبها هكذا :-

كبرى

صغرى

| | | | | |
|---------|--------------|--------------------|---------------|--------|
| الصالح | تقي يخاف ربه | أو كل تقي يخاف ربه | لا يظلم الناس | إنتج : |
| حد اصغر | مكرر إذا حذف | بقيت النتيجة | حد أكبر | |

الصالح لا يظلم الناس

المطلوب الذي كان مجهولا

رَسْمُهُ : هو آلة قانونية تمصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في التفكير
الآلة : هي الوساطة بين الفاعل ومفعليه كقدوم النجار في خسيات
وقواعد المنطق للمفكر في العنايات . وقانونية : المنسوبة الى القانون
الذي هو القاعدة الكلية ، والمنطق وان كان مجموع قواعده (قواعد)
كافية فهو المبالغة في وحدته طبق عليه قانون كي الذهن : هو

القوة الباطنية المدة لا اكتساب العلوم والمعارف . والتفكير : حركة النفس في المعقولات بمعنى أن الفكر ينتقل أولاً من المطالب المشعور بها بوجه (اجمالاً) الى المبادئ التي بها الاكتساب ثم من المبادئ الى المطالب (المقاصد) ثانياً ، ومن أجل هذا عرفوا الفكر في فن الحكمة بأنه مجموع الحركتين يريدون هذين (والخلاصة) أن علم المنطق واسطة قيّمة بين الفكر وفكره .

موضوعه : المعلومات التصورية والتصديقية من حيث أنها توصل بعد تنظيمها على النمط المنطقي بالكيفية الآتية الى مجهول تصوري أو تصديقي أو يتوقف عليهما التوصل الى ذلك توفقاً قريباً أو بعيداً الموضوع ^(١) لكل فن ما يبحث في الفن عن عوارض ذلك الموضوع الذاتية (بمعنى أنه موضع بحث فيه بحيث يحمل عليه عارضه الذي يلحقه لذاته أو جزئه أو نساؤه وبذلك تتكون مسائله على وجه خاص ممتاز وإنما تمايز العلوم بتمايز موضوعاتها . لكن تارة بذواتها وتارة بتمايز حيثياتها .

(التصديق على ذات)

مثلاً : موضوع فن المنطق : هو العلوم (ندرك) لتصورى الذى لا

(١) موضوع كل فن . ما يبحث في فن عن عوارضه الذاتية الثلاثة (١) ما يلحق الشيء واسطة ذاته كما يجب لاحق الانسان بواسطة أنه انسان (٢) ما يلحق شيء جزئياً كنجس الانسان واسطة انه حيوان (٣) ما يلحق الشيء بواسطة نفسه كصاحب الانسان واسطة أنه متعجب

حكيم معه والتصديقي الذي معه الحكم من حيث الايصال الخ .
 وموضوع هذه الفنون (اللغة والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع
 الخ) اللفظ العربي ولا شك في أنه مباين للمعلومين التصوي والتصديقي
 فالمنطق اذا مباين لها لمباينة موضوعه لموضوعها مباينة ذاتية . والنحو
 مباين لفن اللغة لكن بالحيشية باعتبار أن اللفظ العربي موضوع اللغة
 من حيث الدلالة علي معناه الافرادى والتركيبي . وموضوع النحو
 من حيث الاعراب والبناء الخ فمباينتها باعتبار تباين حيشية موضوعها
 لما توضح جليا أن ذات موضوعها واحدة ، ويتقيد الاعراض بالذاتية
 تخرج الاعراض الغريبة وهي التي تلحق الشيء بواحدة أمر أعم^(١)
 منه أو أخص^(٢) منه أو مباين^(٣) له ولا يبحث عنها في العلوم لبعدها
 كما يظهر من تعريفها .

ثمرته (فائدته) : أن للمنطق من الثمرات القيمة ما يجعله رائد
 المفكرين . وميزان المستطلعين والاساس التين والركن الركين
 للمعلمين والمتعلمين ، تلك الثمرات هي تكوين العقول . وتربية الملكات .
 وتهذيب الاخلاق وعصمة الاذهان عن الخطأ في الافكار . وغرس قوة
 النقد التي بها يتمكن المنطقى من تزييف مغاضات مضلله وسخفى
 خرافات الجاهلين ، بل يقدر به فيما بعد على مواصلة البحث عن كل نافع
 وضار . مستطلعا أسباب الخلل ومواطن الخلل في جميع الشؤون ، دية

(١) كتحجير لسان بوسطه . (٢) كالكبر محسن . (٣) كسنة .

(٣) كسخرته واسطة .

والادبية العلمية والعملية مادام صحيح الانظار ، دقيق الاعتبار ،
 فيرجع اليه في تمحيص الاراء . ويمد في عداد الحكماء ، وهذه مع تعددها
 هي عمرة التهذيبية . وله أيضا عمرة عملية ، لا تستغنى التهذيبية عنها ولا اعتبار
 لها بدونها . ترتبط بها ارتباط الروح بالجسم الحيواني . فكما لا تظهر آثار
 للروح بلا جسم ولا للجسم بالروح كذلك التهذيب بلا عمل يعد عطلا
 والعمل بلا تهذيب يمتد باطلا ، وهذه العملية هي سيرة المنطقى في أعماله
 الاختيارية ضيق ما يقرره 'نطق الصحيح والفكر الثاقب . والنظر
 الصائب و'لا فكيف يكون في التفكير حكما وفي الاعمال مجنوناطفلا
 نعم لا يجتمع سفه وحلم ولا حق وعلم . في منطقى على الحقيقة . بل لا
 يصدر منه ما يخفى مادام منطقيان من حيث أن المنطق روح التشريع السماوى
 والعقلى ، ورس الله صلوات الله عليهم منطقيون قبل كل شيء بهذا المعنى
 التهذيبى والعملى . بل منهم ومن خطتهم الحكيمة استنتج الفلاسفيون
 واقتبس الباحثون . وتعم 'نوتون . واستغنى بطل راية كما لهم
 مشهورون . وبتش . كانوا وذا رسموا فاعلموا الماملون .

استغنى . قد سبق أن كيفية "توصل الى الجهور عبارة عن حمل
 اجزاء معلومة ومعنى على الجهور تفصيله كما تخصص بحمل مرادفه
 عليه في التصورات ، وترتيب أعضاء المعلومة على هيئة القياس المنطقى
 في تخصصية وحيث تخصصى فيه مجول من كل .

سريق سب سجول . سب . يؤخذ من بين هذه "كيفية
 سب وولات الصور لا ينفص ، ولا تناسب لا من التصورات

أقسامها : ثلاثة مطابقية وتضمنية . والتزامية كما يأتي .

(١) المطابقية : دلالة اللفظ على كل المعنى الموضوع له لئلا كدلالة الانسان

على الحيوان الناطق . ومنها دلالة المشترك على أحد معانيه التي وضع لها وضعاً مطلقاً كدلالة عين على الباصرة أو الجارية أو الذهب أو الفضة أو الجميع .

(٢) التضمنية : هي دلالة اللفظ الموضوع لمعنى مركب من أجزاء

على بعض أجزائه من حيث هي أجزاء له كدلالة الشمس على الضوء فقط أو جرم الكوكب فقط .

(٣) الالتزامية هي دلالة اللفظ على لازم معناه الذهني البين بالمعنى

الخاص (وهو ما يلزم من تصور الملزوم تصوره) كدلالة لفظ الاربعة على ثمانية زوج (تنقسم بمتساويين) .

الثانية الدلالة اللفظية العقلية . هي دلالة اللفظ بواسطة العقل كدلالة

الكلام من وراء جدار على حياة المتكلم .

الثالثة الدلالة اللفظية العدية . هي دلالة اللفظ بحسب العادة (العرف الجاري)

كدلالة الفصحى على التمام والهدى وسهلاً على الترحيب وحسن

الاستقبال ويأتي بعيني على سرور .

الرابعة الدلالة الغير اللفظية الوضعية : هي دلالة أفعال وأشارات

دخالية . كدلالة الإشارة

بالرأس إلى أسفل على معنى نعم، وإلى أعلى على معنى لا.

الخامسة الدلالة الغير اللفظية العقلية: هي دلالة العبارات على علتها وسببها
الموجد لها بواسطة العقل كدلالة وجود هذا العالم المتغير
دائماً على المتصرف في شؤنه المدبر لا مره.

السادسة الدلالة الغير اللفظية العادية: وهي دلالة الآثار واللوازم على

ملزوماتها بحسب العادة كدلالة الزينة أمام البيوت على الافراح.
والضحك والتبسم على السرور والله أعلم
هذا تعبير الاقدمين في بيان الدلالات وأنواعها.
(تعبير الحديثين عنها)

تعبير الحديثين عنها يتلخص فيما يأتي :-

الدلالة: أوضاع ووسائل لكسب العلم تصوراً كان أو تصديقاً . ولا
تخرج تلك الاوضاع وهاتيك الوسائل عما يأتي :

(١) ذوات الاشياء: وهي المحسوسات المادية كالمبصرات :

والمسموعات الخ فان اندرك لها يستفيد منها علماً ببعض خواصها
ومزاياها ضرورة أنه يميزها عما عداها .

(٢) نماذج الاشياء: وهي صور المحسوسات انجسته ، حيث

يستفيد الناظر إليها عن ينتقل بواسطة من محسوس

الى انعمتوں . وكثير ما تنفع تلك النماذج في تربية الناشئة

(تلامذتہ مدرسہ ابتدائی) وتوفر كثيراً من الزمن على

المعلمين والمتعلمين

(٣) صور الاشياء : وهي هيئتها الغير المجسمة كالصور الفوتوغرافية والخرائط الجغرافية ، ولها نفع كبير في تكييف شبحها الغائب سيما اذا كانت متحركة كما في دور تعليم الممالك الراقية ، والامم المتمدينة .

(٤) الروز والاشارات الوضعية : كالرايات (الاعلام) التي تعلق في الحفلات للزينة حيث تدل على الفرح ، وعند تقاطع خطوط القطار أو الترام حيث تدل على فتح الطريق أو غلقه . بل لكل دولة علامه خاص يرشد إليها ويميزها عن غيرها .

(٥) الآثار والحوادث : وهي العلامات والاعراض الخاصة التي تظهر عن المريض فيستدل الطيب بها على نوع مرضه . و كوقوع قتال بين متخاصمين ، و حدوث حرب بين دولتين فانا نستدل بهذ الحادث والواقع على أن بينهما تنافسا وتسابقا في التقدم و خضوع على منفع و نصح التي تضمن رفاهيتها وعزها . و ك حدوث استقلاله كانت تحت نير الاستعباد والذل خاملة الذكر مريضه حقوق فن نير له يرشدنا الى أنها نظمت أمرها واحتضت نفسها خفة حكيمة منتجة أوصلتها الى المتع بحياتها حقيقيه .

(٦) اللغة المنطقية والكتابية : وهي الالفاظ للموضوعة للدلالة على

معناها بالاصطلاح الخاص بالمستعملين بحيث اذا اطلق الالفاظ انصرف الى معناه عند العالم بوضعه . وكذا كتابة تلك الالفاظ فانها النائية عن المنطق للمعارف بأوضاعها أيضا : وسواء أكانت الالفاظ كلية كالذكرات وأسماء الاجناس . أم جزئية كسائر المعارف بل قل أن اللغة المنطقية الوضعية من الوسائل الفعالة في حسن التفاهم وقرب التواصل بين الامم المتناحية . وماتقاطعت الشعوب في الغالب ألا للجبل بلغات مشاركية في الانسانية . فصعب التفاهم بينها وشقّ التوادد ، فاللغة نطقا وكتابة كالدين القويم من أقوى الروابط التي لا يستهان بها إلا أن للكتابية من ذلك النصب الاوفر ، والفضل الذي لا يتدر ، حيث كانت السجل الحافظ ، لمتفرق الاراء ، وكل ما خرج من أفكار العلماء ، والحكام ومير الاصلاح على ما حدثت في الماضي والحاضر ، وصونا الاعمال الاصغر والاكابر ، وكاشفة للقناع عن مآثور حكم الادياء والظرفاء والفضحاء في ذلك الزمان القابر ، بيد أنها عرضة للخطأ في فهم المراد منها ، والاعتراض على كتابها اذا كان القارىء غير حكيم . قاصر غير قادر على استنباط ما عنده الكاتب . أو خفي عليه فبه وضعها الذي هو شرط أساسي في قوتها على الحقيقة .

هذا تعبير الحضرين ايضا في بيان الدلالة .

(رأينا) أن تعبير الحاضرين من المستحدثين لم يحرص أنواع الدلالة كما وَفَّتْ به عبارة المحققين المتقدمين، ولم تخرج أقسامهم الستة عن كونها أمثلة لبعض أرسطو؟؟ وأليك التطبيق حتى تكون شاهد عدل. أما دلالة ذوات الاشياء . ونماذجها . وصورها فتلائمها من قسم الدلالة العادية الغير اللفظية (القسم السادس) في بيان المتقدمين . وأما الرموز والاشارة الوضعيين فمن قسم الدلالة الوضعية الغير اللفظية . (القسم الرابع في كلام المتقدمين) وأما الآثار والحوادث فمن قسم الدلالة العقلية الغير اللفظية (القسم الخامس في كلام المتقدمين) . وأما دلالة اللغة المنطقية الوضعية والكتابية التي تقوم مقامها في القسم الاول . ولا يخلو اختلاف التعبيرين عن فائدة استفيد منها المطالع .

﴿ حقيقة الشيء ، وأعراضها ﴾

الحقيقة . ولما هي شيء واحد وتعرف عند الاقدمين هكذا : ما به الشيء هو هو . يريدون هي الامر الذي به الشيء هو حال كونه متصورا في الذهن . هو حال كونه في الواقع : معنى أنه لا يتغير في الحائزين .
قسمها : تنقسم الحقيقة (الماهية) إلى حقيقة نوعية . وحقيقة شخصية .

الحقيقة النوعية ذات قسمين مركبة وبسيطة . فالركبة ، كانت ذات أجزاء كحقيقة الانسان المركبة من الحيوانية والنطق . والحيوان المركب من حسنة ونمو وحساسية واتحركت بلا رادة وهذه متحد .

والبسيطة: ما ليس لها أجزاء وهذه إنما ترسم فقط . كالنقطة التي هي نهاية الخط الوهمي ، والوحدة التي هي عدم التعدد . وكلا القسمين ذاتي لم يجعل المرض جزءاً منه داخل في قوائمه .

الحقيقة الشخصية: . الترتيب بعوارض جُمِلت قواماً لها وبها تميزها عما يشار كها في حقيقتها النوعية . كحقيقة سيدنا خالد بن الوليد قائد الاسلام وأبي بكر أمير المؤمنين . وعمر الفاروق رضى الله عنهم فان كلا منهم بـمميزاته الشخصية يمتاز عن كل أفراد الانسان .

ذاتيات الماهية وأعراضها: لكل ماهية سواء أكانت مركبة أم بسيطة

ذاتيات وأعراض:

أما ذاتياتها: فأجزاؤها التي تتركب هي منها كالجنس والفصل .

أو مجموعهما المسمى بنوع أو الحقيقة النوعية كالانسان . والشجر والجمال والظرافة . فهذه الثلاثة تنتظم كل ذاتيات الماهية .

لكن هذه الذاتيات المنطقية إنما تتركب منها ماهية عقلية فتكون هي عقلية أيضاً وهناك ذاتيات مادية حسية لا يبحث عنها المنطقي كلهم الانسان وعظمه . وذاتيات اصطلاحية قد لا تكون بالاصطلاح

المنطقي جنساً ولا فصلاً ولا نوعاً . لكنها باعتبار الاصطلاح موضوع تكتسب الذاتية وتخرج عن دائرة المرضية . كتول النحاة . تفاعل هو

الاسم مرفوع المذكور قبله فعل أو ، أشبهه . فنكون لاسم جنساً بالمعنى بخصوص بـجنس المنطقي ليس علي حقيقة ، إذ أخذ الاسمية

تعرض للكلمة التي كانت حرفاً أو فعلاً إذا سميت به شيئاً كما فعل المتبني في زمن المأمون حيث سعى نفسه (لأ) ليقراً الحديث بطريق الاخبار هكذا لا نبي^ث بعدى . وكقول النحاة على . حرف جرّ . وفي للظرفية وَضَرَبَ فِعْلٌ مَّاضٍ مِنْ كُلِّ مَا قَصِدُ لَفْظُهُ . فتطراً عليه الاسمية بدل الحرفية أو الفعلية . والذائيات لا تتبدل ولا تتخلف كما تقول الحكماء : (ما بالذات لا يتخلف) وكذا القول في كونه مرفوعاً الخ ولهذا قالوا الاحقيقة الامر الاصطلاحى أما اصطلاح عليه أهل الاصطلاح .

أما اعراضها . فما يكون خارجاً عن أجزائها قائماً بها أما على سبيل انحصوس النوعى وتسمى خاصة النوع كالضحك والتمجيب للانسان الذى هو انفعال النفس عند رؤية ما يتمجب منه . أو الشخصى وتسمى خاصة الشخص ككون سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً للناس كافة وخاتماً أو العموم . يسمى العرض العام كالسرور . والتحيز والاستقامة والانحاء والطول واليقظة والاجتهاد أى غير ذلك مما لا يختص بقيامه بفرق دون فريق ، وسيأتى تفصيله قريباً إن شاء الله تعالى فى تكام على الخامس من الكليات الخمس . فانخاصة والعرض الامام ينتظمان كل الاعراض لازمة و منسقة . وقد يطلقون على الذى اسم الجوهر وعلى تعرضى اسم العرض و عرفوهم هكذا .

الجوهر : م. ق. م. فى موضوع يريدون م. ق. م. بنفسه . والعرض . م. ق. م. يريد . فجوهر كالجسم والعرض كالبشر .

هذه تعبير المتقدمين عن الذاتى والعرضى العقلين .

﴿ تعبير الحديثين عن الذاتى والعرضى ننقله بتصرف واختصار ﴾
 ان من أهم قوانين الفكر العقلية التي يسلكها العقل في كسب العلم الصحيح قانون الذاتية ، والغيرية ، والامتناع ، والتعليل .

(١) قانون الذاتية : يُراد به أن يكون للاشياء حقائق ثابتة لا تقبل التغيير مادامت موجودة . وصفات خاصة بها لازمة أو مفارقة . أو عامة تشترك فيها مع غيرها . وبخاصة تتميز عن ذلك الغير . وأنطبق ذلك في المواليد الثلاثة (الجماد . والنبات . والحيوان) :

فالجماد : كالماء . والهواء . والنار . والجبال . له حقيقة ثابتة لا تغير مادامت في عالمها وذاتية هي الجمادية التي هي عدم التغذية والنمو وهي التي تفصلها عن عالم النبات والحيوان ، ولكل نوع من أنواع الجماد كالماء والهواء الخ صفة خاصة تميزه عن النوع الآخر كاسيلان في الماء والشفوف في الهواء . والاحراق في النار . لازمة لها ما دام كذلك كما له صفة عامة .

والنبات : كاشجار النخل . والقطن . والكاوتش (المطاط) . والتوت له حقيقة كذلك وذاتية تشترك فيها تمامات الانواع هي أنموه من غير حس ولا حركة ، ولكل نوع صفة خاصة لازمة في شكله وورقه وعمره . بها يمتاز عما شاركه في ذاتيته من الانواع . كما له صفة عامة .

وحيوان : كالحيتان . والبقر . والغنم . والضفادع . وسماك . له حقيقة كذلك وذاتية هي الحس وحركة لازمة تفصله عن عالم الجماد والنبات . ولانواعه كالكبورات صفة خاصة بها يمتاز كل عن الآخر

(٢٠) .

كالصهيل للخيل . وألخوار للبقر . والثغاء للغنم . والنطق للإنسان . (وهي أصوات كل نوع) وعلى هذا القياس .

فينبني لكسب العلم الصحيح أن يُحكّم على كل نوع بماله . وعلى كل جزئي دخل تحت النوع بما لذلك الجزئي وما يناسبه من أوصاف نوعه فيقال في الحكم على النوع : الجهاد لا ينمو والنبات ينمو بلا حس والحيوان ينمو مع الحس ولا يصح العكس . وفي الحكم على الجزئي : الأهرام أو جبل المقطم بمصر لا ينمو . وشجرة التوت التي بالمدرسة تنمو بلا حس . وفرس بكر تنمو مع الحس والحركة الإرادية ولا يصح أن يقال هي نوع أو كلى كما يصح في النوع هذا

ولا ينكر قانون الذاتية أن الأشياء تتغير على الدوام . ولكن

التغير الواقع لا يزيل مميزاتها الذاتية مادامت موجودة .

(٢) قانون الغيرية : يُرادُ به حكم العقل السليم بعدم صحة سلب

حقائق الأشياء ومميزاتها وصفاتها عنها . وباستحالة نسبة ما يخالفها إليها فإذا ثبت أن الماء والهواء والجبال من الجهاد : لم يصح أن يقال هي نبات وحيوان . أو تنمو ونحس الخ . قل رُسْطَظَالِيس في بيان هذا القانون : إنه من المستحيل أن يحكم على شيء واحد بآخر وينفي عنه في الوقت نفسه وبمعنى عينه ه يريد أنه 'ذا قيل : محمد أمين فيما بلغ عن ربه ه يصح أن يقال هو غير أمين ولا كان تناقضاً وخلفاً .

(٣) قانون الامتناع : يُراد به حكم العقل السليم باستحالة رفع

التقيضين أو صدقهما وباستحالة سلب حقيقة من الحقائق عن مميزاتها .
فيلزم اذا ثبت أحدهما أن يكون تقيضه منفيًا واذا كان الحكم خطأ
وجب أن يكون مقابله صوابًا .

(٤) قانون التعليل : هو ادراك العقل ما بين الاشياء من الصلات
والروابط من جهة كون بعضها مؤثرًا في غيره أو متأثرًا به ، والاول
يطلق عليه اسم العلة . والثاني المعلوم . ومعلوم أن العلة يجب ان تسبق
معلولها في الوجود والزمن ، ويطلق عليه اسم التعليل والترتيب الزماني
فالحرارة التي هي العلة في غليان الماء سابقة عليه وهكذا . وللعلة أقسام :
مادية . وفاعلية . وغائية :

(١) العلة المادية : هي ما لا يتحقق المعلول بدونهما خارجا كالحرارة لغليان
الماء والماء للنبات .

(٢) العلة الفاعلية : هي الاثر في انعلول أما في الحقيقة والواقع كاخلاق
جل شأنه في مخلوقاته ، وأما في الظاهر والمادة كالبناء للبيت .
والطبيب لشفاء المريض .

(٣) العلة لغائية : هي الباعث على المعلول ولاجلها يوجد . كاحصول
علي بناء في حفر البئر . والتمتع في الدراسة . والكتابة للتعلم . وشفاء
القلب ورقته في الصلاة . ولا يقتصر هذا على خيول بل غاية نحو النباتات
بنوعه حد كونه غائية صلابة الجرد مدافع - لطوارى . وربة خفية الغي
وان كانت لا يمتنع . هذا كلامهم . ثقبه بالاختلاف . ومع نصرف في حتمه .

(رأينا) . أن الذين عنوا بنقل المنطق الحديث عن الفاظ الاوربيين من حديثي المؤلفين لم يُعْمَدُوا بدراسة المنطق القديم عنايتهم بما يسمونه حديثا . ولهذا اعتقدوا أن المنطق قسمان حديث وقديم فغلطوا في تطبيق النظرية وتسرعوا في الحكم بأن مشوقهم الحديث خارج عن الجنس القديم . وما خرج جديدهم عن أمثلة انطوت تحت قواعد القديم وتعبيرات مخالفة في ألفاظها دون جوهر معناها . ولكنهم معذرون فأنها عبارات وليتُون وكريتون . ودرُون . الاساتذة الفلاسفيون في اعتقاد أسراء التقليد أو الشهرة ولو نطقوا خطأ وقالوا اكفرا . وكم لاساتذتهم من خرافات وهمية كاذبة كمبدأ النشوء والترقي للاولين في عالم المواليد الثلاثة . وأن أصل الانسان فرد الاخير . المنطق الصحيح نقيض للتقليد الاعمى ولسنا كالغنام يتبع كل ناعق . على أن هذه الآراء السخيفة قديمة أيضا وليس الاوربيين الا نشرها .

١) التكلم على لازم نهائية

لازم نهائية . هو العرض الخارج عن ذاتياتها (أجزائها) العقلية
ونه أقسام :

١) قسمه : يتقسم إلى قسمين من حيث وجوده فيها . وألى
قسمين آخرين من حيث فهمه معها .

٢) قسم من وجود أي () لازم لها وهو الذي اذا عرض لم ينفتح عنها .

كالضحك بالفعل للانسان .

ومن حيث فهمه ممها الى (١) بين اللزوم : وهو ما لا يتوقف في الجزم بلزومه للماهية على وسط (دليل) بعد تصور اللزوم فقط ، كفرادية الثلاثة وزوجية الاربعة : أو بعد تصور اللزوم واللازم . كقابلية الانسان لفن الكتابة ، ومنايرة الانسان للفرس والجمل مثلا .

أقسام البين : ينقسم اللازم البين الى قسمين : بين بالمعنى الاخص وبين بالمعنى الاعم .

البين بالمعنى الاخص : ما يلزم من تصور اللزوم فقط تصوره وهو شرط الدلالة الاتزامية عند المنطقيين كزوجية الاربعة ،

البين بالمعنى الاعم : ما يلزم من تصور اللزوم واللازم تصوره . كمناييرة الانسان للفرس . وقابلية الانسان لفن الكتابة . وتسميتهما ظاهرة الحكمة ، اذا اخص اقل من الاعم . لكونه من جانب اللزوم فقط . والاعم من جانبي اللزوم واللازم .

والى (٢) غير بين الزوم : وهو ما يتوقف في الجزم بلزومه للماهية على وجود وسط (دليل) كاحدوث لعناء حيث يفتقر جزء برومه الى قياس يثبتوه . تساوى زوايا مثلثين ويتبين قائمتين

ملحوظة : مضابقية . يمكن ان توجد دون قطع ، في الاربعة

كما في المهاييا (الحقائق) البسيطة كالنقطة والوحدة، والتضمنية والالتزامية لا يمكن ان يوجد بدونها لان الجزء من حيث هو جزء لا يوجد بدون الكل. واللازم من حيث هو لازم عرض لا يوجد بدون معروضه. ضرورة انه لا يقوم بنفسه .

﴿ التكم على العلم الحادث وأقسامه ﴾

تعريفه : العلم الحادث : أدراك الشيء مطلقا حكما او غير حكم .
والادراك : حصول صورة الشيء في النفس أو تحصيلها فيها ، على الخلاف في ان الادراك . انفعال^(١) او فعل في علم الحكمة ، والتقييد بالحادث لاخراج علم الله القديم . وهو الصفة الازلية المحيطة بانواع المعلوم (الواجب . والجائز . والمستحيل) فلا ينقسم^(٢) أقسام العلم الحادث .
أقسام العلم الحادث : أربعة . تصور . وتصديق . وكل اما ضروري أو نظري .

(١) التصور : ادراك الشيء بلا حكم عليه : كادراك معنى الانسان و زيد بالنسبة . أو معها بلا حكم ين عن اليه .
(٢) لتصديق : ادراك الشيء مع الحكم عليه ، كادراك ان الاله قديم ونعمه ما حاسب مع ذمته

لا تفعل تأثير . شيء كالتسخين في ماء واسطة الحرارة . والتفعل تأثير في شيء كالتسخين خلية
١٥١ لان جسد هو ذوقه نى هو حصول صورة في الذهن أو تحصيلها ولاية ن ذهن حتى تحصل فيه صورة وحصص فيه .

المذاهب في التصديق : اختلاف المنطقيون في حقيقته علي مذهبين

(١) للامام الرازي . وله فيه رأيان .

الاول : أنه مركب من أربع ادراكات (١) ادراك الموضوع^(١)

(٢) ادراك المحمول (٣) ادراك الحكم وهو كون النسبة حاصلة أو غير

حاصلة (٤) ادراك النسبة وهو ربط المحمول بالموضوع ايجابا أو سلبا .

الثاني : أنه مركب من ثلاث ادراكات وحكم بناء على ان الحكم

فعل (هو أيقاع) والادراك انفعال .

(٢) للحكماء . هو بسيط غير مركب : حقيقته الحكم فقط والادراكات

قبله شروط .

(٣) الضروري منهما (أى من القسمين التصور والتصديق) : ما لا يحتاج

في ادراكه لدليل : كتصور الشمس والتصديق بأشراقها .

(٤) النظري منهما : ما يتوقف ادراكه على الدليل . كتصور العنقاء^(٢)

والتصديق بأمكانها .

﴿ انقسام موضوع المنطق الى مبادئ ومقاصد ﴾

ينحصر المقصود من فن المنطق في البحث عن الاحوال المتصورية

(١) هو المحكوم عليه وهو ثلاثة المبتدأ والفاعل والربوبية عرفوا هكذا يسمى

عند النحاة وعند اهل البلاغة يعرف بمسند اليه . والمحمول : هو المحكوم به وهو

اثنان الفعل ونحو عبد النحاة ويسمى المسند عند من البلاغة

(٢) هي ضار كبير الجسم كصخرة العظيمة يتبع لاسان . كمنهاتيين ؛ ت

في زمن سيدنا سليمان عليه السلام فرعه عيبه فترخت

والتصديقية ككون المعلوم التصورى جنساً أو فصلاً أو كلياً أو جزئياً ،
وككون القضية حملية أو شرطية قولاً شارحاً أو حجة لكن من حيث أن
ذلك المعلوم موصل إلى المجهولات التصورية والتصديقية بالقوة في حالة
الأفراد . وبالفعل بعد تركيب المعلوم من كليهما تركيباً صحيحاً موصلاً
للمطلوب .

- اقسام الموصول : ينقسم المعلوم منها إلى ما يعتبر مبدأً وما يعتبر مقصداً
- (١) مبادئ التصورات : قسمان قرينة وبعيدة . فالقرينة هي الكليات
الخمس التي يتركب منها مقصدها (القول الشارح) والبعيدة معرفة
كون الألفاظ مفرداً أو مركباً كلياً أو جزئياً .
- (٢) مقصدها : هو التعريف بإقسامه المسعى بالقول الشارح كما سيأتى :
- (٣) مبادئ التصديقات أما القرينة والقضايا واحكامها من التناقض
والعكوس . وأما البعيدة فباحث الألفاظ .
- (٤) مقاصدها : هو القيس بجميع أقسامه الموصل إلى المجهول منها .

✽ تنكاه على مبدئى التصورات البعيدة ✽

اللفظ مستعمل هو الذى يدل بالوضع على معنى وينقسم إلى
أى مفرد ومركب

١١١ مفرد هو الذى لا يد جره التثنية عليه على جره معنى الموضوع
١١٢ ويصدق عن صدره أن لا يكون له جره كهمزة الاستفهام .

أوله غير دال على ذلك كزيد وعبد الله علمين .

(٢) المركب : هو الذى يدل جزء لفظه على جزء معناه المقصود منه

عكس المفرد . كدار الرضوان ودار الايمان وحجة الاسلام ورسول السلام غير أعلام، ولكل من المفرد والمركب أقسام كالاتى :

أقسام المفرد : ينقسم المفرد من حيث مادته (لفظه) الى أسم وفعل

وحرف الخ وليس من بحث المنطقى ومن حيث معناه الى جزئى وكلى :

(١) الجزئى : ما لا يصلح لصدقه على كثيرين من حيث الوضع .

كزيد وعبد الله علمين وبقية المعارف السبعة .

(٢) الكلى : ما يصلح لصدقه على كثيرين من حيث الوضع ويشمل

اسم الجنس^(١) نحو أسد . واسم الجمع^(٢) كلمة وجيش . واسم الذات^(٣)

كمعدن وصوت . واسم المعنى^(٤) نحو الفضيلة والمدل . واسم الفاعل^(٥)

والصفة المشبهة نحو سعيد عالم أمين حاكم أصم أبكم . طاهر القلب .

أقسام الكلى : ينقسم الكلى من حيث وجوده فى الخارج وعدم

وجودها الى ستة أقسام

(١) ما وضع له هبة من غير شرط حضوره فى ذهن عند الاستعمال

(٢) ما دل على أكثر من اثنين من غير كون له واحد من قصد كقولهم

وربط وعشيرة ولا يخبر عن متره .

(٣) ما أدرته به بحدى الخواص له هبة

(٤) ما أدرته به بحدى خواص له هبة .

(٥) ما دل على توحيد من غير شرط شئ من زيارته ويحييه .

والصفة المشبهة منه صفة

(١) ما وجد منه فرد واستعمال غيره كآلة العالمين جل شأنه الواحد الصمد .

(٢) ما وجد منه فرد وأمكن غيره : كالشمس والقمر .

(٣) ما وجدت منه أفراد متناهية : كحيوان . ونبات . وجماد

(٤) ما وجدت منه أفراد غير متناهية : كصفة . وموجود وحي . ومذكور .

(٥) ما لم يوجد منه فرد ولا يصح أن يوجد . كالجمع بين المتنافيين . والشريك للبارى تعالى الله عن المنازع .

(٦) ما لم يوجد منه فرد ويمكن أن يوجد : كبحر من زئبق . وجبل من ذهب وأرض من ياقوت .

أقسامه بالنظر إلى معناه : ما اجمالا فإلى قسمين عرضي . وذاتي .
وأما تفصيلا فإلى خمسة : تعرف بالكليات الخمس . فالذاتي (١) منها .
الثلاثة : (الجنس والفصل والنوع) والعرضي منها اثنان (الخاصة . والعرض
العام) وسيأتي تفصيله في موضعه إن شاء الله تعالى .

(تتمرين لأول)

في أي زمن يرجع عهد المنطق . وفي أي عصر ترجم إلى العربية

المنطق في . . . به قراءته النهائية وتحققها سواء كان جزءا أو كاه
ومرضى به .

وتهدب ، من الذي أسس نظامه ومن نقحه وزاده . هل استعملته العرب
قبل نقله الى لغتهم . وهل في القرآن الكريم اليه إشارة . اذكر من كل
مثالا . ماهي التريية الفكرية وما آلياتها ووسائلها . ما معنى القوى
الحسية والعقلية وكم عددها عند الحكماء الاقدمين . ثم رأى الحديثين
. هل يصح الشروع في فن قبل العلم بحقيقته . ووضوعه . وعمرته .
اذكر ذلك لفن المنطق آتيا بقاعدة من قواعده . بين كيفية التوصل
للمجهول من التصور والتصديق ، هل يُكتسب أحدهما من الآخر ، عن
أى شيء يبحث المنطقي . وكيف يبحث عن دلالة الالفاظ . ثم ماهي
وكم أقسامها والتعبير عنها قديما وحديثا ذاكرًا مثال كل قسم منها . ما
هو شرط الدلالة الالتزامية عند المنطقيين . هل زاد الحديثون نوعًا من
الدلالة على أنواع المتقدمين . تقول العلماء حقيقة الشيء كذا فإما معنى
قولهم وهل لها أقسام ، بين ذلك ومثل اكل . ثم يقولون التفكير الانسان
ذاتي . وكونه مستعبدا للغاصب عرضي فإما معنى الذاتي والعرضي في
التقديم والحديث . وهل يكون الشيء ذاتياً بلا صلاحيات وما مثاله . في
أى شيء ينحصر الذاتي والعرضي . ما رأيك في تقييد الحديثيين
لضلالات الغريبين ومكارهم . وهل تجد برهاناً يقينياً منطقياً على ما يدعوه
من السخف . وما ينشرونه من الأكاذيب . بين لآزماء الهدية وتسميتها . معرقاً
كل قسم مماثلاً . هل يمكن فرداً ما بقية عن تضمينية ولا ترمية .
وهل يمكن أن وجد أحدهم بدونها . ونفذ . بين معنى غير حدث
وعدد . هل قيد حدثه ينقسم على شيء . هل يوجد وجود

فن المنطق المعلومان التصوري والتصديقي فيما المقاصد من كل والمبادي
عرف اللفظ. وبين أقسامه مع تعريفها ثم أقسام المفرد منه والمركب .

﴿ التطبيق الاول ﴾

(١) إذا احترمت نفسك احترمتك الناس (٢) الاتحاد أساس القوة

القوة ضائعة بدون التدبير ، يقول الشاعر :

الرأى قبل شجاعة الشجمان * هو أول وهي المحل الثاني

(٣) المرء الدين ودود محب لقرايته مخلص لاخوانه . محافظ على مروءته

أمين في عمله . في الاول يقول المنطق الصحيح الناشئ عن القوة العاقلة

إذا احترم المرء نفسه فعرف ما عليه من واجبات فأداها وماله من حقوق

فطالب بها وحافظ عليها دل لزوما على وفرة عقله فيحترم عند الناس بحكم

حسبهم المشترك ومفكرتهم التي تصرف في الصور التي أخذتها من الحس

ثم خزنتها في اخیال من أحوله . ف احترامه لنفسه ملزوم واحترام الغير له لازم

وفي الثاني يقال : أن من ثمرات التربية الفكرية الحققة فهم الاشياء

على وجهها وأحلالها في محلها فعمل الفكر الحكيم يجب أن يكون

مسيوفاً . وسيدة تنتج الغاية المنشودة له فالقوة غاية تصبو اليها الضعفاء

وتتبعها . لا قويه . والاتحاد وسياسة في تحقها . أودواها على أي حال

وفي الثالث يقال : يدن تمدين الصحيح عقلًا وعادة على استقامة

الاحول وحسن حال

والثالث ان اجزاء من قسم المركب يدن جزء 'جملة في كل منها على جزء معناها

كهي من التصديق لا شيء من كل من على الحكم المدعى به على . ذهب

الحكام في أنه التصديق والادراكات الاربعة على رأي الامام التي هي
أدراك المحكوم عليه (الموضوع) وهو الناس . والاتحاد . والمراء .
وأدراك المحكوم به (المحمول) وهو احترام وأساس . وودود الخ
وأدراك النسبة (الربط بينهما) . والحكم وهو أدراك ثبوت احترام الناس
له على تقدير احترامه لنفسه . ؟

✽ مطلب التكلم على نسبة الالفاظ الى معانيها
ونسبة^(١) معنى لفظ لمعنى لفظ آخر ✽

النسبة : تطلق بالاشترك على معنيين :

- (١) على التعاقب والارتباط الحاصل بين الموضوع والمحمول أو للمقدم
والتالي . كاتى بين تكلم محمد . وكلمتا تكلم أفاد .
- (٢) على اضافة اللفظ لنعناه أو معنى اللفظ لمعنى لفظ آخر . ولها
بكلا المعنيين أقسام :

أقسامها بنوعى الاون : ثلاثة نسبة كلامية . وحكمية . وخارجية .

معرفة كخياتى :

(١) النسبة الكلامية : هي الارتباط المنذ من كلام بين محكوه

(١) المعنى والمفهوم . والمسئول . والموضوع . والمعدوم . والمعدوم .
او ما يقع من معدوماته وغيره عند المنقذين . ونحو ذلك .
عند الخبيرين كجبر . طق . راس . و . صدق وحسن معنى كل واحد من
تتحقق فيه لذات ودورها . ك . تي . حد . وعش .

عليه وبه . كتملق القيام بزید فی زید قائم .

(٢) النسبة الحكمية : هي الارتباط بين الطرفين بحيث تكون محلا للحكم اثباتا أو نفيًا . كالمثال المذكور .

(٣) النسبة الخارجية : هي الارتباط بينهما من حيث وجودها في الخارج .
يقطع النظر عن الكلام كالمثال المذكور أيضا ، فهي في الحقيقة بأقسامها الثلاثة واحدة بذاتها . مختلفة باختلاف اعتباراتها وظروفها أقسامها بالمعنى الثاني : خمسة . تواطؤ . وتشاكك . واشتراك . وترادف وتباين . وفيها يقول الشيخ الاخضرى في سلمه :

ونسبة الالفاظ للمعاني * خمسة أقسام بلا نقصان

تواطؤ تشاكك تخالف * والاشتراك عكسه الترادف

(١) تواطؤ : هو اتحاد معنى اللفظ الكلى في أفراده بحيث لا يختلف في ذاتياتها قوة وضعفاً وبسمى مشتركا معنويا (وهو ما اتحد لفظه ووضعها ومعناها وتمددت أفراده) كأنسان وشجر .

(٢) تشاكك : هو اتحاد معنى اللفظ في أفراده مع الاختلاف فيها قوة وضعفاً وبلاقدمية ولأوثوية كالبياض فإنه في الثلج أشد منه في العج . مثلاً . بل وجوده في الخاق أولى وأقدم منه في الخلق .

(٣) الاشتراك : هو اتحاد نعت في أفراده مع تعدد وضعها ومعناها وأفرادها كعين لمصره والجارية . والذهب والفضة . وجون للاحمر والأسود ويسمى مشتركاً نعتياً .

(٤) الترادف : هو اتحاد المعنى مع تعدد اللفظ . كأنسان وبشر . ومنه التساوى (وهو اتحاد اللفظين ما صدقا لهما مفهومهما) كناطق وانسان الاول معناه الفصل والثانى معناه النوع والذات واحدة .

(٥) التباين : هو تخالف اللفظين فى المعنى بحيث لا يصدق أحدهما على ما يصدق عليه الآخر من كل وجه ويسمى حينئذ تباينا كلياً . كالانسان والحجر . وقد يكون جزئياً كما اذا كان بين مدلوليهما العموم والخصوص المطلق^(١) . كحيوان وإنسان . أو الوجهى^(٢) كالحيوان والابيض . وبهذه الخمسة يسمى السكلى متواطئاً أو مشككاً أو مشتركاً . أو مترادفاً . أو مبايناً .

الا أنها تنحصر فى أربعة تضبطها وتبين موقفيها (محلها) كالاتى :

- (١) نسبة بين معنى اللفظ وافراده . وتشتمل التواطؤ والتشاكك
- (٢) نسبة بين اللفظ ومعناه . وهى الاشتراك اللفظى فحسب .
- (٣) نسبة بين اللفظ ولفظ آخر . وهى الترادف ومنه التساوى .
- (٤) نسبة بين معنى لفظ ومعنى لفظ آخر . وهى التباين ومنه العموم وخصوص بقسميه .

✽ طلب فى بيان نكل والكين والجزء والجزئية ✽

تستعمل المنطقيون فى مخاطبتهم ستة لفظ ثلاثة منها مبدوءة باجيم

- (١) ضابضة صحة اجتمع لاعم ولاخص فى مادة كحيور و ن فى حله وانمران لاعم فى مادة اخرى كغرس (٢) ن بعتمه فى مادة (صورة حرثية) وينفرد كل فى مادة اخرى كحيور ولا يعض . يجتمع ن فى رومى أبيض . وينفرد احبوز فى فرس سرد . ولا يعض فى ارب يعض .

وثلاثة بالكاف . وهى الجزء والجزئية والجزئى . والكل . والكلية والكلى وتمازيها عندهم كالآتى :

(١) الجزء : ما تركب منه ومن غيره الكل . عقليا كان أم ماديا . فالاول كالجسمية والنمو ، بالاحس للنبات ومعه للحيوان ، والثانى كل لحم الحيوان وعظمه وظفره ، وهو . وضع بحث الطبيب دون المنطقى الباحث عن العقلي .

(٢) الجزئية : بعض افراد العام المحكوم عليها أيجابا أو سلبا فى فى قضية سورت بالسور الجزئى . نحو بعض الحيوان ذكى وليس بعض الحى جمادا .

(٣) الجزئى : ما لا يصلح للصدق على كثيرين . كخالد . وحوان . ومصر وقلقلان : أعلاما وكذا بقية المعارف .

(٤) الكل : هو الموضوع لمحكوم على أفراد بشرط اجتماعها . وبعبارة أوجز هو المجموع لمحكوم عليه ايجابا وسلبا . سواء اثبت الحكم لكل فرد منضمه أى الهيئة نحو (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثياب) فأن كل فرد يحمل . وهذه لأعمدة الست بنى عندها المنز . أم ثبت البعض من هيئة لأفراد . نحو أهل مصر يفهمون حيل وز .

(٥) الكلية : فرد . موضوع جيم . لمحكوم على كل فرد منها من غير شرط جزء . فى قضية سورت . سور الكلى . نحو كل متقن اعلمه

(٤٥)

تُقبل الناس عليه مادام أميناً ووفياً . وكلما اتخذ الدين السهوى رائده
ربح مادياً وادبياً .

(٦) الكلي : ما صلح للصدق على كثيرين مطلقاً (متفقين في الحقيقة ام
مختلفين) ومنه الكليات الخمس .

﴿ التكلم على الكليات الخمس مبادئ ^(١) التصورات القريبة ﴾

هي الجنس . والفصل . والنوع . والخاصة . والعرض العام قال
العلامة في سلته :

والكليات خمسة دون انتقاص جنس وفصل عرض نوع وخاص
(١) الجنس : (ويسمى تمام المشترك بين انواعه وجزء الماهية المشترك بينها

وبين غيرها . المحكوم به على افرادها كزيد حيوان) هو الكلي
الصادق على كثيرين مختلفين في الحقيقة الواقع في جواب السؤال عن
الشيء بما هو (٢) نحو حيوان . ونام . وجسم . وجوهر . قيل
وموجود . وثابت . ومذكور .

اقسامه : ثلاثة قول في السلم :

واول ثلاثة بلا شطط جنس قريب او بعيد او وسط

() الجنس "قريب" ويسمى السافل ، لا جنس تحته وفوقه .

(١) جمع مبدأ ومبدأ شيء من تركيب منه شيء ، ويتوقف توصول به

عليه (٢) تخصيص سؤال بما هو جنس ونوع وثب شيء . هو المنصوح خاصة

انما جاء من اصطلاح المنطقيين . ومن امر في ذلك ان شيء يكثر قول

بها عن غيره . ويطلب به تعيينه لانه شيء فعبارة هذا هو . وعكس كل

ففي تخصيصه وثبته تمام تعيينه باسمه وقد شرط حصول

(٤٦)

اجناس كالحيوان . والنبات : وبالجماد .

(ب) الجنس المتوسط : ما فوقه جنس وتحتة جنس كالنامى
والجسم .

(ج) الجنس البعيد : ويسمى العالى . ما لا جنس فوقه وتحتة
اجناس نحو جوهر . أو مذكور . على رأى ، وزاد الحكماء
رابعا سموه المنفرد وعرفوه بما لا جنس تحتة ولا فوقه
كالافلاك عندهم .

(٢) الفصل : هو الكلى المقول (الصادق) على كثيرين متفقين بالحقيقة
الواقع في جواب السؤال أى شىء هو فى ذاته . كالصهيل للفرس .
والنعيب للغراب . والحساس للانسان .

أقسامه (١) : (١) فصل قريب . وهو الذى يميز الماهية عما يشار كها فى جنسها
القريب (٢) . كالناطق لماهية الانسان فأنه يميزها عن الجمل
والضاوس مثلا امتار كقوله فى الحيوان .

(ب) فصل بعيد : وهو الذى يميز الماهية عما يشاركها فى جنسها

(١) وينقسم "فصل" تقسيما آخر اعتباره مع نوع الجنس الى فصل مقوم
وهو الذى يقوم له هية ويكون جزء منها . كصه من فرس وناطق للانسان . والى
فصل مقسم وهو الذى يقسم الجنس مضاف اليه بمعنى أنه يجمعه ذ أقسام كصاهل
مضاف الى الحيوان فله بعملة ص هـ . وغيره من . وبما يتبع تجد أن كل مقوم
له معنى مقوم لنفسه ولا عكس . وكل مقسم له من مقسم له معنى ولا عكس
(٢) وعن بعيد عن . ب . وفى .

البعيد لا القريب . كالحساس أو النامي للانسان فانه
يميزه عن الجبل والمنزل مثلا المشاركون له في الجسم .
ولا يميزه كل منهما عن الجمل وسائر الحيوان ولم ترد تسميته
بالاضافي .

(٣) النوع (١) : وهو الكلي المقول (الصادق) على كثيرين متفقين في
الحقيقة الواقع جوابا للسؤال عن الشيء بما هو أو هي . ويسمى
تمام الماهية (كلها) سواء أتمدد المسئول عنه كأن يقال : ماهي
الكثيرى . واللوز والتفاح فيقال شجر وما هو زيد وعثمان وخالد
فيقال انسان أم كان مفردا نحو ماهو محمد فيقال انسان . وما هو
اللوز فيقال شجر .

أقسامه : (١) نوع حقيقى : وهو الكلي المقول على المتفقين في
الحقيقة المندرج تحت جنس كإنسان . وشجر وجبل .

(ب) نوع اضافى وهو الكلي المقول على كثيرين مطلقا (متفقين)
ثم مختلفين المندرج تحت جنس أيضا كإنسان وجسم .

(ج) إحصاءة : وهي الكلي الخارج عن ذاتيات ماهية المقول على كثيرين
متفقين في الحقيقة الواقعة جوابا لسؤال أى شئ عند في عرضه .

١١ . ونوع مرتب أربعة من . وهو ما فوقه كل واحد ونحته كيات كجسم
فوقه جبر ونحته . له وحيوان وانسان . ومتوسط كجسم . نعى و . وهو فوقه
كيات ونيس تحت . ن . وهو مفرد لا جنس نخته و . فوقه كالأرض . ع . الحكمة

كالضحك والتعجب الانسان والتحرك بالارادة للحيوان .

اقسامها: (ا) خاصة النوع الازمة هي العرض الكلي الذي لا يوجد في

غيره ولا ينفك عنه كالضحك بالقوة للانسان .

(ب) خاصة النوع المفارقة هي العرض الكلي الذي لا يوجد في

غيره ولكن ينفك عنه كالضحك بالفعل للانسان .

(ج) خاصة الجنس اللازمة هي العرض الكلي الذي لا يوجد في

غيره ولا ينفك عنه كالتحرك مع الارادة بالقوة للحيوان

(د) خاصة لجنس المفارقة هي العرض الكلي الذي لا يوجد في غيره

ولا ينفك عنه كالتحرك مع الارادة بالفعل للحيوان .

وإيجازاه أن يقال تنقسم الى خاصة نوع وجنس وفي كل أمالازمة

أو مفارقة فتلك هي الاربعة .

(هـ) العرض العام: وهي الكلي الخارج عن الماهية الصادق عليها وعلي غيرها

كالتحرك اختيازا الانسان والحيوان والتحيز لكل الاجسام، ولا يصح

أن يقع في جو ب مسائل اعمه افدته فان العام لا يفيد تميزا خاصا .

قسمه: ٤٠٠ . (ا عرض مفارق . وهو الذي اذا طرأ صح أن ينفك . كالشي

بافعل لانسان وحيوان .

(ب) عرض لازم وهو الذي اذا طرأ صح ان ينفك . كالشي

بقوة الانسان وحيوان

﴿ تعبير الحديثين عن الكليات الخمس ﴾

(١) الجنس : هو كل ما يدخل تحته كايات أقل منه في الماصدقات كحيوان .

(٢) النوع : هو كل ما يدخل تحت أكثر منه في الماصدقات ويكون جنس له .

(٣) الفصل : هو مميز أو مميزات ذاتية تفصل النوع عن غيره من الأنواع الداخلة تحت جنس .

(٤) الخاصة : هي صفة أو صفات لازمة للماهية وليست جزءاً منها .

(٥) العرض العام : هو صفة أو صفات مفارقة تصدق على حقائق مختلفة في الحقيقة .

(رأيناهم التطبيق) أن الحديثين لم يشترطوا في الجنس كونه مقولاً على كثيرين . مختلفين في الحقيقة كما لا يلاحظوا في النوع كون الكثيرين الصادق عليها متفقين في الحقيقة . فيصدق تعريف الجنس عندهم على الانسان . والشجر مثلاً اذ كل منهما . كل تحت كلياتهم . منه افراداً : فالانسان شاملاً لجميع أفراد الحيوان الناطق . تحته مصري . وعربي . وتوكمي . وداغستاني . وكردى . وعربي . وفغني . وهندي . وجاوي . وملايوني . وجماع ذلك كشمري . ومري . ورومي كل واحد من هذه أقسام فردية من لسان مصبق وشجرية ذى الساق الغيبية . كيات قس

والنارجيل . والكاوتش (الطاط) والمنجة . والجوافة . والتوت . والجميز .
 والموز والدوم . الخ . فالخديثون اذاً يعتبرون الانسان والشجر من
 الاجناس لشمولهما كليات أقل منهما ويعتبرون هذه الكليات المشمولة
 لهما أنواعا . والمقدمون أما اشترطوا في الجنس صدقه على مختلفى
 الحقائق وفي النوع صدقه على المتفقين فيها ، اعتبروا أن الانسان من
 أنواع الحيوان ، والشجر من أنواع النبات ، وما تحتها من الكليات
 انذكورات أصنافا (١) لكل ضرورة اتحاد الكلى وأصنافه في حقيقة
 واحدة ، وانما يتميز النوع عن صنفه بالكثرة كما يتميز الصنف عنه بالقلّة .
فقل لى بربك هل تجدوراء هذه المخانفة الا نزاعا نفضيا حاصله هكذا :
 (هل يصح أن نسمى الانسان والشجر ونحوها جنسا وما تحتها من
 الكليات لأقل منها نوعا) جواب الخديثين نعم يصح : وجواب
المقدمين لا يصح . أما تعريفهم للقص فهو على قانون الاقدمين . من
 حيث أن التمييز انما يخص بنقصون أو احوص لا بالاجناس : ولذا قل
 لأقدمون الجنس وضع لشمول والعموم : والفصل للتمييز
 وخصوص ، فالجنس يخرج عنه لابه . والفصل يخرج به لانه اه)
 وأما تعريفهم للمعرض والمعرض العام فكلامهم قصر على نوع من كل .
 في حصة . والمتعرض على اللازمة منها (وهي التي تعرض للماهية

تصنيف كسر ص . كى هقور على كثيرين متفقين بالحقيقة من
 ذلك نوع في جرب ه هو صنف ك . و لاختصار هو قسم من النوع
 تحت كبرى وسيرت وورى . وسيرى . وسيرى . وسيرى .

بالقوة) دون المفارقة (وهي التي تعرض لها بالفعل) وأما في العرض العام :
 فلتصره على المفارق منه (وهو الذي يعرض على الماهية بالفعل) دون
 اللازم كالمتى للانسان بالقوة والله أعلم .

(التمرين الثاني)

أقسام العلم الحادث : تصور وتصديق فما معنى كل منهما . كم في
 التصديق من المذاهب والآراء . وأي وجه تفرق بينهما . اذكر أمثلة
 للتصديق والتصور من أنواع الكلمة بارثا بالاسم ثم بالفعل ثم بالحرف
 وهل يمكن التمثيل للتصديق من نوعي الفعل والحرف . كم أقسام الكلّي
 من حيث وجود أفرادها في الخارج . ثم من حيث معناه . ما نصيب
 الذاتى من أقسام الكلّي . ثم ما نصيب العرضى أيضاً منها . ما معنى النسبة
 بين الشئيين وعلى تصديق . وما أقسام كل نوع تصدق عليه مع التعريف
 والتميز . ما الفرق بين المفهوم والمصدق . هل للعموم والخصوص
 المطبق والوجهى ضابط . في أى شئ تنحصر النسبة بين شئيين . تقول
 المنطقيون الحيوان كلّي . وبكسر جزئى . وهذه القضية كلية . وتمت
 جزئية . والبيت كل . والسقف جزء . فمعنى هذه الالفاظ فى اصطلاحهم
 مع التمثيل . عرف الكليات الخمس على رأى متقدمين . ثم على رأى حديثين
 مع ذكر الفرق بينهما . اذكر أقسام كل نوع منهم مع تمثيل بمصطلح جديدة
 ما معنى كون النقص مقوماً ومتقسماً . ما رأيت فى نخلة حديثين
 للأقدمين فى تعبير عن "كليات . وعن خلاف بين جوشن .

(التطبيق الثاني)

(١) ولما بَلَوْتُ الناس أَطْلَبُ عندهم أَخَانِقَةً عند اعتراض الشدائد

تَطَلَّعْتُ في حال رخاء وشدّة وناديت في الأحياء هل من مساعد

فلم أرفيما ساءني غير شامت ولم أرفيما سرّني غير حاسد

(٢) الجاسوس الوطني عند الغاصب ساقط الهمة والمروءة ملحق في بلادته

بالجار في عدم التفكير، وفي التفاهة بالذباب أو الفراش يلقي بنفسه

في النار فيحترق فيابئس الخائن لنفسه والغاش لقومه، لا يحترمه إلا

غبي، ولا يصحبه إلا وضيع ولا يأتئنه إلا مغفل.

(٣) ابن الأئمة ما لأمة لاسيما إذا أبيض لونه. وقصر قده يحقد على سياده،

ويربو على البليس في إفساده.

فلا تتخذوا العبيدا مواليا سيادا بل اسألوهم نسيبا * إنهم تعالوا حسبنا

المثنى، الأول: الأفعال فيه من قبيل النكرة فهي جميعها من الكل. والضمائر

الفاعلة كما في صورة معينة فهي من الجزئي. والناس نوع من الحيوان هي

لا نسان. وأخانة صنف من ناس. واعتراض شدائد نزولها عرض عام

اعوة لازمه. ونفعل مفروق وحائى شدة ورخاء: صنفان ينطق الحال.

وصيغة حائى شدة ورخاء: فصل يديرها عن الحائى المتوسطة بينهما

وغيره ثم يدخل تحت نوع الحائى. ونفضة ما في فيما نكرة. وحاسد

ومست. ومساعد. من أسماء المعادين و صيغة المشبهة بجمعها من قسم

كسب تخشى من مفرد.

المثال الثاني : الجاسوس للمدو وأخس أصناف الانسان . يكاد يُلحقُ بنوعي الخنزير والكلب . بل الكلب منه أشرف . حيث لا يخون صاحبه والوطني : عرض عام في الساكن أرض قومه من الانسان والحيوان التابع له وغيره . والروعة : اسم معنى كالغباوة . والوضاعة اللازمة بين اغبيى

ووضيع بل وكل معنى مصدرى كالأجتهاد والاستقامة . والصدق . والامانة . والاثمان . والتوجه . والرقي . والاستقلال والكمال الخ الخ جميعها من الكلبي (قسم العرض العام) . والاجتهاد وما بعده يدل ثبوتها في أمة بطريق اللزوم على حسن تفكير أكارها القائمين بأمرها وتنظيمها خُطتها . والتفكير بمعنى النطق جزء الانسان العقلي وهو فصله وبه يتميز .

والحديثون يفسرون النطق بصوت الانسان ويمدوه بميزا .

المثال الثالث . ابن الامة ولو يبيض يدل لزوما على نقصه في نفسية عن ابن الحرة بلا انفكاك . وعلى خبثه واثمه مع الانفكاك . وهو مع الاضافة من خواص الانسان . واللون : جنس تحته أنواعه كبياض تصدق على ما في العاج والثلج واللبين والسواد الصادق على لون سبورة واغراب والفحم مثلا . والقوم : اسم جمع صنف من الانسان ومعنى القوم البانون . والذباب والفراش صنفا الضار واخر نوع خيون وجميع من الكلبي ، والمصر : امة اعرض ذبغ غايته زهد وادب والعبيد . ونور . وبيض كمنه من ذبغ ذبغ ابيض

فَمَرَّ نَعَاظِلَتَكَ وَقَسَّ عَلَى مَارَأَيْتَ تَنْزِلَ الْعَمَلَاءُ .

﴿ خلاصة قول الحديثين في القول الشارح ﴾

أن تبادل الافكار وصلة التفاهم في كل المصور لا يمكن حصولها على الحقيقة الا اذا كان التكلم بين المتفاهمين بلغة معروفة لكليهما محدودة المعنى والمصدق .

فالذي يبحث عن تحديد معنى اللفظ (أى مفهومه) هو القول الشارح (التعريف) والذي يبحث عن تحديد ما صدقه (أى افراده) هو التقسيم المنطقي ويانهما كالأتي :

(١) حقيقة التعريف : هي الحكم على المرّف بذاتيّاته او عرضياته الشارحة له . واذا لا بد من العدم بالكليات الخمس . ضرورة أن التعريف يتركب من الصفات الذاتية المشتركة والخاصة التي يتحقق بها المفهوم ، وتتمير بها انماهية ، فقد ترى الانواع الداخلة تحت جنس واحد مشترك في بعض المميزات . ولكن يختم فصل كل نوع الى جنسه القريب يتحقق مفهوما . وتنجلي ماهيته الى يرّ ذمير فيها .

قسم تعريف رمة () الحدائق : ذاتركب التعريف من المميزات الذاتية المشتركة جنس (و لا جنس) والمميزات الخاصة (الفصل أو المصون) حتى حدّ تام نحو مربع : شكل ربعى . أضلاعه متساوية . وزويه قائمة . والخالد : هو الذي به التعريف العلمى على الحقيقة . وقد لاقسم ثلاثة ذكرها ، معرفة بما عند الاقدمين فلا داعى لنقلها .

(٢) التقسيم وهو عند المناطقة : جعل الشيء أقساما . وهو أما

تقسيم الكلى الى جزئياته . وضابطه صحة الاخبار بالمقسم عن كل قسم نحو

ما يقال في أقسام الكلمة : الاسم كلمة . والحرف كلمة وأما تقسيم الكل

الى أجزاءه . وضابطه عدم صحة الاخبار بالمقسم عن كل قسم . فلا يقال

السقف بيت . ولا الجدار منزل . ولا الخيط حصير . أو بساط .

ويسمى المنقسم سـواء كان كليا أم كلاما مقسما أو مـورداً . وتسمى

الجزئيات أو الأجزاء أقساما ويسمى كل قسم بالنسبة الى التقسيم الآخر

قسما (أى مـباينا ومـقابل له) وتسمى الصفة المميزة لنوع عن آخر فى

تقسيم الجنس الى أنواعه أساس القسمة . ثم القسمة المنطقية تكون

ثنائية إذا كانت بين الشيء ونقيضه . نحو هذه الامة أمامستقلة تتمتع

بخيرات بلادها أو غير مستقلة وتسمى عقلية . وتكون تفصيلية إذا بنيت

على الحصر والاستقراء .

شروط التقسيم الصحيح ثلاثة :

(١) كونه جاء بالكل أقسام المورد (المتقسم) ما لعامن دخول غيره .

(٢) كون الأقسام متباينة لا يصدق أحدهم على ما يصدق عليه الآخر .

والأولى يكونان قسيمين .

(٣) أن لا يحتض فى مقسمه عنصر واحد (حيثية واحدة) .

ويك أيتها ترى - الحكم انقل عض من فـمـر تـمـر يـنـوم

نسبه الى - فـمـر تـمـر يـنـوم فـيـهـم تـمـر يـنـوم تـمـر يـنـوم

لك حرية الرأي بعد الاطلاع .

قال ولنتون في كتابه على موضوعي التعريف والتقسيم ما يأتي: (الشرح متوقف على العلم . وعلى هذا فالغرض من طرق كسب العلم التي تكلمنا عليها هو شرح التجارب الانسانية . ومع ان هذا الغرض لم يتحقق بعد فالانسان لا يزال يوالي السعي نحو تحقيقه : والغاية من الشرح بيان محل وفائدة ما يشرح في نظام العالم : وهذا يستلزم العلم بطبيعته الظاهرة المبحوث فيها وعلاقتها بغيرها من الحوادث . وعلى ذلك نرى أن مرحلة الشرح الصحيح مسبوقة بمرحلتى تفسير العالم) الخ.

وقال المعلم ريد : (يدعو الابهام في اللغة الى الخطأ في الفهم وارتباك الفكر فيجب حينئذ تجنبه ، وتحديد معنى الكلمة عند استعمالها يستلزم وضوح المعاني في النفس وتقدم في العام وقمة في الفكر)

وول بعض خدشين . ان يتوجه فكر الانسان في قرون مضت الى تحديد وهو مشترك من المعاني التي تختلف باختلاف السياق . وكانت نتيجة ذلك عدم ندقة في التفكير . وقد ساعد على ذلك اتساع نطاق الحياة واثرت موضوعات بحث . نمون بكل جرأة :

ك سقر طون من وجه فكره الى البحث في تحديد المعاني العامة
و ص . لا عند تكلم . واقدم سأل سقراط كما نقله
ر . ن ق

من هو كافر : من هو شريف ؟ من هو الوضيع ؟

ما هو الاعتدال ؛ ما هو الإفراط . ما هي الشجاعة . ما هو الجبن . ما هي
الحكومة . من هو الحاكم . كيف يحكم الناس . من هو القادر على
حكم الناس . اه

(رأينا) أن التعريف للشيء ليس عين الحكم عليه بشئ من مميزات
بل هو عبارة عن ذكر ذاتياته أو عرضياته الشارحة له على جهة الحكم
بها عليه ، فإن كان المحكوم به ذاتيا كان الحكم حينئذ صوريا . وأن
كان أمرا عرضيا كان الحكم به حقيقيا . ضرورة المنايرة بين المحكوم
عليه وبه في الحمل الذي يسمى حملا على الحقيقة . وما ذكره الحديثون
نقلا عن الغربيين في موضوعي التعريف والتقسيم لم يجده بعد التمعن فيه
الاعبارة أنشائية تنطوي تحت ما عنون عنه السالفون المفكرون بمبادئ
التصورات والتصديقات ومقاصدهما . ولهذا لم يزيدوا شرطاً ولم يخترعوا
قسما . نعم زادوا في الافتراء على المتقدمين حينما ما حكموا بان الانسان في
القرون الماضية لم يحدد المعاني المشتركة . وأن أول من وجّه فكره الى
ذلك هو سقراط . وليت شعري من أين جاء لهم هذا : وعلى أي شيء في
اثباته يستندون . أن نحن عاملناهم بانطق الصحيح الذي لا يقبل
الحكم الأبدلي . الانسان هو الانسان منذ بدأ الخيقة التي أولها في عالم
الدين سيدنا آدم عليه السلام كما ثبت ذلك تاريخ السماوي الذي
ثبت صحته بأبرهان عقلي . و تفكير الصحيح في كل ما نزهة أن له
يكن به البداية في مضي سيم . في عصور السادة لانبية (رسل لله)
صوت الله عليه ملا يكون قس منه . أن . بل كيف تقولون من

فكرو بحث وحدّد من بنى الانسان هو سقراط !! مع أن سؤاله (من هو المؤمن . من هو الكافر .) بل بقية أسئلته تدل بالامرية على سبق من دعا الناس الى الايمان وترك الكفر ، وبين الفضيلة وحث عليها . ولا تجد الداعي الى ذلك الا رسل الله الذين يعدّون مؤسسى النور والعلم وحسن التفكير في طبقات بنى الانسان في كل زمان . وما تاريخ فراغت مصر وآثار ملوكها الباقية منذ آلاف السنين حافظه لشكها المشيتين لتقدمها ورقيا الصحيح في علومها وصنائعها . ما هذا عنا ببعيد حتى نقبل طعنا في تفكير الانسان القديم ، بل كانهم وقد بقيت اجسامهم وفوا كههم محنطة مسحوق اخترعوه وزروه عليها لمداغمة الطوارىء يخاطبوننا اجدائهم :

تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بمدنا الى الآثار وقول الله عز وجل حكمة عن فرعون موسى المسمى (أَمْ نَفْتَاخ) قال فرعون وما رب عالمين قال رب سموات والارض وما بينهما أن كنتم موقنين) مما ينادى بطلان أن سقراط أول من بحث وحدد الخ بل من هذه الوردة التي حفظها تاريخ الرومان استنبطت حكماء يونان ومنهم سقراط فن آداب البحث والمناظرة افيأيه الانسان الحاضر لا تغتر بمومات الشيب . ومحتدات القيمة التي كنف زمان أن في دفين لارض رقي ووسع منها .

في التكملة على معرفت على انفسه . لتقديمين)

معرفي هو لتون شرح نسمى . تعرف ايضا وهو مقصد التصورات

(أى العمدة في كشف المجهول منها) ويعرف كالاتي :

معرف الشيء : ما يُحْمَلُ عليه لأفادة تصوره . أو ما يلزم من تصوره تصور
المعرف ، أو الجامع للمانع المطرد المنعكس (بمعنى أنه كلما وجد التعريف وجد
المعرف . وكلما انعدم انعدم .) ويطلق للمعرف في اللغة على القائف
(العريف الخبير) والمرشد والمعلم وله اقسام أربعة كالاتي : حدتام
وناقص . ورسم تام . وناقص :

(١) الحد التام : ما كان بالجنس والفصل القريبين نحو الازهر بمصر : مكان
دراسة العلوم الدينية والانسان : حيوان ناطق . سمي حدا لمنعه
دخول الغير فيه . وتاما لاشتماله على جميع الذاتيات .

(٢) الحد الناقص : ما كان بالجنس البعيد مع الفصل القريب . أو بالفصل القريب
فقط نحو الانسان : جسم ناطق . أو ناطق . سمي حدا لما سبق . وناقصا
لعدم اشتماله على جميع الذاتيات القريبة . ومنه التعريف
بأعرض العام مع الفصل ، وبالفصل مع الخاصة . نحو الانسان
ماش ناطق . أو ماش ضاحك .

(٣) الرسم التام : ما كان بجنس قريب وخاصة ، نحو ما يقال في تعريف
الانسان : هو حيوان ضاحك سمي رسالان خاصة أثر الحقيقة ،
و"رسم في اللغة لاثر . وتاماً مشبهته للحد . ثم لاشتماله على الجنس
"قريب مع المميز .

(٤) الرسم ناقص وهو . . . كان بجنس "بعيد مع خاص . . . وخاصة

فقط ، كالانسان : جسم ضاحك . أو ضاحك فقط . متى رسمنا لما سبق ، وناقصا لنقصه عن الرسم التام . ويالحق به تعاريف أربعة

(١) بالعرض العام مع اخصاصة ، كالانسان : ماش ضاحك .

(٢) بالمثال : نحو الانسان : كخالد وعثمان و (٣) بالتقسيم : كالانسان أفريقي . وأسيوي . وأوربي . وأمريكي . واوسترالى .

و (٤) بالمرادف الاشهر ويسمى تعريفا لفظيا : نحو الانسان : هوالبشر .

محدوظتان : (١) لا يمكن تعريف الماهيات البسيطة بالحد . لانه يكون ذلك جنس وفصل (أى أجراء لها . وأما تعرف بالرسم .

(٢) كما أن التعريف يحصل بذكر اللفظ الدال على الكلى كحيوان . وناسق في معنى الانسان يحصل أيضا بدلول ذلك الكلى . فيقال الانسان جسم تام حسس متحرك ، الارادة ا وهذا معنى حيوان معكرا ومعنى اطق .

بروف صحة تعريف . اصحبه قديما . وحدث ربه

() ان يكون صحيح من اعرف . وذا لا يصح أن يـ وبه علماء أو حبانة . كما لا يكون تخفى منه . ولا يصح المقصود منه (أى

(١) كتعريف حركة ثم صر سكون
 • كتعريف بر ثم ك مس أو هي ت ت أى مواد متبهة)

شرحه للمعرف .

(٢) أن يكون مساويا للمعرف في عمومته ^(١) وخصوصه حتى يكون

جامعا لافراد المعرفة مانعاً من دخول غيرها .

(٣) ألا يتوقف ^(٢) على المعرفة . والالتزم الدور (وهو توقف الشيء

على ما يتوقف عليه من جهة واحدة)

(٤) ألا يشمل على ما يتناقى المقصود منه (بأن تكون بعض الفاظه غريبة

غير ظاهرة للدلالة على شرح المعرفة) أو مشتركة ^(٣) ، أو مجازية ^(٤)

بلا قرينة فيهما تعين المراد بهما .

ملحوظة : لا يصلح ادخال الحكم على المعرفة في تعريفه . لان الحكم

على الشيء فرع تصوره . وهو قبل التعريف غير متصور . كما لا يجوز

فيه ادخال أو المفيدة للشك . سواء كان حداً ام رسماً لانها تنافي الغرض

من التعريف . فلا تجعل السامع يجزم بتصوره . أما أو المفيدة للتقسيم

فيجوز دخولها في الرسم دون الحد . قال العلامة في سننه :

وعسدهم من جملة انردود أن تدخل لاحكام في الحدود

ولا يجوز في الحدود ذكر أو وجاز في رسم قدر ما رَوَوْا

(١) فلا يكون أعم كتعرف قمرس ثم حيوان ومثله .

ولا يخص كقمرس حيوان ثم قمرس .

(٢) كتعرف العلم . لا يكشفه العموم حيث يتوقف معرفة المشتق العموم

على معرفة مشتق منه (وقد فرض . لا يتوقف على حراء تعرف في العموم

(٣) كتعرف ذهب ثم عين راقية

(٤) كتعرف لهذا . لا يتوقف على روح

﴿ خلاصة ما تقدم مع الإيجاز ﴾

أن فن المنطق من الفنون القيمة المربية لمدارك الانسان ، نظمه ثلاثة من
 حكماء اليونان (سقراط . وأفلاطون . وأرسطو) قبل ميلاد السيد عيسى
 المسيح عليه السلام بـ ٤٠٠ سنة تقريبا . ولقد استعملته العرب قبل ظهوره
 في محاوراتهم . وفي القرآن الكريم اليه الاشارة ، ثم نقل ترجمته الى العربية
 الخليفة العباسي (عبد الله المأمون) في أواخر القرن الثاني من الهجرة
 النبوية . ولنعمه يجب تعليمه وتعلمه لأنه المرشد الوحيد إلى عقائد التوحيد
 الحق كما يولد الفكر الصحيح . والتربية الفكرية أهم ما يسعى اليها
 الانسان ، حيث يمتاز بها عن سائر الحيوان . والوسيلة اليها دراسة
 العلوم العقلية كالتنطق . والمقولات بمعونة قوى العقل الثلاث (الارادة
 والفكر . والوجدان) التي تستمد معلوماتها من الحواس الخمس الظاهرة
 ('بصر . والسمع . واللمس . والشم . والتذوق) تلك القوى العقلية هي
 المعروفة بالقوى الباطنية ، وهي عند الحضرين أربعة (الحافظة ،
 والتذكر . ونسركة ، وانخيال) وعند القدماء أربعة منها مدرجات
 هي : 'دقيقة . و'وهمية . و'خس مشترك . وانفكرة) ومثلاث غير مدرجات
 تسمى بخبرات (وهي التذكر . والحفظة . وانخيال) ولا برهان
 على كبريى . بل تدعيم ، النسج والتخمس .
 علم اسطق يحدث بانه قواعده كميته بحثة عن حوائف المعلومين (التصويرى
 وتصديري) من حيث يتوصل للمعروف من كل نوع الى المجهول منه

وعما يتوقف عليه الموصل الى ذلك توقفاً قريباً (كالكليات الخمس
 مبادئ القول الشارح الموصل في التصورات) (والقضايا وأحكامها
 مبادئ القياس الموصل في التصديقات) أو بعيداً كما بحث الالفاظ
 فيهما وإنما يُوصَلُ كُلُّ اِذَا رُتِّبَ عَلَى النِّظَامِ الْخَاصِّ وَالشَّرْطِ الْمَعْتَبَرَةِ .
 وَرَسْمٌ : بأنه آلة (واسطة) قانونية (كلية) تعصم مراعاتها الذهن عن
 الخطأ في الافكار .

موضوعه : المعلومات التصورية والتصديقية بالحيثية المذكورة .
 ثمرته : التهذيبية تربية الملكات ، والعملية سيرة انطقى الحسى .

ان من وسائل التفاهم اللغات ولها دلالات يجب علمها قبل التكلم
 بها لنتائج المطلوب . فالدلالة مطلقاً (نشأت عن لفظ أو غيره) تعرف
 باعتبار أنها حال الفاهم بفهم أمر من أمر . وباعتبار أنها حالة الدال بكون
 الشيء بمجالته لزمه من العصبية العلم بشيء آخر . وأقسامها : ستة (لفظية .
 وغير لفظية . وكل منهما وضعية . أو عقلية . أو عادية) وعند الحديثين
 أوضاع ووسائل لكسب العلم تصوراً أو تصديقا : وتشمل ستة (ذوات
 الاشياء . ونماذجها . وصورها . والرموز و لاشارات الوضعية . والآثار
 والحوادث خارجية . و المنفعة اللفظية والكتابة) حقيقة الشيء موضوعها
 حقيقة الشيء عين معييته (اجزاؤه) المنفعة اللفظية التي يتركب منها ، فإن كانت
 ذات اجراء فهي مركبة و لا بفسطية فمركبة متحد وترس و البسطية لا
 متحد ولكن ترس فذات تحمل الامور من منزهتها سميت وعية كجوان

ناطق للانسان والافشخصية كحقيقة سيدنا خالد بن الوليد قائد الاسلام
اجزاء الماهية : هي ذاتياتها . وأعراضها أو صفاتها التي ليست باجزاء مفارقة
 أم لازمة خاصة أم عامة : وفي تعبير الحديثين الذاتيات : حقائق الاشياء
 الثابتة التي لا تقبل التغيير . وصفاتها الخاصة التي بها تمتاز والعامة التي تشارك
 فيها غيرها . ولايزيل مميزات الماهية تغيرها بحسب العوارض مادامت
 موجودة ، ولكسب العلم الصحيح أربعة قوانين (١) قانون الداتية (كون
 حقائق الاشياء ثابتة لا تقبل التغيير) كما في المواليد الثلاثة . الجماد والنبات
 والحيوان (٢) قانون الغيرية (كون الشيء لا يصح سلب حقيقته عنه
 ولا نسبة ما يخالفه اليه) (٣) قانون الامتناع : (حكم العقل السليم باستحالة
 رفع النقيضين أو صدقهما . أو سلب حقيقة عن مميزاتها (٤) قانون التماثل :
 (أدراك العقل ما بين الاشياء من الصلات على جهة ان بعضها مؤثر او متأثر
 . والعلة ذات نساه ثلاثة (١) مادوية (وهي ما لا يتحقق المعلول بدونها) (٢)
 فعلية (وهي المؤثرة في المنهون) و(٣) غائية (وهي اليه عته على المنهول في
 الابداء وثمره البرية عايه في الاتساء).

لازم ماهية من عوارض خارجة عن ذاتيتها . (أجزئها العقلية)
 وتسمى اللازم ١١ غير بين ما يتوقف في جزمه . ازومه كحقيقة على دليل
 و١٢١٠ بمعنى لازم من صور بالزوم واللازم الجزم
 . يوهه بماهيته او بين معنى لاخص (م) من صور الزوم فقط
نفسوره و جزم . و١٠ وهو معتبر في اللائمة الاتزامية عند

المنطقيين . ومن حيث أنها دلالة التزامية والتضمنية جزئية فلا توجد ان بدون المطابقة . وقد توجد المطابقة بدونهما . كما في المهايأ البسيطة نحو النقطة والوحدة .

العلم الحادث : إدر الكاشيء حكماً (أي تصديقاً) أم غيره (أي تصوراً) وفيهما ينحصر فن المنطق . وينقسمان الى مباد ومقاصد . فالمبادىء القرية للتصورات هي الكليات الخمس . والمقاصد فيها القول الشرح . والمبادىء القرية في التصديقات هي القضايا وأحكامها . والمقاصد فيها القياس والمبادىء البعيدة فيهما مباحث الالفاظ ككون اللفظ مفرداً (لا يدل جزؤه على جزء معناه) أو مركباً (يدل جزء اللفظ فيه على جزء المعنى) وتقسيم المفرد الى جزئي (لا يصلح للصدق على كثيرين) وكلى (يصلح للصدق على كثيرين) ثم تقسيم الكلى من حيث وجود أفرادها في الخارج وعدم وجودها الى ستة : (ما وجد منه فرد واستحال غيره . أو ممكن ، ما وجدت منه أفراد متناهية . أو غير متناهية . ما يوجد منه فرد ولا يمكن ، أو يمكن) ومن حيث معناه في مكينات خمس معروفة وكذا يبحث عن سبب اللفظ في معانيها ونسبة معنى اللفظ الى معنى الآخر وبيان معنى نسبة . والنسبة بمعنى الارتباط بين حرفين . ثم بيان نسبة كلامية . وحكمية . وخارجية . وتسمى نسبة . ثم بيان معنى مطلق قسمي . خمسة . تسمى . ثم بيان معنى الترادف . والترادف . ثم بيان معنى الفرق . ثم بيان معنى

والجزئي والكلّي . ولا تخفى تعاريفها وأمثلتها كما لا يذب استحضار
الكليات الخمس وتفصيلها على التعبير القديم والحديث .

﴿ القسم الثاني في التصديقات أوله مبادئها القريبة ﴾

أقل تصديق هو القضية . وهي في إفرادها مبدأ يتركب منها
ومن غيرها القياس .

القضية في اللغة الحكم قال الله تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه
وبالوالدين إحساناً .) وفي الاصطلاح ترادف الخبر التام ، وتعرف بانها
قول معقول أو ملفوظ محتمل للصدق والكذب بحسب ذاته (من غير
نظر الى دليل يُثبت القطع بأحدهما) سمي هذا القول بالقضية لاشتماله
على الحكم .

استنتاج : حيث لا تسعى الانشاءات قضية . لعدم احتمال الانشاء الصدق
والكذب بذاته نعم كل إنشاء يلزمه خبر محتمل لها فقول القائل اسقى
يلزمه أن تطاب السقيا راغب فيها .

أسمؤها الاصطلاحية : تسمى مقدمة . أن كانت جزءاً من قياس ودعوى
أن حجت لي دايين . ومطوب . عند الاستدلال عيها . ونتيجة عند
تخذها من دليل . وقضية أن تكون كذلك . نحو لخاصون أوفياء .
وخاصون سبياء .

قسمها : تنقسم تقسمة باعتبار عريضة حكم فيها إلى قسمين حملية وشرطية :
(١) حملية ، حكم فيها ثبوت حصول نمو شوع أو نفيه عنه بلا
تعميق ، بشرط نحو حيا دارحم من كمن لا سلام

(٢) الشرطية : ما حكم فيها بتعليق أحد طرفيها على الآخر أو بالتنافي

بينهما أيجاباً أو سلباً . نحو أن أخلصت في حبك ثبت ودك .

أجزاء الجملية : قيل أجزاؤها ثلاثة (الموضوع والمحمول والنسبة الحكمية)

وقيل أربعة بزيادة الحكم .

(١) الموضوع : هو المحكوم عليه عليه تقدم أم تأخر . ويشمل المبتدأ

والفاعل . ونائبه . وهو المسند اليه عند البلغاء .

(٢) المحمول : هو المحكوم به تقدم أم تأخر ويشمل الخبر . والفعل .

ويسمى المسند عند البلغاء وبالاولئين عند النحاة .

(٣) النسبة الحكمية : هي وقوع الارتباط بين الطرفين على جهة الإيجاب

أو السلب فهي محل التصديق (أي مورد الحكم بالإيجاب أو السلب .

ولذا سميت حكمية).

(٤) الحكم : هو أدراك أن النسبة الكلامية واقعة أم ليست بواقعة .

والحق عدمه في أجزائها لأنه صفة الحاكم .

ملحوظة : سبق أن النسبة واحدة بذاتها مختلفة بالاعتبار . فمن حيث فهمها

من الكلام كلامية . ومن حيث الخارج خارجية . ومن حيث أنها محل الحكم

حكيمية . وقد وضع المنويون و نحاة لفضائل على الجرائين (الموضوع

والحمول) وقد وضعوا نسبة لفضائل عليها اكتفاء بحركات لأعراب

عنده . وقد تكن هذه الحركات لأعرابية في لغة بيوان من لفظين

الذين اضضروا لوضع لفظ يدل عليها معونة بأثر صفة ودقة .

الرابطه أو الاداة : تارة تكون بصورة الاسم كلفظة هو . وتسمى رابطه غير زمانية . نحو زيد هو قائم وبصورة الفعل كلفظة كان . وتسمى رابطه زمانية . نحو الفائز . كان مسروراً وبذكر دال الرابطه وعدمه . تكون القضية ثلاثية أو ثنائية . نحو العلم هو أو كان نوراً . أو العلم نوراً .

أقسام الجمليه : ٨ : محصورة (كلية أو جزئية) وشخصية . ومهملة . وطبيعية وكل من تلك الاربعه أماموجبة أو سلبية . وكل من تلك الثمانية أمامعدولة أو محصلة . وكل من تلك الاربعه والعشرين اماموجهة او غير موجهة . بل تزيد اذا قيل وكل من الجميع . اما خارجية او حقيقية . او ذهنية . حيث تبلغ ١٤٤ بن أن تضرب الكل أيضا في ١٩ موجهة تزيد على الالف . لكن الاشتغال بذلك مفوت لان فرض فأولى أن يني التقسيم على الاربعه الاول وثبقيت حتى بدأ

(١) محصورة وتسمى المسورة ما كان موضوعها كليا وحكم فيها على جميع رادد وبعضها يجب وسببا . وتشمل الكليه : والجزئية ،
بعضها محصور فردد ، كلاً وبعضها وتسويرها بما يدل على
بعضها فردد وبعضها . نحو كل شخص بلاده تخشده ذكراه .

بعضها محصور فردد ، كلاً وبعضها وتسويرها بما يدل على
بعضها فردد وبعضها . نحو كل شخص بلاده تخشده ذكراه .
بعضها محصور فردد ، كلاً وبعضها وتسويرها بما يدل على
بعضها فردد وبعضها . نحو كل شخص بلاده تخشده ذكراه .
بعضها محصور فردد ، كلاً وبعضها وتسويرها بما يدل على
بعضها فردد وبعضها . نحو كل شخص بلاده تخشده ذكراه .

قالوا أن المهملات في قوة الجزئية اعتبارا بالمحقق^(١) . ولاهمل السور فيها سميت مهملات .

(٤) الطبيعية : ما حكم فيها على الماهية من حيث ذاتها (يقطع النظر عن أفرادها) ونقل الشيخ الملوى دخولها في الشخصية لكون الحكم فيها على معين . سميت طبيعية لكون الحكم فيها على الطبيعة (الماهية) استلغات : يرى المنطقيون أن الشخصية في حكم الكلية (أى بمنزلتها) ولهذا صح أن تكون كبرى في الشكل الاول . كما يرون أن المهملات في قوة الجزئية لما سبق .

﴿ المدول والتحصيل في القضية ﴾

المدول : أن تجعل أداة السلب جزءاً من الموضوع أو المحمول أو منهما بدلا من تسليطها (توجهها) على النسبة الذي هو الاصل فيها . وتسمى القضية حينئذ معدولة الموضوع أو المحمول ، أو معدولة الطرفين . نحو غير الحى جماد . والجماد غير حى . وغير الحى غير انسان .

المعدولة : ما جعلت أداة السلب جزءاً من طرفيها ، وأحد هما سميت معدولة لمداولهما . أداة السلب فيها عن محلي . (أى النسبة) وتتميز بمعدولة المحمول عن السالبة بذكر نرجحة في . قبل النفي . وفي السالبة بالعكس ، وتقدم أدوات السلب على كلا الطرفين في معدولة ، تكون سالبة من ليس ذر . غير جماد . وكانا معدولة موضوع نحو ليس غير حمول .

(١) حكاه في السور المحققون كقولهم على ما ذكره في السور .

معتبر . فذكر . على ما ذكره في السور .

. فان لم يتسلط النفي على نسبتها فوجبة . نحو غير الحى جاد .
التحصيل : هو الثبوت للطرفين أو أحدهما بمعنى أن أداة السلب لم تجعل
جزءاً من كليهما أو أحدهما : وتسمى القضية حينئذ محصلة الطرفين ،
أو الموضوع ، أو المحمول ، وتكون موجبة وسالبة .
المحصلة : ما لم تجعل أداة السلب جزءاً من طرفيها ، أو أحدهما . نحو التقى
لا يظالم أحداً

الخارجية . ما حكم فيها على أفراد موضوعها باعتبار وجودها بالفعل
خارجاً على معنى أن كل ما صدق عليه عنوان الموضوع في الخارج يصدق
عليه عنوان المحمول فيه أيضاً . فلا تكون خارجية إلا إذا لوحظ
حين الحكم وجود أفرادها في الخارج فعلاً وأن كان صدق العنوانين
يصح أن يكون في الحال أو المستقبل أو الماضي نحو الطاوس طائر ،
والزرافة حيوان . (العنوان : هو اللفظ الموضوع للدلالة على معناه)
الحقيقية : ما حكم فيها على أفراد موضوعها باعتبار وجودها بحسب
الامكان في الخارج ، فالعبر فيها الحقيقة دون الوجود الخارجى الفعلى
ولهذا سميت بالحقيقية نحو كل غول حيوان متوحش .

الموجبة والسالبة : تكون القضية موجبة إذا كانت نسبتها ثبوتية
(أي تسلط السلب عليها) وأن تسلط على طرفيها كما سبق والسالبة بعكسها .
لذهنية : ما حكم فيها على أفراد موضوعها الممتنعة الوجود في الخارج
تتصور في ذهن نحو شريك ببرى معدوم .

ملحوظتان (١) جرت عادة المنطقيين في التمثيل للقضايا أن يشيروا للموضوع بـ ج وللمحمول بـ ب وكذا للمقدم والتالي فيقولون كل ج ب ولو كان ج لكان ب يريدون كل أنسان حيوان مثلاً ، ولو كان انسانا لكان حيوانا . وذلك رغبة في الاختصار وأيهاماً لعدم انحصار التعبير في مادة مخصوصة فلتنتبه لما أرادوا ويكون المراد بـ ج كل موضوع يصلح للمحمول وبـ ب كل محمول يناسب الموضوع الخ .

(٢) اذا كان المحمول أو المقدم أمراً خارجياً ثبوتياً استلزم الحكم بثبوته وجود الموضوع خارجاً في العملية ووجود التالى على تقدير وجود المقدم في الشرطية ضرورة أن الامر الوجودى الخارجى لا يثبت لغير الخارجى وكذا لا يلزمه وأما وجود الموضوع أو المقدم ذهنياً عند الحكم بالمحمول أو لزوم التالى فشيء لا بد منه سواء أكان المحمول أو التالى ثبوتياً أو عدمياً ضرورة أنه لا يحكم على الشيء الا بعد تصوره . اذا تفهمت هذا التعبير علمت معنى قول المنطقيين : الموجبة (محصلة أو معدولة) تقتضى وجود الموضوع والسالبة لا تقتضيه فأنهم مع اطلاق قولهم لا يريدون الا ما قد علمت . والله ورسوله أعلم .

الموجبة : ما تكيفت نسبتها في الواقع بأحدى الكيفيات الاربعة (الضرورة والامكان ، والدوام والاطلاق) ونطلق بها في اللفظ كما تقول :

كل انسان حيوان بالضرورة وحتى بالامكان
جهة القضية : هي عنصرها ومادتها ثابتة لها في الواقع ونفس الامر

الا أنها في القضية المعقولة تسمى عنصرا ومادة وفي المفوضة اذا
ذكرت معها جهة وتسمى القضية حينئذ موجبة ولا تخرج عن
الاربعة المتقدمة *

(١) الضرورة : حكم العقل بحصول نسبة القضية بحيث لا تقبل

الانتفاء في الموجبة والثبوت في السالبة *

(٢) الامكان : حكم العقل بحصول نسبة القضية على سبيل الجواز

بحيث تقبل الانتفاء أو الثبوت *

(٣) الدوام : حكم العقل بحصول نسبة القضية على سبيل الاستمرار

ايجابا أو سلبا ويلزمها أن تكون ضرورية .

(٤) الاطلاق حكم العقل بحصول نسبة القضية بالفعل ولو في المستقبل

(ضرورية ثم دائمة أم لا) فتلخص ان الضرورة : هي الوجوب العقلي

والامكان . هو اجواز العقلي . والدوام هو الاستمرار والاطلاق : هو

الفعل .

أقسام الموجبة : (أربعة : ضروريات . وممكنات . ودوائم . وطلقات)

منها سائط . ومنها مركبات .

عدها عند المتقدمين ثلاث عشرة . وعند المتأخرين تسع عشرة سبع

ضروريات وثلاث دثات وأربع طلاقات وخمس ممكنات .

(١) الضرورة " مطلقة : ما حكم فيها بضرورة النسبة مادامت ذات

للموضوع نحو كل انسان حيوان أوليس يجبر بالضرورة .

(٢) الضرورة " مطلقة : ما حكم فيها بضرورة النسبة مادامت ذات

(٢) المشروطة العامة^(١) : ما حكم فيها بضرورة النسبة مادام وصف

الموضوع نحو كل ماش متحرك بالضرورة مادام ماشيا .

(٣) المشروطة^(٢) الخاصة (المركبة) ما حكم فيها بضرورة النسبة

مادام وصف الموضوع لادائيا نحو كل ماش متحرك بالضرورة

مادام ماشيا لادائيا .

(٤) الوقتية^(٣) (المركبة) ما حكم فيها بضرورة النسبة في وقت معين

لادائيا : كل اشراق للعالم وقت طلوع الشمس بالضرورة لادائيا

(٥) المنتشرة^(٤) (المركبة) ما حكم فيها بضرورة النسبة في وقت غير معين

لادائيا نحو كل حي متنفس بالضرورة وقتما لادائيا . وهذه هي الضروريات

عند المتقدمين زاد المتأخرون فيها الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة :

(٦) الوقتية المطلقة : ما حكم فيها بضرورة النسبة في وقت معين من غير

تقييد لادائيا نحو كل قمر منخفض وقت حيلولة الارض للشمس

بالضرورة .

(٧) المنتشرة المطلقة : ما حكم فيها بضرورة النسبة في وقت غير معين

من غير تقييد بلا دائيا : نحو كل حي جائع وقتما بالضرورة .

(٨) الدائمة المطلقة : ما حكم فيها بدوام النسبة مادامت ذات الموضوع

نحو كل نار حارة دائما ما دامت نارا .

(١) سميت بذلك لوجود شرط وصف الموضوع وعدمه عدم تقييده بالاداء

(٢) مشروطة سابقا وخصه لتقييدها بالادوام (٣) وقتية لتقييدها بضرورتها

بالوقت (٤) لا تنتشر وقت الحكم فيها وعدم تقييدها (٦) لا شتمه على دوام النسبة

(٩) العرفية " العامة : ما حكم فيها بدوام النسبة مادام وصف

الموضوع نحو كل كاتب متحرك الاصابع دائماً مادام كاتباً.

(١٠) العرفية الخاصة (المركبة) ما حكم فيها بدوام النسبة مادام وصف

الموضوع لا دائماً نحو كل اكل متحرك الفم مادام آكل لا دائماً.

(١١) الممكنة العامة : ما حكم فيها بسبب الضرورة عن الطرف المخالف

للمنطوق به مع سلب الامتناع عن المنطوق به ايضاً نحو كل . تلجج بارد

بالامكان العام (أي فبروده ليس بمستحيل وعدمه غير واجب) .

(١٢) الممكنة الخاصة (المركبة) : ما حكم فيها بسبب الضرورة والامتناع

عن الطرفين فيكون المنطوق والمفهوم جائزين نحو زيد موجود

بالامكان الخاص وهاتان هما الممكنات عند المتقدمين . زاد

التأخرون : الممكنة الدائمة والممكنة الوقئية والممكنة الحينية .

(١٣) الممكنة الدائمة : ما حكم فيها بالامكان مع تقييده بالدوام : نحو كل جسم

ياخذ حراً بالامكان دائماً .

(١٤) الممكنة الوقئية : ما حكم فيها بالامكان مع تقييده بوقت معين نحو

كل عامل مشتغل متحرك بالامكان وقت عمله .

(١٥) الممكنة الحينية : ما حكم فيها بالامكان مع تقييده بحين وصف

الموضوع نحو كل صائم عابد بالامكان حين هو صائم .

(١٦) منضته العامة : ما حكم فيها ، يفعلية نسبتها ولو في المستقبل من غير

(١) عرفية فهم تقييدها بالعرف وعامة لعدم تقييدها بلا دائماً .

تقييد بشيء نحو كل حي متنفس بالاطلاق العام .

(١٧) الوجودية اللادائمة (المركبة) . احكم فيها بفعلية نسبتها مع التقييد

بنفى الدوام الذاتى نحو كل نار حارة بالاطلاق العام لادائها .

(١٨) الوجودية اللاضرورية : (المركبة) ما حكم فيها بفعلية نسبتها

مع التقييد بنفى الضرورة الذاتية نحو كل نار حارة بالاطلاق لا

بالضرورة .

(١٩) المطلقة الوقتية : (وزادها المتأخرون) ما حكم فيها بفعلية النسبة

في وقت معين نحو كل آكل بالعم بالاطلاق وقت الاكل .

البسائط منها : كل التي لم يذكر فيها لادائما أولا بالضرورة ولم تكن

ممكنة خاصة ، وهي فيما سبق ١٢ قضية ضبطها كالاتى :

أ٤ ضروريات (الضرورية المطلقة ، والشروطية العامة ، والوقتية المطلقة ،

والمنتشرة المطلقة) و ٢ من الدوام : (الدائمة المطلقة ، والعرفية العامة)

و أ٤ من الممكنات (الممكنة العامة ، والممكنة الدائمة والممكنة الوقتية ،

والممكنة الحينية) و ٢ من المطلقات (المطلقة العامة ، والمطلقة الوقتية) .

الركبات منها : كل التي ذكر فيها لادائما أولا بالضرورة . أو كانت

ممكنة خاصة . وهي سبع كالاتى :

٣ ضروريات : (للشروطية الخاصة . والوقتية والمنتشرة) و ١ من

الممكنات (الممكنة خاصة)

٢ من المطلقات (الوجودية اللاضورية (١) . والوجودية اللادائمة)
 وواحدة من الدوام (العرفية الخاصة)

تحليل لادائما ولا بالضرورة : اذا قيدت القضية بنحو لادائما كانت

مركبة من قضيتين احدهما صريحة هي الصدر والثانية بالاشارة وهي
 عجزها (كلا دائما أو لا بالضرورة) . فلادائما في قوة قضية مطلقة عامة
 موافقة لاصل القضية (صدرها) في الكم (الكلية والجزئية) ومخالفة
 لها في الكيف (الايجاب والسلب)

وذلك لان الدوام بمعنى الاستمرار . يقابله الاطلاق بمعنى الفعل .
 فاذا اتفى أحدهما ثبت الآخر .

التطبيق اذا قيل كل مفكر يحسن التصرف مادام منهكرا لادائما
 (بايجاب الصدر وكميته) كان معنى لادائما سالبة كلية هكذا الاشياء

من المفكر يحسن التصرف بالاطلاق (الفعل)

واذا كان أصلها سالبا نحو لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبها
 لادائما كان معناها موجبة كلية هكذا : كل كاتب متحرك الاصابع
 بالفعل . ويبقى لأصلها سمه قبل تركبه معها .

ولا بالضرورة : معناها ممكنة عامة موافقة لاصل القضية في الكم
 ومخالفة له في الكيف : وذلك لان الضرورة بمعنى الوجوب قابليها الا

(١) كلمة الاضورية مثلا ادخل من تعبيرات ايوانية القديمة وانما حافظنا
 عليها لامة الفعل وهي تؤدي معنى لالة . فاعرف معنى التي لا تكون ضرورية او الغير
 ضرورية

مكان بمعنى الجواز . فاذا انتفى احدهما ثبت الآخر .
 فاذا قيل كل كاتب متحرك الاصابع بالاطلاق العام لا بالضرورة . كان معناها
 لا شيء من الكاتب بمتحرك الاصابع بالامكان العام . وتعام التطبيق فيها
 مثل سابقتها .

ملحوظة : من أصول المنطقيين اهمال المفهوم المخالف لما تنطق به . فاذا قالوا
 بعض الانسان حيوان لم يلزم أن يكون البعض الغير المحكوم عليه حجرا
 بل يكون مسكوتا عنه . الا انهم قد يعتبرونه كما في الامكان العام حيث
 لاحظوا سلب الضرورة عنه .

✦ مطلب التكامل على أجزاء الشرطية وأقسامها ✦

أجزاء الشرطية : ثلاثة من غير اعتبار الحكم : وباعتباره أربعة :

(١) التقدم : وهو مدخول اداة الشرط المتقدم في الرتبة في المتصلة وان
 ذكر آخرها . وفي المنفصلة : ما ذكر أولا مطلقا (أي تقدم في الرتبة
 أم لا)

(٢) التالي : ما علق ثبوته أو نفيه على مدخول اداة الشرط المؤخر في
 الرتبة في المتصلة وان ذكر أولا . وفي المنفصلة . ما ذكر آخر مطلقا
 (كان مقدم الرتبة أم لا)

(٣) اللازم أو العناد : ولو بحسب الاتفق الاول في المتصلة و ثاني في
 المنفصلة على وجه الایجاب أو سبب فيهما

(٤) الحكم : هو عند المنطقيين بين الشرط و الجز - (أي تقدم و تالي)

(٧٨)

بمعنى ان الشرط يحصل محكوما عليه والجزاء محكوما به على جهة اللزوم (أي الارتباط بينهما وجودا وعدما) أو العناد (عدم صحة اجتماعهما).

وعند أهل العربية : بين أجزاء الجزاء والشرط قيد له بمعنى أن موضوع الجزاء هو المحكوم عليه ومحموله هو المحكوم به مع التقييد بمدخول أداة الشرط ويظهر الفرق بين الرأيين في التطبيق الآتي :

التطبيق : اذا قيل في المتصلة كلما طلعت الشمس كان النهار موجودا .

وفي المنفصلة أما أن يكون العدد زوجا أو فردا . يكون الحكم عند

المنطقيين هكذا : طلوع الشمس يلزمه وجود النهار . وكون العدد

زوجا يعانده كونه فردا . ومحصول رأيهم أنهم يجعلون مضمون جملة

الشرط موضوعا . ومضمون جملة الجزاء محمولا مضمون الجملة : هو

المصدر المتصيد من خبر المضاف الى انبتدا . وعند أهل العربية . هكذا

النهار موجود ان طلعت الشمس أي بشرط طلوعها : والعدد يكون

زوجا ان له يكن فردا (أي بشرط الا يكون فردا) فموضوع الجزاء

بحسب الاصل هو الموضوع حين الحكم . ومحموله هو المحمول والشرط

قيد .

قسام شرطية . اما اجالا الى اثنتين متصلة ومنفصلة : واما تفصيلا

فثمانية (متصلة ومنفصلة مضرورتين في كلية وجزئية ومحمولة وشخصية

١٨٠ كما يأتي :

(١) المتصلة ما حكم فيها بتعليق التالي على المقدم إيجاباً أو سلباً على سبيل اللزوم ولو اتفاقاً (بمعنى أنه كلما تحقق المقدم تحقق التالي في الموجبة وانتفى في السالبة) نحو كلما اجتهدت في تحصيل دروسك فزت بالتقدم على أقرانك . لست مذمومة مادمت مشابراً على عمالك النافع .
أقسام المتصلة اثنتان لزومية واتفاقية كما يأتي :

(١) اللزومية ما حكم فيها بتبعية التالي للمقدم إيجاباً أو سلباً بلا انفكاك بان كان بينهما علاقة توجب ذلك كان يكون المقدم علة عقلية في التالي نحو كلما كان جملاً كان حيواناً أو سبباً عادياً . نحو مهما وصلت النار إلى الورق انحرق ، أو شرعياً نحو كلما زالت الشمس عن كبد السماء وجب الظهر . أوهما معاً معلولين لعلّة واحدة نحو متى وجد النهار أضاء العالم حيث علتها طلوع الشمس .
الاتفاقية : ما حكم فيها بتبعية التالي للمقدم إيجاباً أو سلباً على جهة الصدقة وَسَنُوحِ الفُرْصَةِ بمعنى أن المقدم لا يستلزم التالي عقلاً لعدم العلاقة توجب ذلك نحو كلما جاء عثمان المسجد أحضر واداه معه يترنّه على الصلاة .
(٢) المنفصلة : ما حكم فيها بربط التالي بمقدمها على سبيل العنة (التنافي) في الموجبة أو سلبه في السالبة صدقاً أو كذباً ولو بحسب الاتفاق :
أقسامها : ستة (عنادية بحسب الذات . وعنادية بحسب الاتفاق وكلاهما مانعة جمع أو خلو أوهما = ٦) .

العنادية : ما كان التنافي بين طرفيها بحسب الذات (بمعنى أن ذاتيةها

متناقضات في الايجاب دون السلب

الاتفاقية : ما كان التناقض بين طرفيها بحسب الصدفة (بمعنى أنه لا تنافي بينهما عقلا لا ايجابا ولا سلبا بل للصدفة . وكل منهما ثلاثة أقسام : مانعة جمع فقط ، ومانعة خلوا فقط ، ومانعتهما وتسمي الحقيقية .

(١) مانعة الجمع : ما حكم فيها بتناقض طرفيها صدقا فقط (تحققاً) بمعنى

أنهما لا يجتمعان في الوجود نحو هذا الجسم أما حيوان أو نبات .
فإن كانت موجبة : تركبت من الشيء والاخص من نقيضه
نحو المثال المذكور وأن كانت سالبة : تركبت من الشيء والاعم
من نقيضه . نحو ليس أما أن يكون هذا الشيء غير شجر أو غير
حجر .

(٢) مانعة الخلو . ما حكم فيها بتناقض طرفيها أو عدمه كذبا فقط

(بمعنى أنهما لا ينتفيان) فإن كانت موجبة تركبت من الشيء والاعم
من نقيضه . نحو هذا الشيء أما غير أبيض أو أسود . وإن كانت
سالبة . تركبت من الشيء والاخص من نقيضه . نحو ليس أما أن
كون هذا الشيء أبيض أو أسود .

(٣) مانعتهما (حقيقية) ما حكم فيها بتناقض طرفيها أو عدمه صدقا وكذبا

بمعنى أنهما لا يجتمعان ولا يرفقهما وتركبت من الشيء ونقيضه
وتسرى له في لا يجب . نحو مدد أما زوج أو غير زوج . أو فرد

ومن الشيء والمساوي له في السلب . نحو ليس اما أن يكون شرعياً أو سياسياً (أى لا تنافى بل كل شرعى بالمعنى الصحيح هو سياسى) .

ملحوظة : تسمية هذه القضايا بالمتصلة والمنفصلة واللزومية والعنادية إنما تظهر في حالة الايجاب . أما في حالة السلب فلا اتصال ولا انفصال ولا لزوم ولا عناد ضرورة أن النفي سلب ذلك . فالتسمية والحالة هذه خالية عن المناسبات اللفظية واجعة الى مجرد الاصطلاح * .

استنتاجات : قد علم في الجملة أن كليتها وجزئيتها وشخصيتها واهمالها ترجع الي حان موضوعها من حيث الحكم على جميع أفرادها ، أو بعضها أو خصوصه . أو على أفرادها بقطع النظر عن كميتها . وإنما ترجع الاحوال الاربعة في الشرطية متصلة أو منفصلة الى اعتبار الاحوال أو الازمان جميعهما أو بعض منهما غير معين ، أو معين ، أو بلا نظر الى ذلك عند الحكم باللزوم أو العناد . فالاولى الكلية^(١) ، والثانية الجزئية^(٢) ، والثالثة المخصوصة^(٣) ، والرابعة المهملة^(٤) .

استنتاج : اذاً الاوضاع (أى الاحوال) في الشرطية بمنزلة الافراد في الجملة وتظهر بملاحظتها كليتها وجزئيتها . وخصوصها واهمالها . واتساعتها

(١) نحو مهما كان انساناً فهو حيوان . ودائماً ، اما موجود أو معدوم . (٢) حوقل يكون اذا كان كاتباً كان مفكراً . وقد يكون ام أن يكون هذا اجزاء شجر أو حجراً (٣) ان سرت را كيا . أو اليوم استرحت . اما أن يكون طب وهدى الدرس أو وقت الدرس فاهما وغيرهم . (٤) وكان مؤدباً كان محبته . ما يكون سكيراً أو أميناً .

ذلك للمطلع بالسور المختص بكل . واليك بيانه :
 هو التكلم على السور في الجمليات والشرطيات ﴿
 السور لغة : ما أحاط بالبلد كلا أو بعضا .

واصطلاحا : يعرف بأنه اللفظ الدال على الكلية والبعضية في الايجاب أو
 السلب ككل . وبعض وقد يكون ولا شيء . ويعرف بتعريف أوسع
 بأنه لدال على كمية المحكوم عليه (أى نسبة رتبها الى العدد) سواء
 أكان لفظاً أم غير لفظ كوقوع النكرة في سياق النفي الخ .

أقسامه في الجمالية : أربعة كلى . موجب ، وسالب ، وجزئى موجب
 وسالب :

(١) ما دل على عموم الثبوت لجميع الافراد : ككل ، وجميع وعامة ،

وطرا . وقاطبة ، وكافة ، وأجمين ، وتوابعها . وأل الاستغراقية

(٢) ما دل على عموم النفي لجميع الافراد . كلا شيء . ولا واحد . ولا

عريب . ولا ديار . وكل نكرة في سياق النفي .

(٣) ما دل على تخصيص الثبوت لبعض الافراد غير معين . كبعض

وواحد . وكل جزء من كم كمنصف القوم وربهم .

(٤) ما دل على تخصيص النفي لبعض الافراد غير معين . كليس بعض

وليس واحد ولم يجيء نصف القوم ولا ثلثهم .

تقسيمه في الشرطية أربعة أيضاً ، كل موجب . وسالب . وجزئى كذلك

١ . ما دل على تعميم الثبوت في جميع الاحوال والازمان الممكنة . ككلما

ومهما . ومتى في المتصلة . ودائماً في المنفصلة .

(٢) ما دل على تميم النفي في جميع الاحوال أو الازمان الممكنة كليس ألبتة فيهما .

(٣) ما دل على تخصيص الثبوت في بعض الاحوال أو الازمان الممكنة كقد يكون فيهما .

(٤) ما دل على تخصيص النفي في بعض الاحوال أو الازمان الممكنة . كقد لا يكون فيهما . وكل نفي دخل على السور الايجابية .

(تنبيه) ظهر الازمال في المتصلة بذكر إن أو لو أو اذا وفي المنفصلة بذكر إما وأو . أما اذا كان الحكم في الشرطية على وضع (أى حال) معين فأنها تسمى مخصوصة نظير الشخصية في الجملة . وحينئذ تكون الشرطية متصلة أو منفصلة مخصوصة بغير مخصوصة وعلى كل اماكنية أو جزئية . أو مهملة موجبة أو سالبة في الجميع فالخاصة : قضية واليك بيانها :

الست المتصلات (١) مخصوصة كلية : ما كان الحكم فيها على وضع

معين وسورت بالسور الكلى ايجاباً أو سلباً نحو كل أو ليس ألبتة

ان جنتى را كبا أكرمتك *

(٢) مخصوصة جزئية : ما حكم فيها على وضع معين وسورت - ورد

لجرتى ايجو أو سبب . نحو قد يكون أو قد لا يكون - جنتى

را كبا أكرمتك *

(٣) مخصوصة مهملة : ما حكم فيها على وضع معين ولم تسور بل ابتدأت بأن أو اذا أو لو إيجاباً أو سلباً . نحو اذا جئتني راكياً كرمتك .

(٤) غير مخصوصة كلية : ما لم يكن الحكم فيها على وضع معين وسورت بالسور الكلي إيجاباً أو سلباً نحو كلما جئتني أو ليس ألبتة أن جئتني اكرمتك

(٥) غير مخصوصة جزئية : ما لم يكن الحكم فيها على وضع معين وسورت بالسور الجزئي إيجاباً أو سلباً نحو قد يكون أو قد لا يكون اذا تجرت رحمت *

(٦) غير مخصوصة مهملة : ما لم يكن الحكم فيها على وضع معين ولم تسور بل ابتدأت بعلامة الاهمال إيجاباً أو سلباً نحو ان تجرت رحمت أو لم تريح .

الست انفصالات : (١) مخصوصة كلية : ما حكم فيها على وضع معين وسورت بالسور الكلي إيجاباً أو سلباً نحو دائماً أو ايس ألبتة اما أن تكون وانت حي عالماً وجاهلاً .

(٢) مخصوصة جزئية . ما حكم فيها على وضع معين وسورت بالسور الجزئي إيجاباً أو سلباً نحو قد يكون أو قد لا يكون اما أن تكون وانت حي عالماً وجاهلاً .

(٣) مخصوصة مهملة . ما كان الحكم فيها على وضع معين ولم تسور بل بدأت به ضم - لاهل - إيجاباً أو سلباً : كان أولواً وذاكنت حياً فاما أن تكون عالماً وجاهلاً .

(٤) غير مخصوصة كلية : ما لم يكن الحكم فيها على وضع معين وسورت بالسور الكلي إيجاباً أو سلباً : كذا أو ايس ألبتة اما أن يكون الانسان مذكاً ورعية *

(٥) غير مخصوصة جزئية : مالم يكن الحكم فيها على وضع معين وسورت بالسور الجزئي إيجاباً أو سلباً نحو قد يكون أو قد لا يكون أما أن يكون الانسان ملكاً ورعية *

(٦) غير مخصوصة مهمل : مالم يكن الحكم فيها على وضع معين ولم تسور بل بدأت بعلامة الاهمال إيجاباً أو سلباً كما اذا كان إنساناً فهو أما ملك أو رعية أو ليس أما الخ

(ملحوظة) : لا بد في القضية المتصلة للزومية من ملاحظة علاقة بين مقدمها وتاليها توجب تحقق اللازم على تقدير تحقق المزموم . والعلاقة أمر به يستلزم المقدم التالي إيجاباً أو سلباً لكونه سبباً فيه أو مسبباً عنه أو كونهما مسببين عن شيء واحد ، فإن لم تلاحظ أولم توجد فافتوائية . وشبه ذلك يقال في العناد الذاتي بين طرفي المنفصلة والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب .

— التمرين الثالث —

بَيِّنْ مَبْدَأَ التَّصَدِيقَاتِ مَعَ تَعْرِيفِ 'قَضِيَّةٍ لَمَّةٍ وَاصْطِلَاحًا . وَهَلْ تَكُونُ مِنَ الْإِنْشَائِيَّاتِ — ذَكَرْ أَسْمَاءَهَا الْإِصْطِلَاحِيَّةَ — ثُمَّ أَقْسَمْ بِهَا بِاعْتِبَارِ هَيْئَةِ الْحُكْمِ فِيهَا — بَيْنَ مَعَ التَّعْرِيفِ وَالتَّمثِيلِ قِسَامَ كُلِّ مِنَ الْحَلْمِيَّةِ وَالشَّرْطِيَّةِ — وَكَيْفَ يَحْتَوِي فِي الْعُلُومِ عَنِ الْقَضِيَّةِ الطَّبِيعِيَّةِ — كَيْفَ جَزَاءُ الْحَلْمِيَّةِ ثُمَّ الشَّرْطِيَّةِ مَعَ التَّمثِيلِ — وَأَيْنَ مَحَلُّ الْحُكْمِ فِيهِمَا . عِنْدَ الْمُتَضَمِّنِ ثُمَّ عِنْدَ الْعِلْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ مَعَ التَّطْبِيقِ — مَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ قَضِيَّةٌ مَدُونَةٌ وَشَخْصِيَّةٌ —

وما حكمة التسمية — مامعنى قول المناطقة الموجبة تقتضى وجود الموضوع — وهل ذلك مطلقاً أم بشرط وما ذلك الشرط — ماهى كيفية القضية . ومتى تسمى جهة والقضية موجهة — وما عدد القضايا باعتبارها أجمالاً ثم تفصيلاً مع تعريف كل واحدة منها والتمثيل لها — مامعنى البسيط منها والمركب — حلل قضية عجزها مقيد بلا دائماً لا بالضرورة . موضعاً معنى ذلك العجز وصدوره — هل يكون اللزوم أو العناد بحسب الصدفة . (الاتفاق) — ما فائدة السور فى القضية وما معناه لغة وعرفاً — أذكر أمثله الاصطلاحية الخاصة بأقسام القضية — أى قسم من الشرطية يعادل الشخصية الجمالية — وكم عدد الشرطية باعتبار الخصوص وعدمه — ما الفرق بين هاتين الكامتين عندم (أفراد وأوضاع) وأيهما المتبر فى الجمالية ثم فى الشرطية — بم تتحقق كلية الشرطية وجزئيتها وإجمالها — اشتراط المنطقيون علاقة بين أجزاء المتصلة فامعنى تلك العلاقة . وما نوعها .

﴿ مطلب التكامل على أحكام القضايا وهى التناقض والمكوس ﴾

التناقض لغة أثبات الشيء ورفعها سواء أكان بين مفردين أم قضيتين . واصطلاحاً . يسمى إلى تناقض بين المفردات . وتناقض فى القضايا

(١) التناقض فى مفردات عبارة عن اثبات المفرد وسلبه وبالعكس :

كريد لا زيد . لا زيد . زيد . . ولم تعتبره المناطقة بل قال بعضهم

نه لا سعى تهاتضاً عرفاً حيث لا بحث لمنطقي من حيث هو

منطقي عن المفردات .

(٢) التناقض في القضايا : هو اختلاف القضيتين في الكيف (أى الايجاب والسلب) فقط في غير المحصورات والموجهات ومع الكم والجهة فيما بحيث يلزم من صدق إحداها كذب الأخرى وبالعكس لزوما مطرداً . نحو الجمل حيوان الجمل ليس بحيوان .
مقتضى التعريف : أنه لا يكون بين المفردين ^(١) . ولا مفرد ^(٢) وقضية . ولا في الانشائيات ^(٣) وحدها أو قضية خبرية . ولا فيما يكذبان ^(٤) معا . أو يصدقان ^(٥) معا . أو يكون صدقهما ^(٦) أو كذبهما محتملا . أو تصدق إحداها وتكذب ^(٧) الأخرى مصدفة واتفاقا وذلك لأن المنطقيين لا يعتبرون إلا الأمر الاطرادى . فإن صدق لمادة وتختلف لأخرى أهملوه .

﴿ شروط التناقض في القضايا ﴾

أجالا : أما أجالا فوحدة نسبتها . ولا يقال اتحدتا الا حيث يتحدان موضوعا . ومحمولا . وزمانا . ومكانا . وقوة . وفعلا . وكلية .

(١) كريد لا زيد . وقائم لا قائم (٢) كمحمد عثمان ليس بثمان (٣) نحو قم يا على لا تقم أمرا ونهيا أو قم لم تقم أمره وخبرعه (٤) أن يكون محمولهما أخص من موضوعهما وهما كليتان . نحو كل حيوان انسان . ولا شيء من الحيوان ناسان (٥) بأن يكون محمولهما أخص من موضوعهما وعم جريته ن نحو بعض الحيوان انسان . بعض الحيوان ليس انسان . (٦) أو اختلافه موضوع أو محمولا كريد قائم عمرو ليس قائم . كريد ليس حجرا (٧) كان محمولهما أعم أو مساويا . نحو بعض الانسان حيوان . بعض الانسان ليس بحيوان وزيد ليس ناسان زيد ناطق .

وجزئية . وعلّة . وتمييزاً . وهمولاً . وحالاً . وصفة . وشرطاً . وإضافة .

تفصيلاً : وأما تفصيلاً فأتحاد القضيتين في كل ما ذكر . والبعض

يقول في الوحدات الثمانية ويريد ما يجمع هذه المذكورات .

استنتاج : إذا لا تناقض فما يأتي عليك استنباط ما فقد فيها

من الشروط (أبو بكر أمين . الثقفى ليس بالأمين) (زيد قائم .

زيد جالس) (محمد وصل أمس . محمد لم يصل قبل أمس) (عثمان في

المسجد . عثمان ليس في المنزل) (الانسان كله كاتب . أى بالقوة .

الانسان كله ليس كاتباً أى بالفعل) (المنزل حجر أى بعضه . المنزل

ليس بحجر أى كله) (النجار يقطع الخشب منتظماً أى بالمنشار . النجار

لا يقطع الخشب منتظماً أى بيده) (اشترت قدحين أى تمرّاً . لم اشتر

قدحين أى أرزاً) (عبد العزيز معلم أى ولده . عبد العزيز خير معلم

أى ولد غيره) (جاء خالد أى راكباً . لم يجرى خالد أى ماشياً) السّفاحُ

جيل أى خلفه . السّفاحُ ليس بجميل أى خائفة) (مصر مستقلة أى

بشرط جلاء الأعداء . مصر غير مستقلة أى مادام للغاصب بقاء) (سليمان

أخ أى اسمه . سليمان ليس أخ أى لحائه) فكل قضيتين من هذه

المذكورات فاقدة شرطاً مما توضح على هذا الترتيب السابق . ولا يخفى

على المنظر التطبيقى ، وبالله التوفيق .

تصنيفاً في القضايا : القضايا أما محصورات بالسور (كلية أو جزئية)

وهي مائة . أو شخصية وتمييز كلاً من كلاً من :

(١) نقيض المحصورة كلية . أوجزئية موجبة . أو سالبة : يحصل بقضية مسورة بضد سورها مع مخالفتها للاصل المعكوس في الكيف (الايجاب والسلب) كما قال في السلم :
(وان تكن محصورة بالسور قائض بضد سورها المذكور)
: نحو كل انسان حيوان . ن . بعض الانسان ليس بحيوان .

(٢) نقيض المهملة موجبة . أو سالبة . يحصل بكلية مخالفة لها في الكيف عند جمهور المنطقيين ضرورة أنها في قوة الجزئية وانما تنقض الجزئية بكلية وبالعكس ، وبمهملة مخالفة لها في الكيف عند صاحب السلم كما يعلم من نظمه الآتي : نحو الانسان حيوان . ن . عند الجمهور لا شيء من الانسان بحيوان . وعند المصنف بعض . الانسان ليس بحيوان . قال في سلمه :

فان تكن شخصية أو هملة فنقضها بالكيف ان تبدته
(٣) نقيض الشخصية : موجبة أو سالبة هو شخصية مخالفة لها في الكيف . نحو زيد انسان . ن . زيد ليس بانسان .

ملحوظتان : (١) هذا التفصيل كما يجري في الجمليات يجري أيضا في الشرطيات . متصلة أم منفصلة . فيقول :

نقيض الشرطية المتصلة شرطية . مثلها موافقة لها في الاتصال وللروم و لاتفاق . مخالفة لها في الكيف والكم . فلوقيل في المتصلة كما طلعت الشمس وجد النهار كان نقيضها . قد لا يكون ان طلعت الشمس وجد النهار . ولوقيل في المنفصلة دائما ما ان يكون الانسان

صالحاً أو طالحاً . كان نقيضها : قد لا يكون أما ان يكون الانسان
صالحاً أو طالحاً . الخ فقص الباقي على ما رأيت *

استنتاج : يعلم من جريان التناقض في نوعي القضية أنه لا يختص
بواحدة دون أخرى بخلاف العكس كما سيأتي .

(٢) نقضت المنطقيون الكلية بجزئية وبالعكس دون أن ينقضوا كل
واحدة بمثلها . لجواز كذب الكليتين معاً وصدق الجزئيتين . ما في مادة
يكون الموضوع فيها أعم من المحمول . نحو كل حيوان انسان ولا
شيء منه بأنسان . وبعض الجسم حيوان . وبعضه ليس بحيوان .
والنقيضان لا يكذبان ولا يصدقان والله أعلم .

﴿ التناقض في الوجهات ﴾

قد سبق معنى كون القضية موجبة ، كما سبق حصرها في أربعة
(ضروريات . وممكنات . ودوائم ومطلقات) وتقسيمها الى بسائط
ومركبات . ولتناقضها تفاصيل كثيرة يرجع اجمالها الى ما يأتي :

(١) بسائط الضروريات يناقضها بسائط الممكنات . وبسائط الدوائم
يناقضها بسائط المطلقات . فإذا قلنا كل انسان حيوان بالضرورة . يكون
نقيضها : بعض الانسان ليس بحيوان بالامكان العام . أو دائماً كل انسان
حيوان يكون نقيضه : بعض الانسان ليس بحيوان بالاطلاق وقد
جمع ذلك مضهم في قوله :

مُناقِضُ الضَّرُورَةِ الامكانُ وَقَضُّ الاطلاقِ الدوامُ كان

وذلك لان مفهوم الضرورة ثبوت الوجوب الثاني للمنطوق به. ومفهوم الامكان سلب الضرورة عن الطرف المخالف له. فان كانت الاولى موجبة . كان الحكم فيها بالضرورة في جانب الايجاب . والممكنة تسلبها عنه . اذ معنى الضرورة في المثال المتقدم هكذا : ثبوت الحيوانية للانسان واجب . ومعنى الممكنة السالبة بعدها باعتبار طرفها المخالف : ثبوت الحيوانية للانسان ليس بواجب . فيتم التناقض . وايضا مفهوم الدوام في الموجبة ثبوت النسبة في جميع الاوقات ومفهوم الاطلاق في السالبة سالبها في بعض الاوقات . وما هذا الاتناقض .

أما تفصيل تناقض الموجهات بسائط أو مركبات ففي الطبيعة الثانية ان شاء الله تعالى لهذا الوجيز *

﴿ التمرين الرابع ﴾

ماهى أحكام القضية — بين التناقض واذا كر أقسامه شارحا للمعتبر منها عند المنطقيين — هل للتناقض شروط وماهى أجزاؤه ثم تفصيلا — اعتبر المنطقيون في حقيقة التناقض أن تصدق إحدى القضيتين وتكذب الأخرى فلماذا اعتبروه — وأى شىء يخرج به من القضايا — هل تقيض جميع القضايا . تعدد بالذات والشروط ثم مختلف — وأذا كان فما تفصيل كل منهما في غير الموجهات . ثم في الموجهات — علل رأى الجمهور في تقيض المهملات . ثم بين رأى صاحب السية ، هل يخص تناقض ببعض القضايا — وما تقيضت المحصورة بحدسورها . ولم تنقص بمثلا — كيف ناقض الأمكان الضرورة . والاطلاق الدوام .

﴿ مطلب التسليم على العكس وهو الحكم الثاني للقضية ﴾

العكس لغة : القلب والتبديل يقال عكست حاشية الثوب اذا قلبت
أعلاها أسفلها واصطلاحا يطلق على قلب القضية بكيفية مخصوصة .
وعلى ذات القضية التي وقع التحويل إليها *

اقسامه ثلاثة : عكس مستو وعكس نيقض موافق . وعكس نقيض مخالف
(١) العكس المستوي تبديل جزأى القضية ذات الترتيب الطبيعي
بعين الآخر مع بقاء الصدق والكيف على جهة اللزوم بمعنى جعل
المحمول موضوعاً في الحماية . والتالى مقديما في الشرطية بكيفية
مخصوصة *

شرح التمر يف أمانتقيد بجزأى القضية فيخرج جزأى المر كب الاضافى
كفخامة البنين اذا قيل فيه بنين الفخامة وبذات الترتيب الطبيعي (وهو
ما كان المتقدم فيه بحيث يحتاج اليه للتأخر من غير أن يكون عملة كافية
في حصوله) تخرج المنفصلة حيث ان أجزاءها ترتب بالوضع (أى الجمل
وانذ كر) كما سبق بيانها وبقاء "صدق والكيف تخرج الكواذب
في الواقع اوفى الاعتقاد ذاتها باصدق مايم الواقعى والاعتقادى ، وما
تبدات مع ختلاف الكيف وان صدقت . وعلى جهة اللزوم يخرج ما كان
ذلك فيها لا تماق مساواة " المحمون للموضوع او مياينته " . مسعى

(١) نحو كل من . طو بعض أو كل ناطق انسان (٢) نحو بعض الاسان ليس

يحدث بعض احديد ليس بنسان »

(٩٣)

مستويا لاستواء الطرفين فيه ايجابا وسلبا *

(ملحوظة) لم يشترطوا بقاء الكذب كما اشترطوا بقاء الصدق لانه لا يلزم من كذب الاصل كذب العكس كما اذا كان الموضوع في مادة اعم من المحمول نحو كل حيوان انسان، لازمه : بعض الانسان حيوان *
تفصيل المستوي : اعلم ان القضايا التي يراد عكسها بالمستوي اما موجبات او سواب وعكسها كما يأتي :

(١) الموجبات الاربعة او الخمسة (الكلية والشخصية والجزئية والمهمة وكذا الطبيعية) عكسها موجبة جزئية سواء كان الاصل محصلا ام معدولا خارجيا ام ذهنيا ام حقيقيا نحو كل انسان حيوان : ع : بعض الحيوان انسان زيد جسم : ع : بعض الجسم زيد وهكذا في المحصلات واذا قلت كل انسان غير حجر كان : ع : بعض غير الحجر انسان وهكذا

تبيينان (١) الشخصية انما تنعكس جزئية اذا كان محمولها كليا كما سبق والا انعكست كتنفسها نحو زيد هذا : ع : هذا زيد .
(٢) كما ثبت هذا في الجمليات الموجبات يثبت ايضا للشرطيات اتصالات الموجبات نحو كما فهمت فزت : ع : قد يكون ان فزت فهمت . اما المنفصلات فلا عكس فاما عدم وجود الترتيب الطبيعي بين طرفيها واما سوابها فكسواب الجمليات كما يأتي .

(٣) السواب الاربعة والخمسة متقدمة - لا يمكن مبالا الاثلاث الكمية

والشخصية والطبيعية) وعكسها ثلاثتها كتنفسها ان كان محمول الكلية
 كلياً . والشخصية جزئياً والانعكست الكلية شخصية والشخصية كلية
مثال الحالة الاولى لاشيء من الانسان بحجر . ع . لاشيء من الحجر
 بانسان ، عمر أبو حفص . ع : أبو حفص هو عمر ، ليس التركي نوما : ع .
 ليس النوع التركي ومثال الحالة الثانية لاشيء من الحجر بزيد . ع . زيد
 ليس بحجر ، وزيد ليس بحجر . ع : لاشيء من الحجر بزيد وانما لم تنعكس
 الجزئية والمهمة السالبتين لاجتماع الخستين وهما (السلب والجزئية) لانهما
 قد يصدقان ولا يصدق عكسهما . وذلك في صورة يكون الموضوع
 فيها أعم من المحمول حيث يصدق سلب المحمول الأخص عن
 بعض أفراد الموضوع الأعم دون العكس . نحو : بعض الجسم ليس
 بشجر . الجسم ليس بشجر فهاتان القضيتان صادقتان ولا يصدق في
 عكسهما : بعض الشجر ليس بجسم . الشجر ليس بجسم *

(٢) عكس النقيض الموافق ❀

هو بدل كل من طرفي القضية ذات الترتيب الطبيعي بنقيض
 الآخر مع بقاء الصدق والكيف على جهة الازوم ، سمي موافقا لتوافق
 طرفيه في السلب نحو كل انسان حيوان . ع . كل غير الحيوان غير انسان .
شرح تعريفه : يسمي مما سبق في عكس المستوى وله في القضايا

تفصيله في القضايا : أما الموجبة الكلية فتعكس فيه كنفسيها .
 (موجبة كلية) . وأما السالبتان (الكلية والجزئية) فتعكسان فيه سالبة
 جزئية . وأما الموجبة الجزئية وكذا المهمة فلا عكس لها فيه . ولا في
 المخالف لتخالف صدق العكس في مادة يصدق فيها الأصل كما تقدم
 في المستوى وإجمال ذلك أن يقال : حكم الموجبات فيه حكم السوابب
 في المستوى وبالعكس (أي أن حكم السوابب فيه حكم الموجبات
 في المستوى) . والله أعلم

(٣) ﴿ عكس النقيض المخالف ﴾

هو تبديل الطرف الأول من القضية ذات الترتيب الطبيعي بنقيض
 الثاني والثاني بعين الأول مع بقاء الصدق دون الكيف على جهة اللزوم
 سمي مخالفاً لتخالف الطرفين فيه إيجاباً وسلباً . نحو كل انسان حيوان
 ع . لا شيء من غير الحيوان انسان .

شرح تعريفه : يُعَدُّ من شرح المستوى * والمخالف هذا هو الذي
 أثبتته متأخرو المنطقيين *

تفصيله في القضايا : الموجبة الكلية حملية أم شرطية متصلة تعكس
 فيه سالبة كلية نحو كل انسان حيوان : ع : لا شيء من غير الحيوان
 انسان . والسالبتان (الكلية والجزئية) كذبت تعكسان فيه موجبة
 جزئية . نحو لا شيء من الحجر أنسان : ع . بعض غير لانسان حجر
وأجماله : أن يقال : حكم الموجبات فيه حكم سوابب في المستوى

من غير عكس (أى ليس حكم السوالب فيه حكم الموجبات في
المستوى)

﴿ التمرين الخامس ﴾

أذكر معنى العكس عند العرب والمنطقيين - وعلى كم نوع يطلق
اصطلاحاً - عرّف كل نوع مع التمثيل - ما الذى يخرج من القضايا
بقيود التعريف - هل تنعكس الشرطيات كلها أم ماذا ممللاً لا ينعكس
منها - ما معنى قولهم مع بقاء الصدق . هل يريدون في الواقع . وهل
اشترطوا بقاء الكذب ولما ذالم يشترطوه - عدّد الصور التى تخرج
بقيد اللزوم ذاكرًا ضابطها وأمثلتها - لما ذالم تنعكس الهملة والجزئية
السالتان في المستوى . والموجبتان في الموافق والمخالف - فصلّ العكس
بأنواعه في القضايا بادئاً بالمستوى . ثم بالموافق . ثم بالمخالف . ثم بين
أجمله وهبنا الله وإياك الاجابة وحسن الاجادة .

﴿ مطلب التكلم على القياس مقصد التصديقات ﴾

القياس في الحقيقة هو انضاب الأسمى . وانقصداً أعلى للباحثين
ومستدريين يد عليه دعائم دعوى تقم . وبغيره لا تقبل الاحكام ،
فلا تـتـولا تـسـام . يـنـبـ الحجة ، بما تـدـت . ويدحضها . هما تـسـامت ،
يـتـ أنه سلاح المتضارين ودون اسطقيين ، بل لا تكون متغالين .
إذا قند أنه منطوق كل منطوق ، ورد تد تكار كل محقق منطوق ، حتى أن
ما سبقه من مهمات انباحث لا تخرج عن كونها وسيبة اليه . ومقدمة

تستند عند انكارها عليه . لذلك اعتنى بوضعه والبحث عنه
أكابر الفلاسفة المتقدمون ، وتفتح مادته وهذب صورته المتأخرون ،
فأخرجاه صراطا مستقيما لا يضل السالك فيه المواقع ، اذا ما تكشفت
عن وجوه تفاصيله الحقبة البراقع ، وظهرت شروطه مظهر الآلىء
اللاواع ، والمصاييح السواطع . واليك البيان لتعرف مقدار البرهان :
القياس في اللغة : تقدير الشيء على مثال آخر . يقال قاس ثوبه اذا ذرعه
وقدره بالذراع

وامصطلاحا : قول (أى لفظ مستعمل مفيد . أو معقول كذلك) مؤلف
(اى مركب) على هيئة خاصة من قضايا يلزمها لذاتها بعد تسليمها قول آخر .
شرح التعريف : القول : جنس شامل لكل مركب يخرج عنه كل مفرد مهما
تعدد سردا بلا حكم عليه كزيد . وعمرو . وخالد ، ودار : ومركب
أعنى على صورة مخصوصة (هى استكمالها لما يعتبر فى اتجاها على الوجه
الذى يتكرر فيه الحد الوسط) يخرج القضايا المركبة التى لم ترتبط
على هذا الوجه ^(١) أو خات ^(٢) عن شروط الاتجاج . ومن قضايا أى اثنتين
فأكثر على سبيل الاستقلال . يخرج ما تأف من مفرد ^(٣) وقضية ، أو

(١) نحو زيد فهم درسه . أبو بكر قاتل أهل الردة (٢) نحو كل اسد حيوان
وبعض الحيوان انسان حيث فقد القياس كاية الكبرى بل لو أتت تحت خصوص مادة
كلا شيء من الاسان بفرس . وكل فرس صهل فهى خارجة لفقده القياس يجب
الصغرى (٣) نحو خالد بن الوائد . وكرو أمره

قضية^(١) وعكسها اللازم لها، وكذا القضية المركبة^(٢) في الموجهات حيث لا يعد جزأها قضيتين مستقلتين، ويلزمه لذاته: يخرج قضايا الاستقراء^(٣) والتمثيل^(٤)، والمساواة^(٥) الآتية حيث تنتج الأولى بواسطة التبع، والثانية بواسطة العلة، والثالثة بواسطة مقدمة أجنبية تصدق معها ان صدقت، وتكذب ان كذبت، كمقدمة المساواة^(٦)، والبيان، والنصفية فلم يكن لزوم النتيجة في الثلاثة لذات قضايا القياس وقول آخر:

هو النتيجة اللازمة لذات مقدمتي القياس بحيث لا تكون عين احدهما والا كان هذيان. ولا جزءاً: لها والا كان مصادرة ضد المطلوب حيث ان النتيجة هي المدعى ولا يؤخذ هو ولا جزؤه في الدليل.

ملحوظتان (١) قد ينتج القياس فاسد الصورة نتيجة صحيحة بخصوص المادة مع تخلف اشروط وهذا بالطبع لا يعتبر عند المنطقيين نحو لاشيء من الانسان بفرس وكر فرس صهال حيث ينتج: لاشيء من الانسان بصهال مع أنه من الشكل الاول وشرطه لينتج ايجاب صفراء وانما

(١) نحو كل من جد وجد، حيث يلزمه عكسه: بعض من وجد جد (٢) نحو كل كاتب محرف لا يصح ضرورة لادائه (٣) كريد محرك فكاه الاسهل عند المصنغ . وعثمان كذلك . و كذلك . وهكذا . والمتراءج لكل حيوان محرك فكاه الاسفل عند المصنغ كحرف في سكره وهو حرام مثله (٥) نحو يذهب مساو لمعروف . وعمر . ويكر . ويذهب ويكر (٦) هي امة وى لشيء مساو لذلك الشيء وهو مساو . ويذهب ويذهب . امة وى لشيء مساو لشيء وهي كاداة كاداة . ويذهب ويذهب . امة وى لشيء مساو لشيء مساو لشيء أنت مبين . ويذهب ويذهب . امة وى كاداة لشيء نحو الاثنان نصف امة . ويذهب ويذهب . امة وى لشيء مساو لشيء .

اتبع صدفة لمساراة الوسط الأكبر ومباينتها للأصغر في السالبة الكلية
 (٢) أن اخراج قضايا الاستقراء والتمثيل من القياس المنطقي مفروض
 فيما لم يتركبا علي هيئته المتبررة والا كانا منه ، كما سيتبين في لواحق القياس
 وليعلم أيضا ان تسليم قضايا القياس لا يشترط ان يكون بالفعل بل يصح ولو
 كان فرضا ليدخل فيه ما يتركب من الكواذب والوهميات التي تكون
 بالتغافل عنها وعن قتلها بحثا مسلمات كما سيدكر ذلك في أقسامه من حيث
 مادته ان شاء الله تعالى . وحينئذ يكون معنى لزوم النتيجة للمقدمات
 تبعيتها لها وجودا وان لم تكن تابعة في الواقع والله أعلم .
 هو اقسام القياس باعتبار حدوده الثلاثة

ينقسم القياس باعتبار حدوده الثلاثة (الحد الأصغر . والوسط . والأكبر)
 الى قسمين اقتراي . واستثنائي :

(مطلب التكلم على الاقتراي)

(١) القياس الاقتراي : هو الذي دل على النتيجة باقوة . بمعنى أنها
 لم تذكر فيه بهيئتها بل مفرقة الأجراء فيه كما تقول كل أمين (وهو
 الأصغر) تحبه الصادقون . وكل من تحبه "صادقون" (وهو الوسط)
 ذو شرف (وهو الأكبر) نتيج كل أمين ذو شرف ، سمي بذلك لانه من
 حدوده الثلاثة وعدم المعصل بينهما يمكن ويتركب من سميات و
 شرطيات أو مختلفات وان اول صاحب السلم وهو سى دل على نتيجة
 بقوة واختص بالحماية . فان الرأي على خلافه وانه أعلم .

﴿ مالا بد منه لينتج القياس ﴾

لا يمكن أن ينتج القياس الا اذا لوحظ فيه ثلاثة أمور :

(١) الاتيان بوصف جامع بين طرفي المطلوب (النتيجة) وذلك

الوصف هو المكرر المسمى بالحد الوسط * .

(٢) اندراج الحد الاصغر في الوسط بمعنى أن الوسط يكون صادقاً عليه

وشامله شمول الكلى لافراده ، ويظهر هذا الاندراج صريحاً

في الاقتراي ، وبعد التأويل في الاستثنائي الآتي . وبيان التأويل

فيه أن يقال عند استثناء عين المقدم لينتج عين التالي : مضمون التالي أمر

تحقق ملزوم . وكلما تحقق ملزومه تحقق . وعند استثناء تقيض التالي

لينتج تقيض المقدم : مضمون المقدم أمر اتفي لازمه وكل ما اتفي لازمه

منتف وخلاصة . في هذا الاندراج أن افراد الاصغر تندرج في مفهوم

الايوسط والندرج هو في الاكبر اينسحب حكم الاكبر على ذلك الاصغر .

(٣) ترتيب المقدمات على الوجه الخاص (بأن تتقدم الصغرى على

الكبرى في الاقتراي وبعكس في الاستثنائي مع توفر شروط

الاتاح في كل ضرب وبعد النظر اليهما من جهة مادتهما (أهيا صا

دقتن أم كاذبتان) ونظماهما (هما موجدبتان أم سالبتان) . فهذه

الامور الثلاثة لا بد من وجودها والعلم يتحقق بها اينتج القياس نتيجة

معتبرة يص عليه جمهور المنطقيين والله أعلم .

﴿ حدود القياس وأجزاؤه التي منها يتركب ﴾

للقياس حدود ثلاثة تتألف حقيقة منها جميعها (حد أصغر. ووسط. وأكبر)

(١) الحد الأصغر : ما كان عند أخذ النتيجة موضوعا أو مقديما لها .

سمى أصغر لقلة افراده عن افراد الاوسط والا كبر غالبا .

ومن غير الغالب يكون مساويا لها : نحو كل انسان ضاحك وكل

ضاحك ناطق ينتج كل انسان ناطق .

(٢) الحد الاوسط : هو الوصف الجامع بين طرفي المطالب المكردين

هذين الحدين (الأصغر والا كبر) الذي يحذفه من القياس تظهر

النتيجة ، سمي أوسط لتوسطه بين الحدين (الأصغر والا كبر)

(٣) الحد الاكبر : ما كان عند أخذ النتيجة محمولا فيها أو ناليا . سمي

أكبر لكثرة شموله عن الأصغر غالبا كما علم .

استلافات . سميت الثلاثة حدودا لأنها أطراف للمقدمات والحد في اللغة

الطرف . وأما نسب المقدمة للحد التي اشتملت عليه فالتى فيها الأصغر

تسمى الصغرى والتي فيها الاكبر تسمى الكبرى ويظهر ذلك في الاقتراى

بلاأويل . وفي الاستثنائى بالتأويل المتقدم والله أعلم

﴿ تمرين السادس ﴾

ماهو مقصد التصديقات - وما اعتباره ودرجته في هذا الفن - اشرح

تعريف القياس بما يراه واصطلاحا . ينفرد به . يورد قيد قيداً

هل يمكن صدق القياس مع تخلف شروط أتجاهه المعتبرة وكيف صدق
 ممثلاً وممثلاً - وهل يعتبر - هل تخرج عنه قضايا الاستقراء والتعميل
 مطلقاً أم ماذا - ما معنى تسليم مقدمات القياس - ولماذا لم يكن معناه
 بالفعل وما الذي يوجبنا إلى التعميم - إلى كم ينقسم القياس باعتبار
 حدوده - ما الذي لا بد منه لينتج القياس - كم حد للقياس وما تعريف
 كل منها ممثلاً وممثلاً تسميتها - ما معنى مقدمة صغرى أو كبرى - هل
 يظهر ذلك في الاقتراني والاستثنائي على السواء أم بعد التأويل في الاستثنائي
 وما هو ذلك التأويل .

(مطلب التكلم على أشكال الاقتراني الأربعة وضروبها)

الشكل امة : الهيئة والشبهه قال زيد على شكل بكرأى أنه شبيه به وعلى

هيئته . واصطلاحاً : هيئة القياس (أى صفته الحاصلة من اجتماع الصغرى

والكبرى اعتباراً أنه موقع طرفي المطالب (أى الحد الاصغر والا كبر)

من غير ملاحظة السوار . سمي شكلاً لكونه هيئة القياس .

الضرب افة الحدث المخصوص . والنوع بمعنى القسم . يقال : الناس على ضرب

أى أقسام وتووع واصطلاحاً . هيئة القياس (أى صفته الحاصلة بسبب

اجتماع الصغرى والكبرى باعتبار موقع طرفي المطالب اللذان هما

الاصغر والا كبر مع ملاحظة السوار كما يقول صاحب السلم

شكل عنده وولد الناس ذائق عن قضيتي قياس

من غير أن تعتبر الاسوار أذالك بالضرب له يشار^(١)

سمى بذلك لانه نوع من الشكل فهو أخص منه مفهوم ما متحد
معه ما صدقا (أي ذاتا وتحققا).

عددهما . اما الاشكال فأربعة خاصة بالاقترااني . واما الضروب فأربعة
وستون لكل شكل من الاربعة ستة عشر ضربا عقلية حاصلة من
ضرب أحوال الصغرى الاربعة (أي كونها كلية أو جزئية موجبة أو سالبة)
في احوال الكبرى الاربعة كذلك ، لكن المنتج منها واحد وعشرون
ضربا . أربعة للشكل الاول وأربعة كذلك للثاني . وستة للثالث . وخمسة
لرابع . وما عدا ذلك عقيم (لا ينتج) قال في السلم :

فنتج لاول أربعة كائنان ثم ثلاث فسته

ورابع خمسة قد انتجا وغير ما ذكرته ان ينتجا

الشكل الاول : ما كان أخذ الوسط فيه محمولا أو ، يا في الصغرى
موضوعا أو مقدا . في الكبرى نحو : كلما اجتهدت فزت وكلمافرت بجحت
شرط انتاجه : اثنان (١) ايجاب صفراء و (٢) كلية كبراه وبهما ينتج من
ضروبه الستة عشر أربعة بطريق التحصيل (أي أخذ المنتج لوجوده)

(١) مثال تطبيقها هكذا :

المقدمة الصغرى المقدمة الكبرى المنتج الصوب

كل من فكر في عمله أتقنه . وكل من أتقن عمله حكيم . منتج كل من فكر في عمله حكم
سور الاصغر طرف اطلوب ١ و - ما كرى لا كرى طرف اطلوب ٢ طرف اطلوب ٣

شرط انتاجه اثنان (١) اختلاف مقدمتيه في الكيف (أى الايجاب والسلب) و (٢) كلية كبراه .

ضروبه هى كبقية ضروب الاشكال ستة عشر عقلية . حاصلة من ضرب أحوال الصغرى الاربعة فى احوال الكبرى الاربعة لكن المنتج منها أربعة بطريق الاسقاط أو التحصيل كما يأتى :

طريق الاسقاط : أن يقال بتخلف الشرط الاول وهو اختلافهما بالكيف تخرج ثمانية أضرب عقيمة ما اذا كانت المقدمتان موجبتين (كليتتين أو جزئيتين أو مختلفتين) (أو سالبتين كليتين أو جزئيتين) أو مختلفين فتلك ثمانية وبتخلف الثانى (أى كلية الكبرى) أربعة عقيمة أيضا ما اذا كانت الكبرى موجبة جزئية مع الصغرى السالبة كلية أم جزئية وما اذا كانت سالبة جزئية مع الصغرى الموجبة ، كلية أم جزئية فتلك أربعة تضم الى الثمانية الخارجة بتخلف الاول تبقى أربعة هى المنتجة .

طريق التحصيل : أن يقال حيث أن الكبرى لا تكون الا كلية فأما سالبة فتنتج مع الموجبتين الصغريين وأما موجبة فتنتج مع السالبتين الصغريين فتلك الاربعة المنتجة ويانها كالاتى :

الضرب الاول . مركب من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو كلما اجتهدت فأنت فائز ولا شيء من الكسول بفائز .

الضرب الثانى . مركب من سالبة كلية صغرى و موجبة كلية كبرى نحو لا شيء من الجماد بانسان وكل مفكر انسان .

الضرب الثالث . مركب من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى نحو بعض المجتهد فائز، ولا شيء من الكسول يفائز .

الضرب الرابع : مركب من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى نحو ليس بعض معصية الله خيرا . وكل طاعة لله خير .

الشكل الثالث ما كان الحد الوسط فيه موضوعا أو مقديما فيهما نحو . كلما كان انسانا كان حيوانا . وكذا كان انسانا كان ناطعا .

شرطه انتاجه : اثنان (١) ايجاب صغراه و (٢) كلية احدي مقدمتيه نحو . كل انسان حيوان . وبعض الانسان ليس بحجر

ضروبه . ستة عشر كبقية ضروب الاشكال . لكن المنتج منها ستة بطريق الاسقاط أو التحصيل :

طرق الاسقاط . ان يقال الصغرى اذا لم تكن موجبة وهو الشرط الاول فهي سالبة، كلية أو جزئية وفي كذا الحالتين لا تنتج مع الكبرى بأحوالها الاربعة فتلك ثمانية ساقطه بالشرط الاول . واذا لم تكن أحداها كلية وهو الشرط الثاني لم تنتج الموجبة الجزئية صغرى مع الجزئية الموجبة او السالبة كبرى فهذا ان الضربان سقطا بالشرط الثاني ضم إلى الثمانية الخارجة بتخالف الاول تبلغ عشرة عقيمة .

طرق التحصيل : أن يقال حيب أن الصغرى لا تكون الا موجبة فان كانت كلية أنتجت مع الكبرى بأحوالها الاربعة وان كانت جزئية نتج مع الكبرى الكلية موجبة أو سالبة فـ $٢ = ٦$ اضرب

هي المنتجة :

(١) مركب من كليتين موجبتين نحو : كل تقى طائع لربه . وكلما كان تقيا كان وفيًا .

(٢) مركب من كليتين والكبرى سالبة نحو : كل تقى طائع لربه . ولا شيء من التقى بخاسر .

(٣) مركب من موجبتين والكبرى فقط كلية نحو : بعض التقى طائع لربه . ولا شيء من التقى بخاسر .

(٤) مركب من موجبتين والكبرى فقط جزئية نحو : كل مجتهد له حظ حسن . وبعض المجتهد مسرور .

(٥) مركب من موجبة جزئية صغرى وكلية سالبة كبرى نحو : بعض المجتهد له حظ حسن . ولا شيء من المجتهد بكسول .

(٦) مركب من موجبة كلية صغرى وجزئية سالبة كبرى نحو : كل مجتهد لا يُجرّم من ثمرة عمله . وبعض المجتهد ليس بكسول

ملحوظة : عند التطبيق على تخلف أحد شرطين مثلاً يلاحظان الثاني

محقق ثابت وحينئذ لا يتكرر الاخراج

الشكل الرابع : ما كان الحد الاوسط فيه موضوعاً أو مقدماً في

الصغرى محمولاً أو تالياً في الكبرى نحو : كل عاقل انسان وكل مفكر عاقل .

شرط انتاجه : أحداً من (١) عدم جمع احستين (الجزئية والسلب)

اذالم تكن صفراء موجبة جزئية (بأن كانت موجبة كلية أو سالبة كلية

أو جزئية) و (٢) كون الكبرى فيه سالبة كلية اذا كانت صفراء

موجبة جزئية

ضروبه : ستة عشر كبقية الاشكال . لكن المنتج منها خمسة بطريق الاسقاط أو التحصيل :

طريق الاسقاط : أن يقال اذا لم ينتف اجماع الخستين (وهو شرط الحالة الاولى) بأن كانت صفراء سالبة جزئية لم تنتج مع الكبرى بأحوالها الاربعة . وكذا ان كانت الصغرى سالبة كلية لم تنتج مع كبرى موجبة جزئية أو سالبة كلية أو جزئية فتلك سبعة . وكذا اذا كانت الصغرى موجبة كلية لم تنتج مع الكبرى السالبة الجزئية فتلك ثمانية اضرب في كل منهما اجماع الخستين ساقطة بهذا الشرط . واذا لم يتحقق الثاني (وهو كون الكبرى سالبة كلية في حال ان الصغرى موجبة جزئية) بأن كانت الكبرى موجبة جزئية أو كلية أو سالبة جزئية لم ينتج أيضا فتلك ثلاثة عقيمة الى الثمانية تبلغ أحد عشر ضربا .

(ملحوظة) : اجماع الخستين موجب للمقم سواء اكان في مقدمة واحدة أو مقدمتين . ومن جنس واحد كالسلب فيهما أم من جنسين كالسلب والجزئية فتفطن لذلك هداك الله .

طريق التحصيل : أن يقال اذا كانت الصغرى موجبة كلية أنتجت مع الكبريات الثلاثة (الموجبة الكلية والجزئية والسالبة الكلية) عدم اجتماع الخستين فيها . وان كانت موجبة جزئية أنتجت مع الكبرى السالبة الكلية . وان كانت سالبة كلية أنتجت مع الكبرى الموجبة

(١٠٩)

الكلية فهذه هي الخمسة المنتجة كما يأتي:

(١) مركب من موجبتين كليتين نحو : كل شجاع ذو نجدة . وكل ذى همة شجاع .

(٢) مركب من صغرى موجبة كليه وكبرى موجبة جزئية نحو . كل شجاع ذو نجدة . وبعض ذى الهمة شجاع .

(٣) مركب من صغرى سالبة كلية وكبرى موجبة كلية : لا شيء مما يزيل العقل بمدوح ، وكل مسكر مزيل للعقل .

(٤) مركب من صغرى موجبة كلية وكبرى سالبة كلية نحو : كل جبان القلب مذموم . ولا شيء من المدوح ببيان .

(٥) مركب من صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية : بعض جبان القلب مذموم ، ولا شيء من المدوح ببيان .

استنتاجات بهذا التفصيل يتبين لك أيها القارئ الحكيم أن جملة المنتج

من الأشكال الأربعة واحد وعشرون ضرباً على رأي المتقدمين كما قلنا السلم:

فنتج لاول أربعة كالثان ثم ثالث فسته

ودابع بخمسة قد انتجا وغير ما ذكرته لن ينتجا

(ملحوظة) حيث ان النتيجة مترتبة على مقدمتي القياس والمنطقيون

انما يحكمون بالأحوط فهي تابعة لأخسها كيفاً وكماً ، وخسة الكيف السلب

كما أن خسة الكم الجزئية ، سواء وجدت . الخمسة منها معا أو من أحدها

في مقدمة واحدة أو اثنتين والله أعلم .

﴿ مطلب الاستدلال على اعتبار شروط الانتاج في كل شكل ﴾
الشكل الاول : شرطوا في اتناجه ايجاب صفراء وكلية كبراه .
 أما شرطهم ايجاب صفراء فلانها لو كانت سالبة لم يتدرج الحد الاصفر
 في الاوسط . وحينئذ لا يترد صدق النتيجة فتارة تصدق^(١) وتارة
 تكذب^(٢) . وأما شرطهم كليه كبراه فلانها لو كانت جزئية : لجاز ان
 يكون المحكوم عليه في الصفري (وهو الاصفر) غير المحكوم به
 في الكبرى (وهو الاكبر) فلا يتحد طرفا المطلوب . وحينئذ يضطرب
 صدق النتيجة فتارة تصدق^(٣) وتارة تكذب^(٤) والمعتبر الصدق دائما .
الشكل الثاني : شرط انتاجه اختلاف مقدمتيه بالكيف وكلية كبراه
 أما اختلاف مقدمتيه كيفا فلانها لو اتحدتا ايجابا لم يلزم تساوى المحكوم
 به في الصفري للمحكوم به في الكبرى . ولو اتحدتا سلبا لم يلزم تباين
 المحكوم به فيها وحينئذ تضطرب النتيجة فتارة تصدق^(٥) . وتارة
 تكذب^(٦) . وأما كلية كبراه فلانها لو كانت جزئية لم يلزم نفي الاكبر
 عن شيء من أفراد الاصفر لجاز اختلافها حينئذ مع أنه العمدة
 في انتاج هذا الشكل وحينئذ تضطرب النتيجة فتصدق^(٧) تارة .

(١) نحو لاشيء من الاسان بتعدد . وكل حديد حماد (٢) نحو لاشيء من
 الا سان بحماد . وكل جماد جسم (٣) نحو كل انسان حيوان . وبعض الحيوان
 اطق (٤) نحو كل أسان حيوان . وبعض الحيوان حمل .
 (٥) نحو كل ضاحك حيوان وكل كاتب حيوان (٦) لاشيء من الانسان
 بحجر . ولا شيء من الكاتب بحجر .
 (٧) بعض الحجر ليس حيوان وكل اسان حيوان .

وتكذب (١) أخرى

الشكل الثالث . شرطوا في اتناجه ايجاب صغراه وكلية احدى مقدمتيه
(بأن لا تكونا جزئيتين) فلا يمنع كليتهما معاً ، أما ايجاب صغراه فلانها
لو كانت سالبة لم يلزم اجتماع الاصغر بالا كبر اثباتا ولا تقيا (بمعنى ان
ثبوته له وسلبه عنه ليس دائماً) بل قد يثبت وينفي حيناً آخر
وحيث تضرّب النتيجة فتصدق (٢) تارة . وتكذب (٣) أخرى
وأما كلية احدهما ، فلانها لو كانتا جزئيتين مما لجاز أن المحكوم عليه
بالاصغر غير المحكوم عليه بالا كبر . وحيث تضرّب النتيجة
فتصدق مرة (٤) وتكذب (٥) أخرى

الشكل الرابع : شرطوا في اتناجه عدم اجتماع الخستين اذا لم تكن
صغراه موجبة جزئية وكون الكبرى سالبة كلية اذا كانت صغراه موجبة
جزئية ، أما عدم اجتماع الخستين فلان اجتماعهما مؤد لعقم النتيجة
واضطرابها حيث تصدق (٦) مرة وتكذب (٧) أخرى وأما
كون الكبرى سالبة كلية فلانها لو كانت موجبة مطلقاً أو سالبة
جزئية لزم عدم اطراد صدق النتيجة أيضاً في بعض تلك الصور واجتماع

(١) نحو كل اسان حيوان وعض الجسم لس بحيوان (٢) نحو لاشيء من
الاسان بحجر وكل اسان حلق (٣) نحو لاشيء من الاسان بحجر وكل
اسان جسم (٤) نحو عض الحيوان اسان وعض الحيوان اخق (٥) نحو عض الحيوان
اسان وعض الحيوان حـ لـ (٦) نحو لاشيء من الاسان بحجر ولا شيء
من الخمل باسنان (٧) نحو لاشيء من الاسان نبات ولا شيء من النبات باسنان

الخطتين في بعضها أيضا فتصدق^(١) مرة وتكذب^(٢) أخرى وإنما تعتبر المنطقيون ما يصدق دائما والله اعلم .

• (بيان مراتب الأشكال من حيث نتائجها وإشارة القرآن

الكريم إليها)

الشكل الاول . يعتبر في المرتبة الاولى حيث ينتج المطالب الاربعة (الموجبتين والسالبتين) ولانه جار على النظم الطبيعي المؤلف حيث تنتقل فيه من الموضوع الى الحد الاوسط ثم منه الى الاكبر فيلزم الانتقال من الموضوع الى المحمول . ضرورة أن الموضوع من أفراد الوسط الذي شمله الاكبر ويسمي عندهم بالشكل الكامل لما علمت . وفي القرآن الكريم الاشارة اليه قال تعالى (ان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب) ينتظم هكذا : أنت غير قادر علي أن تأتي بالشمس من المغرب . وكل من هذا شأنه ليس بربي :ج : أنت است بربي *

الشكل الثاني : يعتبر في الدرجة الثانية بعد الاول لاشتمال صحفراه علي موضوع انطلوب كالاول . لكنه لا ينتج الا سالبة كلية أو جزئية حيث اشترطوا في اتاجه اختلاف مقدمتيه كيفما . والنتيجة دائما تتبع الاخس كما يقول الشاعر :

ان الزمان لتابع أرذاه تبع النتيجة الاخس الارذل

هذا وفي القرآن الكريم اشارة اليه قال تعالى (فلما أفل) (فلما

(١) بعض الحيوان اسان وكن ناطق حيوان (٢) بعض الحيوان اسان

أقلت) الآية حكاية عن سيدنا ابراهيم عليه السلام ينتظم هكذا . هذا
 آفل أو هذه آفلة . ولا شيء من الآ له بآ فل : ج : هذا أو هذه ليست بآ له
الشكل الثالث : منزلته هي الثالثة بعد سابقيه لمشاركته للاول في ايجاب
 صفراه . لكنه لا ينتج الاجزئية موجبة أو سالبة وذلك ، لجواز أن يكون
 الاصغر أعم من الاكبر فلا يلزم من اثبات الاصغرائيات الاكبر ولا من
 نفي الاكبر نفي الاصغر للقاعدة القائلة لا يلزم من اثبات الاعم اثبات
 الاخص ولا من نفي الاخص نفي الاعم .

اشارة القرآن الكريم اليه : قال تعالى ردا على اليهود القائلين ما أنزل الله
 على بشر من شيء (قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى
 للناس) ينتظم هكذا : موسى بشر ، موسى أنزل الله عليه الكتاب ينتج
 بعض البشر انزل الله عليه الكتاب .

الشكل الرابع : ليست له منزلة الا تأخيرها عن الثلاثة لبعده عن الطبع
 جدا ، حيث نتقبل فيه من الحد الاوسط الى الاصغر . مع أن المناسب
 للطبع العكس ، ولأنه يحتاج الى تغييرين حيث كان موضوع المطلوب
 محمولا في صفراه موضوعا في كبراه ، فعند تركيب النتيجة : يجعل ما كان
 محمولا . موضوعا ، ثم ما كان موضوعا محمولا بخلاف البقية والله أعلم ولهذا
 قال بعضهم ليس في القرآن الكريم اليه اشارة . لكنها شارة على نوع من
 انكاره قال تعالى (ان الله يأتي باشمس من مشرق فأت بها من المغرب)
 ينتظم منها هكذا كل غير قادر على أن يأتي باشمس من المغرب ايض

برنى ، وانت من غير القادر على ذلك : ينتج : فلست ربي انت .
وعلى هذا لا نتاج أورد المنكر : أن تركيب النتيجة ليس على نسق عربى . فزيف
أيراده بأن المنطقيين أسراء المنى لاهمة لهم في تصحيح التركيب على نسق عربى
أما النتيجة فتارة تكون جزئية موجبة . كما فى ضريبه (الاول ، والثانى)
ولم تكن فيهما كلية لجواز أن يكون الاصغر أعم من الأكبر ، وقد سبق
تعليله ، ولأن شرط كلية النتيجة (وهو عموم وضع الأصغر فى الصغرى
أو فى عكسها) بمعنى أنه لا يكون مقيدا بحالة خاصة) ليس بموجود فيهما .
وتارة سالبة كلية كما فى ضربه الثالث ، وذلك لانقضاء جواز كون الأصغر
غير مباين فيه للأكبر ، وأيضاً الأصغر فيه عام الوضع فى العكس ، وتارة
سالبة جزئية كما فى ضريبه (رابع ، والخامس) وذلك لجواز أن يكون
الاصغر أعم من الأكبر ولا يجوز سلب لاعم عن الاخص بحال ، نحو كل
انسان حيوان ، ولا شئ من الفرس بانسان .

تذبيبه : ما ذكر هو رأى المتقدمين فى نتائج هذا الشكل . أما المتأخرون
فشرطوا فى نتاجه أحد أمرين (١) أيجاب المقدمتين مع كلية الصغرى
و (٢) اختلافها بالكيف مع كلية حدها . وبمقتضى هذين الشرطين
ينتج ثبوتية يكسك أبه تنظن ستخراجها فلا داعي للأطالة بذكرها .

تمرين تسابع

مدعى شكرك فى مـ مرب وفى عرف المنطقيين ثم الضرب أيضا —
نسبة ينى عرف — كعدد شكرك وضروب العقلية ثم النتيجة وكيفية
خذم . جـ لا — عرف كى شكرك على حدته ذاكرة ضروبه المنتجة

مستغرا جا لها بكتا الطريقتين (التحصيل والاسقاط) مماثلا تذكره -
 أذكر الدليل على اعتبار شروط الانتاج في كل شكل - أذكر درجة كل
 بالنسبة لغيره - هل يشير القرآن الكريم اليها وكيف ذلك بين ذلك
 بالامثلة المختصة بكل شكل - ما الذي ينتج للمطالب الاربعة ويسمي
 بالكامل - لم أنتج الثاني سالبة دائما والثالث جزئية دائما - علل جزئيتها
 وسلبها جزئيا أو كليا في الشكل الرابع *
تنبيهات (١) هذه الاشكال الاربعة بما لها مختصة بالقياس الاقتراني ،
 لا توجد في الاستثنائي .

(٢) قد يحذف من القياس احدى مقدمتيه للعلم بها كما تحذف
 النتيجة كثيرا لذلك ، الا انه لا يجوز حذف المقدمتين جميعا اكتفاء بذكر
 النتيجة فانه لا يعلم المحذوف حينئذ . مثال حذف الصغرى أن يقال: هذا
 يُحِبُّ لأن كل حلو يجب أصل نظمه هكذا : هذا حلو . وكل حلو يجب
 وذلك للقاعدة الآتية في تنبيهه الرابع . ومثال حذف الكبرى هكذا :
 هذا يجب لانه حلو . أصل نظمه هكذا : هذا حلو . وكل حلو يجب ،
 وهو مثال حذف النتيجة أيضا تقديرها بهذه هكذا . فهذا يجب .

(٣) يجب ان تنتهي مقدمات القياس في الضرورة بحيث تكون
 مشعور بها تماما مسماة عند تحقق حتى يمكن التوسس بها اي مضروب ، ذو
 كانت نظرية تصحح ان تكون موصلا خلفه ، ولو توهمت على شيء - يرى
 توقف على ندعى نزه سور - ثبت في غيره . والنسب في - انتمه . كان

يقال في بيان المعلوم . المعلوم ما تعلق به العلم . والعلم ما تعلق بالمعلوم . فان شرح أحدهما موقوف على العلم بالآخر .

(٤) اذا ذكرت أى دعوى وعلمت بشيء بعد اذ أو اللام مثلا فطريق نظم الدليل على النظام المنطقي : أن يجعل موضوع المدعى حدا أصغر ، ومدخول أداة التعليل حداً أوسط . والحال المحكوم به الذى هو محمول الدعوى حداً أكبر وهذا فى الاقترانى ولو أريد استثنائياً : جعل تقيض الدعوى مقدماً ، وتقيض مدخول أداة التعليل تالياً . ثم يستثنى تقيض التالى لينتج تقيض المقدم ، أو يجعل مدخول الأداة مقدماً ، والدعوى تالياً .

التطبيقي : اذا قيل شأن مصر ارتفع ليقظة أبنائها العاملين نظم اقترانيا هكذا : شأن مصر مقارن ليقظة أبنائها . وكل ما هو كذلك فهو مرتفع ينتج : شأن مصر مرتفع . ونظم استثنائياً هكذا : لو لم يكن شأن الأمة مرتفعاً لما تيقضت أبنائها ، لكنهم يقظون أو : لو ثبتت يقظة أبنائها مصر لصار شأنها مرتفعاً . لكنهم يقظون : ينتج : فشأنها مرتفع .

(٥) رمز بعض الشيوخ لى المنتج من كل شكل مشيراً بعبداً كل من لى سنة كل . قدوة كنه وكج . وقد اشرنا بالرقم اعدده قال :
فى شكل لاون

وتى كبدى كرى رى باحظ كآن به لقلب الحب نارا
 (١) (٢) (٣) (٤)

فى سنة كل . قدوة كنه وكج . وقد اشرنا بالرقم اعدده قال :
 (٥)

وفي الثالث :

كفاني كف كن لي بالصفاء كم * بي لي كف بعد كوا ستارا

وفي الرابع :

كتيم كل كائة بخد * لكم كم كان لو بتنا تارا

كرهت سواكوا لارى بوصل * فتلك رموز شكلكموا جهارا
 نخذ كافا لموجبة وكلى * وبا للموجب الجزئى أشارا
 ونخذ لاما لسالبة وكلى * لجزئى سلبت السين صارا
 فهاك وراع شكل تقى ربي * كساه جلالة فذكا ونارا
 * مطاب التكلم على القياس لاستثنائى

تعريفه : هو ثانى أقسام القياس المنطقى ، وهو ما تركيب من مقدمتين
 احدهما شرطية فى أوله وتسمى الكبرى ، والثانية بعدها مبدؤة بأداة
 استثناء وتسمى الصغرى . وهو بهذا الترتيب عكس الافتراضى . ويرسم
 بأنه : مادل على صورة النتيجة فى نظامه بالفعل . نحو : كل من طمعت الشمس
 فلنهار موجود . لكنها طمعت : ينتج : فلنهار موجود .
 أقسامه : ينقسم الى قسمين (اتصالى ، و تفصلى) .

(١) الاتصالى : ما كانت كبراهينى مقدمة لاولى (شرحية نصية)
 (٢) لتفصالى : ما كانت كبراهينى مقدمة لاولى شرحية نصية
 ضروب لاتصالى : أما العقلية فترتبت سبعة من اقسامه
 أو بين التى أو تقيضه (لكن ينتج منها ثلث)

المقدم لينتج عين التالي (وذلك لان المقدم ملزوم ، والتالي لازم ، ويلزم من وجود الملزوم وجود اللازم ، سواء أكان اللازم مساويا للملزومه أم أعم منه . ولا يكون اللازم العقلي أخص من ملزومه لاقتضاء ذلك وجود الملزوم باللازم وهو بديهى البطلان و (٢) (استثناء تقيض التالي لينتج تقيض المقدم) وذلك لان انتفاء اللازم يوجب نفي الملزوم . وإنما لم ينتج استثناء تقيض^(١) المقدم ، ولا عين^(٢) التالي : لانه لا يلزم من نفي الملزوم نفي اللازم ، ولا من وجود اللازم وجود الملزوم ، لجواز أن يكون اللازم أعم . وقد ينتجان لخصوص المادة^(٣) قال السلم :
 فان يك الشرطى ذا اتصال * أنتج وضع ذاك وضع التالي
 ورفع قال رفع أول ولا * يلزم في عكسهما لما انجلا
ضروب الانفصالي : هي على ثلاثة أقسام بحسب كبراه (لأنها اما حقيقية ، أو مانعة جمع . أو خلو) ويختلف لانتاج بحسبها .
الأول : كبراه حقيقية وينتج فى أربعة . لكن شرطها هنا ان تتركب من الشئ وانساوى تقيضه والا كانت الاستثنائية عين النتيجة^(٤) فى بعض الصور فيلزم الاستدلال على شئ بنفسه .

(١) نحو و كان اسانا لكان حيوانا . لكنه ليس باسان . فلا ينتج أنه ليس حيوان . (٢) كما يقال فى المثال لكانه حيوان . فلا ينتج أنه انسان لان الحيوان أعم من الحيوان . (٣) كان لكان لكان . فانه ينتج فى الأربعة لمساواة لزم للزوم (٤) نحو به لكان يكون الوجود قديما أو غير قديم . لكنه غير قديم . حيث ينتج ليعود قديما .

- (١) استثناء عين المقدم اينتج نقيض التالي . نحو المدد أما زوج أو فرد ، لكنه زوج . ينتج فليس بفرد .
- (٢) استثناء عين التالي لينتج نقيض المقدم نحو العدد أما زوج أو فرد . لكنه فرد . ينتج فليس بزواج .
- (٣) استثناء نقيض المقدم لينتج عين التالي . نحو العدد أما زوج أو فرد . لكنه ليس بزواج . ينتج فهو فرد .
- (٤) استثناء نقيض التالي لينتج عين المقدم . نحو العدد اما زوج أو فرد . لكنه ليس بفرد . ينتج : فهو زوج .

والثاني : كبراه مانعة جمع وينتج منه اثنان (عين احدها) .

- (١) استثناء عين المقدم لينتج نقيض التالي . نحو هذا الجسم أما أحمر أو أخضر . لكنه أحمر . ج . فليس بأخضر .

- (٢) استثناء عين التالي اينتج نقيض المقدم . نحو هذا الجسم أما أحمر أو أخضر لكنه أخضر ينتج فليس بأحمر خلاصة توضيح أحدهما

(أي أثباته) رفع الآخر . حيث كان ضدّين . والضدان لا يجتمعان في الوجود والم ينتج رفع أحدهم . عين الآخر في صورتين حيث لا يلزم من رفع أحد الضدين بقاء الآخر ولا نفيه

والثالث : كبراه مانعة نحو وينتج منه ثلث (رفع أحدهم) .

- (١) استثناء نقيض المقدم اينتج عين التالي . نحو هذا . ثلثي لنور

أولا يبصر . لكنه لا يرى النور ج . فهو يبصر

(٢) استثناء نقيض التالي لينتج عين المقدم . نحو هذا أما أن يرى النور أولاً يبصر . لكنه يبصر . ج . فهو يرى النور . ولم ينتج وضع أحدهما ورفع الآخر . لجواز اجتماعهما في الوجود .

شروط أنتاج الاستثنائي بقسميه (الاتصالي والاتفصالي) ثلاثة :

(١) أن تكون الشرطية موجبة . إذ لو كانت سالبة لسابت اللزوم أو العناد فلا يكون بين المقدم والتالي اتصال ولا انفصال . وحينئذ لا يلزم من إثبات المقدم إثبات التالي . ولا من رفع التالي رفع المقدم .

(٢) أن تكون المتصلة لزومية والمنفصلة عنادية . إذ لو كانت اتفافية لتوقف العلم بها على العلم بصدق التالي . والعلم بصدق التالي قد يتوقف على العلم بصدقها فيلزم الدور الباطل *

(٣) كلية إحدى مقدمتيه . إذ لو كانتا جزئيتين لجاز أن يكون اللزوم أو العناد في بعض الاوقات والاستثناء في بعض آخر . فلم يلزم من إثبات أحدهما ولا نفيه إثبات الآخر ولا نفيه مع أنه يشترط اتحادهما فيه وقتاً ووضعا . والله ورسوله أعلم *

﴿ مطالب التكلم على لواحق القياس ﴾

يلحق بـ القياس المنطقي في الاستدلال أربعة : (القياس المركب . وقياس الخلف والاستقرء والتمثيل)

(١) القياس المركب : ما أتى من قياسين بسيطين فأكثر . وإن لم يذكر

في نظمه بناءً عليها وهو قسمان . متصل النتائج ، ومنفصلها .

(١) متصل النتائج : ما ذكرت فيه النتيجة على أن يجعل كل منها صغيراً

لمقدمة تجتأب بعدها مما ترتبط بها في المعنى ، نحو كلما حافظت الشبيبة
على دينها القويم حفظت قوتها و سلمت ماليتها و كملت آدابها و دامت
قوميتها . و كلما توفرت لديها ذلك نالت سمادتها . ينتج . كلما حافظت
الشبيبة على دينها القويم نالت سمادتها فتجعل صغيرى لهذه الكبرى
المناسبة : و كل من نالت سمادتها وصلت الى عز الاستقلال و سكنت
ذرى السجال . وهكذا .

(ب) مفصول النتائج : ما لم تذكر فيه النتائج للعلم بها . نحو لو لم يكن
لهذا العالم مدبر حكيم قدير يخصص كل نوع بمزاياه لو وجد بالطبيعة
كما تقول المخرقون . ولو وجد بالطبيعة لما اختلف في نبات يُسقى بماء
واحد و يختلف مع توفر أسبابه العادية . لكنه يختلف و يتخلف ينتج فليس
يوجد بالطبيعة ، و إنما كان من الواحق بقسميه . لخالفته في الصورة
للتياس البسيط .

(٢) قياس الخلف : ما تركب من قيايين أحدهما اقتراني . و ثانيهما
استثنائي بحيث يكون الفرض منه اثبات الشيء . باطل نقيضه ،
و يرجع اجمالهما إلى ما يأتي :

لو لم يتحقق المطلوب لتحقق نقيضه ، ولو تحقق نقيضه تحقّق المحال
ح - لو لم يتحقق المطلوب لتحقق المحال تجعل كبرى القياس
الاستثنائي هكذا : لو لم يتحقق المطلوب لتحقق المحال . لكن
المحال ليس بمتحقق . ج فالملوب ليس بمتحقق . و كذلك في الفقه

مثلا : لو لم يتحقق انتفاء وجوب الزكاة في مال الصبي لتحقق وجوبها عليه ، ولو تحقق وجوبها عليه لتحقق وجوب الصلاة عليه ينتج : لو لم يتحقق انتفاء وجوب الزكاة عليه لتحقق وجوب الصلاة عليه . فنجعل كبرى للاستثنائي ويقال لكن وجوب الصلاة عليه محال ينتج فعدم انتفاء وجوب الزكاة محال . فثبت أنها لا تجب وهو المطلوب .

(٣) الاستقراء : هو تصفح (أى تتبع) الجزئيات للحكم على كليها

بحكمها . فإن كان لكل فتام . وألناقص . ألا أن الاستقراء التام يفيد اليقين والقطع بالنتيجة فلا يعد من لواحق القياس وإنما يُعدُّ منه الناقص . حيث يفيد الظن بها ، لجواز وجود جزئى لم يستقرأ يكون حكمه مخالفا لما استقرى . . وسبق أيضا انه أنما يجعل من اللواحق إذا لم يُردَّ الى القياس المنطقي (بأن يركب على صورته للمعتبرة في الانتاج . مثاله قبل الرد : الانسان يحرك فكه الاسفل عند المضغ والبهائم تحرك فكه كذلك . والطيور تحرك منقارها الاسفل عند اللقط فكل حيوان يحرك فكه أو منقاره الاسفل عند المضغ أو اللقط . ومثاله بعد الرد . كل حيوان اما انسان أو بهائم أو طيور . وكل واحد منها يحرك فكه أو منقاره الاسفل عند المضغ أو اللقط ينتج كل حيوان يحرك الخ سمي بالاستقراء لا ابتداء مقدماته على التتبع . وكان يسمى بتسميه بالقياس المنقسم لأنهم خصوا هذا الاسم بالتميم . والاستقراء بالناقص ضد للفرق بينهما .

(٤) التمثيل : وهو التشبيه عند البيانين . والقياس في أصول الفقه ،

ومحصله إلحاق جزئي بآخر مشارك له في علة الحكم ايثبت للاول الحكم الثابت للآخر . ولا بد من فرق بينه وبين التشبيه عند البيانين حيث تكفي عند المشاركة الادعائية دون الاصوليين والمنطقيين إلحاق الخ

﴿ مطلب التكامل على اقسام الحججة باعتبار المادة ﴾

تنقسم الحججة (أى الدليل) باعتبار مادتها (أى اجزائها التي تتركب منها) الى قسمين نقلية وعقلية :

(١) الحججة النقلية : ما كانت من قبل الشرع الشريف من كتاب (أى قرآن)

أو سنة أو إجماع . أو قياس أصولي أو استدلال ، بمعنى أن حججتها ثابتة باعتبار ورودها من الشرع الموثوق به * .

(٢) الحججة العقلية : ما كانت دليلاً من قبل العقل بحيث لا تتوة على النقل .

أقسامها : هي الصناعات الخمس المنظومة في قول الشئ :

خطابة شعر وبرهان جدل * وخامس منسطة نلت الامس

وهي خمستها محك أنظار ، ومواقع عشار ، جديرة قبل انتفات اليها . والاحضة بالها وعيها ، وقد اعنى بها القدماء ونود بشأنها الامم الغزاني في كتابيه (محك النظر ومعيار العلم) وكنها أنها سبيل التغيب على . الخصوم واثنيه الوحيد ، على ما بكلامه من كاوم . وبجمله من خير فهم فيمكن بانقده

بصيرا ولا بالمنطق خيرا :

أولها : البرهان : وهو قياس مؤلف من مقدمات كلها يقينية (أى مجزوم)

بها بحيث لا تقبل الزوال *

واليقين : هو اعتقاد الذهن الجازم الذى لا يقبل الزوال أيضا .

ما يتركب منه البرهان : انما يتركب من القضايا اليقينية التى لا تقبل

الزوال وهى على قسمين (ضروريات ، ونظريات)

فالضروريات : ست : (١) الاوليات وهى القضايا التى يحكم فيها العقل

بمجرد تصور الطرفين بلا توقف على شيء آخر متى كان التصور

سليم القطرة ، سواء أكان تصور الطرفين أو أحدهما بديهيا أم

كسبيا نحو الكل أعظم من الجزء والعالم المختلف المزاج فى حاجة

الى من يخصصه . ويلحق بالاوليات : القضايا التى قياسها معها : وهى

ما توقف الحكم فيها على واسطة لا تغيب عن الذهن . نحو الاربعة

زوج . فان تسليم نسبتها متوقف على هذا القياس الحاضر هكذا .

الاربعة تنقسم بتساويين . وكل ا هو كذلك فهو زوج .

(٢) المشاهدات . وهى القضايا التى يحكم فيها العقل بالحس الظاهر ، وانذا

تسمى بالحسوسات . نحو الدار مسجدة والشمس مشرقة .

(٣) التجربات وهى قضايا التى يحكم فيها العقل بواسطة تكرار

المشاهدة بحيث يفيد اليقين نحو السناء كى سهل . والاخ التقى صنى

(٤) المتواترات وهى القضايا التى يحكم فيها العقل بواسطة السماع من

قوم يستحيل في العادة اتفاههم على الكذب نحو مكة في الحجاز
 (٥) الحدسيات: وهي القضايا التي يحكم فيها العقل بواسطة تكرر المشاهدة
 وسبب معلوم السببية والماهية معاً . نحو نور القمر مستفاد من
 نور الشمس ؛ والحدس : بفتح الحاء وسكون الدال سرعة انتقال
 الذهن من المبادئ الى المطالب أى سنوح الأدلة وحضورها مع
 النتائج في الذهن دفعة واحدة *

(٦) الوجدانيات : وهي القضايا التي يحكم فيها العقل بالحس الباطن
 وسماها السلم بالمشاهدات كأن لنا حلما وكرما وعلمنا .

ملحوظتان : (١) تمييز التجربات عن الحدسيات بأمرين (١) ان السبب
 في الحدسيات يلزم أن يكون معلوم السببية (أى العلية) والماهية
 معاً ، وفي التجربات يلزم أن يكون معلوم السببية لا غير . و(٢) أن المعنى
 في الحدسيات يحصل بلا اختيار الانسان فيه . والتجربات بالعكس .
 (ب) نازع المنطقيون في 'قضايا التي قياساتها معها' فالرأى الاول أنها
 داخلة في الاواميات وتعرف حينئذ بأنها التي لا تحتاج في الجزم
 بها الى استعانة من الحس وأن توقفت على وسط (أى دليل) حاضر .
والرأى الثاني . ادخله في المحسوسات بحس باطن . ويرى تسميم
 المحسوسات الى قسمين ظاهرة كما تقدم وبطنية كبدية . والرأى
 الثالث . أنها في الاصل نظرية . والآن أصبحت ضرورة . فيتموقف
 العلم بها على شيء . وحسنو هذا لاخير وسنة عمير .

(٢) النظريات من اليقينيات . وهى القضايا التى يحكم فيها العقل بواسطة الدليل واعمال الفكر . نحو العالم الممكن مفتقر الى من يرجحه . حيث يقال العالم قابل للوجود والعدم على السواء . وكل ما هو كذلك مفتقر الى من يرجح وجوده على عدمه . ينتج العالم مفتقر الى من يرجح وجوده على عدمه نتيجة يقينية *

أقسام البرهان ينقسم البرهان الى قسمين بني وبنى :

(١) البرهان اللمى : ما كان الحد الوسط فيه علة اثبوت الاكبر الاصغر ذهنا وخارجا . بمعنى أنه يستدل فيه بالعلة على الممول والمؤثر على الاثر نحو كل خائن معدوم الشرف ، وكل معدوم الشرف مهان سمي نيا لافادته اللمية (أى العمية) وابتنائها عليها .

(ب) البرهان الانى : ما كان الحد الوسط فيه علة لثبوت الاكبر الاصغر ذهنا فقط بمعنى أنه يستدل فيه بالممول على العلة والائر على المؤثر نحو هذا معدوم الشرف . ولاشئ من معدوم الشرف بمخلص سمي انيا لافادته ثبوت الحكم فى الخارج دون علته فيه حيث أن مافيه بمكسه فى الترتيب . ولهذا لا يسمى نيا .

هو ما يتركب منه غير البرهان

يتركب غير البرهان وهو تقيية الصناعات الخمسة من القضايا الغير اليقينيات . وتدتها ست (مشهورات . ومسميات . ومقبولات ومظنونيات ونظريات ووهميات) قول "شاعر

مِنَ الْمُسْلِمِ وَمَشْهُورٍ جَدَلٌ * خُطَابَةٌ مِّنْ ظَنِّ أَوْ مَا يُقْتَبَلُ
شِعْرًا مِّنَ الْخِيَلَاتِ سَفْسَطَةٌ * مِّنْ وَهْمٍ أَوْ شَبِيهِ أَعْلَمُ ضَابِطُهُ

(٢) الجدل . هو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة أو مسلمة عند

الخصم من بحسب أمزجة المتخاطبين واصطلاحهم في تكالمهم . والغرض

منه الزام القاصر عن ادراك البرهان . أو التعمية على الخصم القادر

حتى يضل سبيل التغلب نحو هذا يراعي حقوق صاحبه ويرضيه

وكل ما هو كذلك فهو محمود ، أذ ليست تصحح على اطلاقها .

الخطابة : هي قياس مؤلف من مقدمات مظلونة أو مقبولة تورد بصيغة

الجزم ممن يمتد فيه ويوافق به كعالم ديني أو زعيم سياسي . وخطيب

عرف بالوعظ والارشاد ، والغرض منه ترغيب الناس فيما ينفعهم ،

وتنفيرهم مما يضرهم نحو سفور المرأة . معرفة لاهلها ولزوجها وكل

ما هو كذلك يجب الرجوع عنه ومحاربه *

(٤) الشعر : وهو قياس مؤلف من مقدمات مخيلة تبسط منها النفس

أو تنقبض مما يزيد تأثير في النفوس صدورها ، موزونة مقفاة .

أو من ذى صوت حسن يتغنى بها * والمقصود منه التأثير والانتفاع

نحو هذه حائض ينتثر منها التراب . وكل ما هي كذات فهي تزدحم

ستنتاج : من هذا بعد انه لا يشترط فيه وزن ٥ ٤ و ٥ ٤ يوناني

لا يترجم الوزن العربي .

(٥) سفسطة . وهي قياس مؤلف من مقدمات وهمية . كاذبة وشبيهة

بالحق أو بالمشهور فهي ثلاثة أولاها هذه

و (٢) منها المغالطة : وهي قياس مؤلف من مقدمات وهمية كاذبة

شبيهة بالحق كقولك هذه فرس (مشيرا الى صورة منقوشة على ورق) وكل فرس تجرى فانه ينتج هذه تجرى *

و (٣) منها المشاغبة : وهي قياس مؤلف من مقدمات كاذبة شبيهة

بالمشهور ونحو هذا يتكلم بالعربية أو بكلام العلماء وكل ما هو كذلك عالم.

ومن المشاغبة نوع يسمى بالمشاغبة الخارجية وهو شغل الخصم بكلام

يعيبه أو اشارة يسئاء منها ليكسر حدة ذكائه فيتغلب عليه . وقد تدعو

اليها ضرورة المناظرة فكل من المغالطة ، والمشاغبة منفسطة . ومستعملها

سوقسطائي (أى محب الحكمة الموهبة) ان خاطب بها الحكيم ،

ومشاغبي^٣ ان خاطب بها الجدلي . ومغالط لنفسه أن لم يعرف متارغلطه

ترتيب الخمسة في القوة : هي في القوة على هذا الترتيب . البرهان فالجدل

فالخطابة . فالشعر . فانسفطسة *

﴿ ارتباط الدليل بالنتيجة ﴾

اختلف أهل المنطق في رتباط العلم أو اللطن بالمقدمات بالعلم أو الضن

بالنتيجة على اقوال أربعة كالاتي .

(١) لاماه الحرمين . فن لا رتباط بينهما عقلي بلا تعليل (أى تأثير)

أوتوالد (أى تأثير قهرى) بشرط عدم المنافي كالغفلة ووجود الشرط

الذى هو توجه النفس مع الاستعداد الكافي للفهم .

- (٢) للمعتزلة : قالوا الارتباط بينهما بالتعليل (أى الوجوب والتأثير)
 على معنى أن ادراك المقدمات يوجد الادراك بالنتيجة بلا تخلف *
 (٣) للمعتزلة : قالوا ايضاهو بالتولد (أى التأثير) على معنى أن ادراك المقدمات
 تأثر بالقدرة الحادثة للمستدل فنشأ عنه ادراك النتيجة بلا تخلف *
 (٤) للشيخ الاشعري قال هو عادي . على معنى أن الحاصل عادة بعد
 ادراك المقدمات ادراك النتيجة وقد يتخلف . وأوجه هذه الاقوال
 أولها والله أعلم .

استنتاج : يؤخذ من هذا أن هناك ارتباطا بين الظن بالمقدمات والظن
 بالنتيجة متى صحت صورة القياس . ولا يزال ذلك عروض نسيان . أو
 امكان ما ينافيه . فان امكان الزوال يعارضه امكان الحصول العقلي على ماهو
 الاوجه ، او العادي على الرأى الاخير .

﴿ كيف يخطئ القياس . ومثار ذلك ﴾

يرجع الخطأ في القياس الى سببين جوهريين (١) : الخطأ في مادته . و (٢) في
 صورته . وكما خفيا على كثير ، وذلك فيهما اجم الغفير :
 (١) الخطأ في مادة القياس : سواء أكان في اللفظ . أم في المعنى :

أما في اللفظ : فبان بكون لفظ الحد الوسط مشتركا اشتراكا لفظيا
 بين معاني متعددة . ثم يراد به في الصغرى معنى . وفي الكبرى معنى
 آخر ، فتصدق المقدمتان دون النتيجة . نحو هذا قرء (تعنى ضهرا) وكل قرء
 يحرم الوضوء فيه (تعنى حيفا) فإنه لا يندرج على عمومته . كما ترى يحرم
 (٩ - المنطق الحديث والتقديم)

الوطء فيه لكذب كليتها بالطهر الذي لا يحرم فيه . أو باطلاق البابين على
مباينه اطلاق المترادفين . نحو هذا صارم (ومعناه السيف القاطع لكنك
تريد غير القاطع) . وكل صارم سيف (ومعناه السلاح المخصوص قاطعا
أم غير قاطع) . وحينئذ تكذب الصغرى فلا تثبت النتيجة .

وأما في المعنى : فبأن يجعل العرضى ذاتيا أو بالعكس . نحو الجالس في القاطرة
متحرك . وكل متحرك لا يثبت في موضع . فأن الصغرى تكذب ، إذا
أريد بالتحرك فيهما التحرك بالذات وتكذب الكبرى ، إذا أريد فيهما
التحرك بالعرض (أي بالتبع) فأذا خالفنا بينهما لم يتكرر الوسط .

فشار الغلط والخطأ حينئذ : التباس المقدمة الصادقة بالكاذبة على المستدل
أو المستمع ومرجع ذلك اشتراك اللفظ . أو تخالف المعنى * وقد يكون

الخطأ في المادة من غير التباس ولا كذب ، بل لتخالف ما يعتبر في حقيقة
القياس ، كأن تكون النتيجة أو مرادفها عين إحدى المقدمتين . نحو
هذه ثقلة ، وكل ثقلة حركة . فن النقطة هي الحركة . فليست النتيجة
قولا آخر كما هو المعتبر * ومع الكذب بلا التباس . كأن يحكم على أفراد

جنس بحكم النوع . نحو الفرس حيوان ، وكل حيوان ناطق . وهذا
ناع أصفر . وكل ناع أصفر ذهب . ويسمى هذا الأخير أيها العكس .
وحقيقته : أن يمتد الغلط . أو الغلط أحد جزأى القضية مكان الآخر
ومما يشبه هذا أن يجعل غير القطعي بمنزلة القطعي : كأن يقول في جسم لونه

كذهب : هذا ذهب ، وكل ذهب يصاح ثمنا الخ الخ .

(٢) الخطأ في صورة القياس : وذلك يحصل بتخلف أحد الشروط المعتبرة في إنتاج القياس ، أو ما به يتكون . فهذان السببان مما ياتفت الي بحسبها من هو في الاستدلال وآداب البحث حكيم . والله بكل شيء عليم اللهم اجعله لدى عزتك عملاً مقبولاً ، وعند خلقك خيراً وأحسن مقيلاً ، وصل اللهم على صفوة خلقك بكره وأصيلاً ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ، واكتب السعادة ربنا للعاملين آمين آمين
في ١٤ صفر الخير من سنة ١٣٤٦ هجرية على صاحبها أفضل التسليمات وأذكي التحية م

— — — — —

خاتمة الكتاب في الاستدلال الاستنباطي

زعم الحارثون أن الاستدلال المنطقي في العصر القديم ، كان قاصراً على القياس الاستدلالي . بمعنى إقامة قضيتين فكثر على ترتيب خاص لا ثبات قضية أخرى ، إن يوفر هذا الترتيب صدقت النتيجة وإلا فلا . وسموه لهذا استدلالاً غير مباشر . ثم قالوا : : إن المنطقي في العصر القديم فته الأسماء بقسم لا يستهان به ، ولا يقل أهمية عن سابقه . ذلك هو الاستدلال الاستنباطي . أي الاستدلال المباشر ، يعنون به الاستدلال على أية دعوى . بالملاحظة الحسية . التي تشمل الجذب العملية ، ونقص الخائف عن السلف الخ . . والأفتراض . أي إعمال الفكر في فهم ما يدرك حسياً . وبلا استدلال والبرهان . أي ثبت مفروض بالأدلة نبوية على التجربة ، وبالتطبيق على الحريات الخارجية الخ وفضس هذا عن . بقه أنه لا يتوقف في اثبات ادعوي على قضيتين بل آخر ما قوا من غممة المستحدمين .
رَبَّنَا فِي ذَلِكَ : أَنَّهُ وَهُوَ زَائِدٌ فِي الْخَفِيَّةِ نَوْعٌ مِنْ نَوْعِهِ . وَثَلَاثَةٌ فِي الْأَمْرَانِ . مِمَّا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْأَسْتَدْلَالِ . يُدْرِكُ كَيْفَهُ بَيْنَ دَعْوَى مَوْتِ حُرِّ الْبُشْرَةِ . فَزَادَتْ جُودًا فِي هَذِهِ بَرَهَتِهِ . بِرُكْنَيْ نَهْمٍ بِالْمُحَاطَةِ وَتَطْبِيقِهِ . أُولَئِكَ بِالْمُحَذُوفِ . عَلَى مَبْدَأَيْنِ مِنْ . . كُورِي فِي تَمْرِهُ . ١١٥ . كِتَابِ . وَم

(١٣٢)

ذكروه من الاربعة ، شروط مثل التي ذكرت فيما لا بد منه لينتج القياس . صحيفة
١٠٠ من هذا الكتاب : فلم يفت الاقدمين الالماس به كما زعموه . أجل . فاتهم
هم تطبيق نظريتهم وادراك رمزم ، فقالوا في حقهم ما قالوا .
هدانا الله جميعا لما فيه السداد ، وسلك بنا سبيل الرشاد ، حسبنا الله وكفى ، وسلام
على عباده الذين اصطفى

(بيان ما وقع في هذا الكتاب من الخطأ المطبعي وانه لقليل)

| صحيفة | سطر | خطأ | صواب | صحيفة | سطر | خطأ | صواب |
|-------|-----|------------------|------------------|-------|-----|-----------|------------------|
| ٥ | ٩ | صلوات الله | صلوات الله عليه | ٢١ | ٦ | أليها | إليها |
| ٢٦ | ٢٦ | لاسمهم ولو اسمهم | لاسمهم ولو اسمهم | ٢١ | ١٩ | وتعرف | وتعرف بضم الفاء |
| ١٠ | ١٣ | المرتبة | المرتبة | ٢٢ | ٦ | من أجزاء | من أجزاء |
| ١٠ | ١٤ | الانبياء | الانبياء | ٢٢ | ١٦ | باعيني | ياعيني |
| ١٠ | ١٥ | الثلاث | الثلاث | ٢٤ | ٤ | تعليم | تعليم |
| ١٠ | ١٧ | ياها | يانها | ٢٤ | ٧ | للزينة | للزينة |
| ١١ | ١ | مهارة | مهارة | ١٥ | ٩ | نظفار | نظفار |
| ١٤ | ١ | المعولات | المعولات | ٢٥ | ١٠ | النصب | النصب |
| ١٥ | ٦ | الاثبات | الاثبات | ٢٥ | ١٢ | الاطلاع | الاطلاع |
| ١٥ | ٨ | بواسطتها | بواسطتها | ٢٦ | ٥ | المنقدمين | المنقدمين |
| ١٦ | ١٧ | الاجراء | الاجراء | ٢٦ | ٦ | الوضعيين | الوضعيين |
| ١٨ | ١٥ | ومنفعله | ومنفعله | ٢٨ | ١٦ | منارفة | منارفة |
| ١٩ | ٨ | وتتقيد | وتتقيد | ٣٠ | ١٣ | وباستحاله | وباستحاله |
| ١٩ | ٩ | بواسطة | بواسطة | ٣٠ | ١٧ | أمين | أمين |
| ٢٠ | ١٢ | الموقفون | الموقفون | ٣١ | ٩ | مادية | مادية تكسر الدال |
| ٢٠ | ١٩ | الكيفية | الكيفية | ٣٢ | ١١ | كالعام | كالعام |
| ٢١ | ٢ | ألا | إلا | ٣٨ | ١٣ | ينقسم | ينقسم |

(١٣٣)

| صواب | خطا | صفحة | سطر | صواب | خطا | صفحة | سطر |
|---------|---------|------|-----|----------|---------|------|-----|
| علاقة | العلاقة | ٧٩ | ١٢ | منطقيا | نطقيا | ٣٩ | ١٦ |
| يرتفعان | يرققعان | ٨٠ | ١٨ | وهو | رهو | ٤١ | ٢ |
| الذال | لذال | ٨٢ | ٦ | المعنيين | المعنين | ٤١ | ١٢ |
| وضع | وصع | ٨٣ | ١٤ | مراتب | مرتب | ٤٧ | ١٧ |
| تقيض | نيقض | ٩٢ | ٥ | الجور | الجور | ٤٧ | ١٨ |
| حيث | حيث | ٩٤ | ٩ | الجنس | لجنس | ٤٨ | ٨ |
| القياس | العياس | ٩٩ | ٣ | وايجازه | وايجازه | ٤٨ | ١٠ |
| شرطه | شرط | ١٠٣ | ١٥ | تحتة | تحتة | ٤٩ | ١٨ |
| ان | ان | ١٠٤ | ٣ | حينما | حينما | ٥٧ | ١٢ |
| المنتج | المنتج | ١٠٤ | ١١ | يضعوا | يضعوا | ٦٧ | ١٧ |
| كانت | كانت | ١٠٥ | ١٠ | ونطق | ونطق | ٧١ | ١٧ |
| ناطعا | ناطعا | ١٠٦ | ٦ | تقييد | تقييد | ٧٣ | ١٢ |
| حيث | حيث | ١٠٦ | ١٧ | كل اكل | كل اكل | ٧٤ | ٤ |
| تجتلب | تجتلب | ١٢١ | ١ | حيزا | حيزا | ٧٤ | ١٣ |
| | | | | عماك | عماك | ٩٧ | ٤ |

المنهاج (الفهرست) لكتاب المنطق الحديث والقديم

| صحيفة | صحيفة |
|-------|-------|
| ٢٣ | ٢ |
| ٢٦ | ٣ |
| ٢٦ | ٥ |
| ٢٧ | ٦ |
| ٢٨ | ٧ |
| ٢٩ | ٩ |
| ٣٢ | ١٠ |
| ٣٤ | ١١ |
| ٣٥ | ١٢ |
| ٣٦ | ١٣ |
| ٣٦ | ١٤ |
| ٣٨ | ١٥ |
| ٤٠ | ١٦ |
| ٤١ | ١٧ |
| ٤٣ | ١٨ |
| ٤٥ | ١٩ |
| ٤٥ | ٢٠ |
| | ٢١ |
| | ٢٢ |
| | ٢٣ |
| | ٢٤ |
| | ٢٥ |
| | ٢٦ |
| | ٢٧ |
| | ٢٨ |
| | ٢٩ |
| | ٣٠ |
| | ٣١ |
| | ٣٢ |
| | ٣٣ |
| | ٣٤ |
| | ٣٥ |
| | ٣٦ |
| | ٣٧ |
| | ٣٨ |
| | ٣٩ |
| | ٤٠ |
| | ٤١ |
| | ٤٢ |
| | ٤٣ |
| | ٤٤ |
| | ٤٥ |
| | ٤٦ |
| | ٤٧ |
| | ٤٨ |
| | ٤٩ |
| | ٥٠ |
| | ٥١ |
| | ٥٢ |
| | ٥٣ |
| | ٥٤ |
| | ٥٥ |
| | ٥٦ |
| | ٥٧ |
| | ٥٨ |
| | ٥٩ |
| | ٦٠ |
| | ٦١ |
| | ٦٢ |
| | ٦٣ |
| | ٦٤ |
| | ٦٥ |
| | ٦٦ |
| | ٦٧ |
| | ٦٨ |
| | ٦٩ |
| | ٧٠ |
| | ٧١ |
| | ٧٢ |
| | ٧٣ |
| | ٧٤ |
| | ٧٥ |
| | ٧٦ |
| | ٧٧ |
| | ٧٨ |
| | ٧٩ |
| | ٨٠ |
| | ٨١ |
| | ٨٢ |
| | ٨٣ |
| | ٨٤ |
| | ٨٥ |
| | ٨٦ |
| | ٨٧ |
| | ٨٨ |
| | ٨٩ |
| | ٩٠ |
| | ٩١ |
| | ٩٢ |
| | ٩٣ |
| | ٩٤ |
| | ٩٥ |
| | ٩٦ |
| | ٩٧ |
| | ٩٨ |
| | ٩٩ |
| | ١٠٠ |

| صحيفة | صحيفة |
|--------------------------------------|---|
| ٧٧ « ملحوظتان » من أصول المنطقيين | ٤٩ رأينا مع التطبيق |
| إعمال المفهوم | ٥١ التمرين الثاني . |
| ٧٧ مطلب التكلم على أجزاء الشرطية | ٥٢ التطبيق الثاني . |
| و بيان محل الحكم فيها عند المنطقيين | ٥٤ خلاصة قول الحديثين في اول |
| وأهل العربية . | الشارح |
| ٧٨ التطبيق على ذلك و بيان أقسام | ٥٥ التقسيم وشروط لتقسيم الصحيح |
| الشرطية . | ٥٦ كلام الاستاذين « ولتون وريد |
| ٨١ « ملحوظة مهمة » واستلغات | وحكم الحديثين على الانسان القديم |
| واستنتاج في المقارنة بين الحملية | ٥٧ رأينا في مقالهم وقد حكمهم |
| والشرطية . | ٥٨ التكلم على المعرف على نظام المتقدمين |
| ٨٢ التكلم على السور في الحمليات | ٦٠ شروط صحة التعريف قديم و حديث |
| والشرطيات . | ٦١ تنبيهه لا يصح دخول حكم في المعرف |
| ٨٣ تنبيهه في علامة الاهدأ في المنسية | ولأول المعيد للشئ |
| وذكر أقسام الشرطية ٢٤ قضية . | ٦٢ خلاصة ما تقدم من أول الكتاب مع |
| ٨٥ ملحوظة ، لا بد في متصلا | الايجاز |
| اللزومية من علاقة . | ٦٦ اقسام الثاني في التصديقات |
| ٨٥ تمرين ثلث . | ٦٦ تعريف القضية و بيان أسس ثم |
| ٨٦ مصاب تكلم على احكام تصدي . | الاصطلاحية وتقسيمهم وجرم |
| ٨٧ شروط : قضى في قصص الاحلال . | ٦٧ ملحوظة في سبب في وضع تراخية |
| ٨٨ مع ذلك مع تبيين في شروط . | ٦٧ أقسام الخمسة و ٢٣ |
| ٨٨ تمثيل في | ٦٥ عدون و تجميع في |
| ٩٠ كجور في | ٧١ ملحوظة . لا و صبغية . |
| شرطيات | والاخرى |
| ٩٠ تمثيل في | ٧١ مرجع و قسم |
| ٩١ كجور في | ٧٥ في |
| | ٧٦ تمثيل في |

- ١١٢ بيان مراتب الاشكال بحسب اتناحها
وأشارة القرآن الكريم إليها .
- ١١٤ التمرين السابع
- ١١٥ تنبيهات محسنة لها نبأ في الفن عظيم
- ١١٦ التطبيق على التنبيه الرابع .
- ١١٧ مطلب التكلم على القياس الاستثنائي
وأقسامه وضروب كل قسم المنتج وغير
المنتج مع التليل
- ١٢٠ شروط اتناج الاستثنائي بقسميه .
- ١٢٠ مطلب التكلم على لواحق القياس .
- ١٢١ أقسام القياس المركب . وقياس
الخطاف
- ١٢٢ ٣ قياس الاستقراء والتطبيق بالمثال
- ١٢٣ مطلب التكلم على أقسام الحججة باعتبار
المادة
- ١٢٤ ما يتركب منه البرهان مفصلاً مضبوطاً
- ١٢٥ ما يحوظتان وفي (١٢٦) أقسام البرهان
- ١٢٦ ما يتركب منه غير البرهان
- ١٢٧ قية أقسام الحججة مفصلة مضبوطة
- ١٢٨ انباط الدليل بالنتجة
- ١٢٩ كيف يخطيء القياس وما يثار ذلك
- ١٣٠ خاتمة الكتاب في الاستدلال
الاستنباطي
- ١٣١ بيان الخطأ والصواب والى الله المآب
- ١٣٢ مطلب التكلم على المصكوك
المستوى .
- ٩٣ «ملحوظة» وتذيهان مهمان .
- ٩٤ الثاني عكس النقيض الموافق .
- ٩٥ الثالث عكس النقيض المخالف .
- ٩٦ التمرين الخامس .
- ٩٦ مطلب التكلم على القياس .
- ٩٧ تعريفه وشرحه .
- ٩٨ ملحوظتان ، وأقسام القياس باعتبار
حدوده الثلاثة
- ٩٨ مطلب التكلم على القياس الاقتراني .
- ١٠٠ ما لا بد منه لينتج القياس
- ١١ حدود القياس وأجزاؤه التي منها
يتركب .
- ١٠١ التمرين السادس
- ١٠٢ مطلب التكلم على اشكال الاقتراني
الاربعة وضروبها .
- ١٠٣ الشكل الاول . وشرط اتناجه .
وعدد ضروبه المتحة وكيفية أخذها
طريق التحصيل أو الاسقاط .
- ١٠٤ لشكل الثاني كذلك
- ١٠٦ الشكل الثالث على هذا الوجه
- ١٠٧ شكل الرابع على هذا الوجه
- ١١٠ مطلب الاستدلال على اختيار شرط
الاتج في كل شكل